الثلاثاء 31 تموز 2018
العدد 3529 السنة الثانية عشرة
mardi 31 juillet 2018 no 3529 12ème année

32 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

إطلاق شرارة محرقة الكرنتينا
فوضى الحرق بعد فوضى المكبّات

10

روسيا واليمن: ما الذي يمنع عودة العلاقات؟ [20]

دراسة إسرائيلية: إضعاف حزب الله بإثارة مفردة جنوبي / بقاعي [7]

مستشفى صيدا صندوق «مفخوت» [4]

«الإمارات ليكس»
عائلة محمد السادس مُخترقة

- لإبعاد «موزة» عن قصور الحكم في الرباط!
- أبو ظبي «تُجنّد» وزراء مغاربة

[18 ـ 19]

يعتري حكام أبو ظبي القلق حيال التحركات القطرية في المغرب، حسب ما تفيد به وثائق جديدة حصلت عليها «الأخبار». مُسرّبة من السفارة الإماراتية في الرباط (أ ف ب)

ذكرى تموز

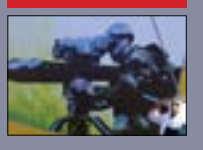

إنزال الغندورية
سقوط «الناحال» عند أقدام المقاومين

8

سوريا

الجيش يحسم «ملف» وادي اليرموك

21

14
رياضة

طريق الجديدة عـ«البلدي» يا «كمّون»!

22
فلسطين

«مصالحة القاهرة» تبدأ بالحكومة وتنتهي بالانتخابات

24
تقرير

ترامب يلتقي كونتي
حلف جديد للسيطرة على المتوسط؟

في الواجهة

سرّ رئيس الجمهورية في التأليف يُقيم في صهره

يغالي الرئيس المكلف سعد الحريري أكثر مما ينبغي ــ وبالتأكيد أكثر بكثير مما يصدّقه اللبنانيون ــ في القول إنه هو الذي يؤلّف الحكومة. الدستور يمنحه ورئيس الجمهورية هذا الاختصاص، مادامَا يتساويان في توقيع المرسوم. لكن الطبيعة اللبنانية تحرمه إياه

نقولا ناصيف

تقليدان اثنان لم يتغيّرا البتة منذ اتفاق الدوحة عام 2008. أولهما، أن الرئيس المكلَّف تأليف الحكومة ليس هو بالممارسة ــ لا في النص ــ مَن يؤلف الحكومة التي سيرأس. ثانيهما، أن الدور الذي يضطلع به الوزير جبران باسيل في تأليف الحكومة الجديدة هو نفسه الدور الذي أداره الرئيس ميشال عون منذ

> **حقائب أضحت «دويلات» أحزاب لا تؤلف من دونها حكومة**

حتى انتخابه رئيساً للجمهورية. ليس أدلّ مثال على ذلك، شريط تأليف الحكومات المتعاقبة منذ الرئيس فؤاد السنيورة عام 2008 إلى الرئيس تمّام سلام عام 2014. لا تخرج حتماً على هذه القاعدة حكومة تصريف الأعمال مع الرئيس سعد الحريري عام 2016، وإن لم يطبعها هذان التقليدان على نحو نافر في مطلع العهد. هذه المرة، أصبح عون على رأس الجمهورية، وانتقل باسيل من مكانة «الوزير المدلل» لدى عمّه في حكومات 2008 ــ 2014 إلى دور المقاوض الرئيسي للرئيس المكلف بصفتين متلازمتين: أنه المكلَّف من الرئيس، ويحظى بثقة غير مشروطة في كل ما يدلي به أو يقترحه أو يشترطه، كأن الرئيس هو الذي يفعل، وأنه يرأس الكتلة الأكبر عدداً في البرلمان.

ليست مفارقة أنها المرة الأولى منذ اتفاق الطائف، يتزعم المسيحيون الكتلة النيابية الأكبر، شأن ما كانوا ــ مع حلفائهم ــ في ظل الكتلة الدستورية للرئيس بشارة الخوري في عقد الأربعينيات ومع «الحلف الثلاثي» في منتصف عقد الستينيات حتى نهايته.

على مرّ سني 2008 ــ 2014 حظي الرئيس المكلف بغالبية مرجّحة، لكنه لبث في تكليفه أشهراً طويلة بسبب الشروط التي كان يفرضها عليه عون حينذاك، رئيس التيار الوطني الحر، كي يوافق على مشاركته في الحكومة. أولها عام 2008 بإصراره على حقيبة الاتصالات، وآخرها عام 2014 بإصراره على حقيبة سيادية هي الخارجية. رجله الدائم هو باسيل الذي تسبّب طوال 135 يوماً ــ مع سواه ــ في تأخير تأليف الحريري حكومته. شرطا الجنرال: توزير باسيل رغم خسارته انتخابات ذلك العام، وتمسكه بحقيبة الاتصالات، وإلا فحقيبة الطاقة إلى أن نال الأخيرة.

لا حاجة إلى جهد استثنائي في مراجعة تأليف حكومات ما بعد اتفاق الدوحة، إذا كان لا بد من استثناء تلك التي سبقتها في ظل سوريا في لبنان فلم تكن أحسن حالاً. أفصحت الحكومات تلك عن أن التكليف في واد، والتأليف في واد. في الأول يُسقط من يد رئيس الجمهورية موقفه كونه ملزماً نتائج الاستشارات النيابية الملزمة التي تفرض ــ بما يشبه الانتخاب لكن في قصر بعبدا ــ تسمية الرئيس المكلف. في الثاني شأن مختلف تماماً. ما إن تُكلَّف الشخصية السنّية الحائزة غالبية نيابية تأليف الحكومة حتى يخرج الاستحقاق من متن الدستور كي يهبط بين أيدي الأفرقاء السياسيين الذين باتوا يمثلون ــ متفرّقين ــ موازين القوى في الشارع، بعدما نجح السوريون في حصرها بهم ما بين عامي 1990 و2004 على أنهم هم الناطقون باسم حلفائهم.

على نحو كهذا، رسم الأفرقاء اللبنانيون وارثو الدور السوري ــ وقد انضم إليهم فريقان لم يكونا في عداد الحقبة المنصرمة هما التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية ــ تقاليد تأليف حكومات ما بعد اتفاق الدوحة. واجهتها المزعومة الرئيس المكلف، وصانعوها الفعليون هم الكتل الكبيرة:

أولها، التنازع على الحقائب السيادية الأربع، مع أن هذه أُدرجت للمرة الأولى في حكومة الرئيس عمر كرامي عام 1990 ولم تنقطع مذاك. لم تكن في أيّ من الحكومات المتعاقبة مشكلة، بيد أنها منذ اتفاق الدوحة أضحت شرطاً لازماً ليس لتأليف الحكومة فحسب، بل للتناحر عليها بين الطوائف الأربع الرئيسية الموارنة والسنّة والشيعة والأرثوذكس، الذاهبة أكثر فأكثر إلى تكريس حقائب بعضها لطائفة دون أخرى.

ثانيها، تحوّل حقائب إلى ما يشبه «دويلات» لأحزاب تتشبّث بها بعناد غير مسبوق، فلا تبصر الحكومة النور من دونها: حقيبة الداخلية بعد حقيبة الاتصالات «دويلة» تيار المستقبل، مثلما حقيبة الطاقة أمست «دويلة» التيار الوطني الحر والتحقت بها منذ عام 2014 حقيبة الخارجية والمغتربين، فيما بدأت حقيبة المال منذ حكومة سلام تتحول «دويلة» ثالثة منذ انتخابات 2009 ــ تشبّث بحقيبة الأشغال العامة والنقل إلى أن حصل عليها. بذلك، فإن توازن القوى ــ لا الأحجام المنتفخة ــ هو الذي يصنع الحكومات.

قد يكون أنموذج النائب طلال أرسلان، بعدما ضُم إليه ثلاثة نواب موارنة بالإعارة من التيار الوطني الحر، خير دليل على قوة «الفيتوات» المتبادلة. اليوم يتقن حزب القوات اللبنانية للمرة الأولى منذ دخوله الحكومات عام 2005 لعبة «الفيتوات» التي حُرم إياها. أحجم عن المشاركة في حكومتي الرئيسين نجيب ميقاتي وسلام بسبب شروط رئيسه سمير جعجع، لكنهما تالفتا رغماً عنه، ولم يكن قد عثر وقتذاك على «الفيتو» كالآن. الواضح أن حزب الكتائب يكاد يكون الوحيد اليوم بلا «فيتو» بسبب وجوده في أرض بور، ينبت فيها الخصوم لا الحلفاء.

رابعها، أن الأفرقاء إياهم لا يكتفون بتحديد أحجامهم في الحكومة إلى حد فرضها على رئيسي الجمهورية والحكومة، بل يتشبّثون بحقائب لا يتزحزحون عن المطالبة بها ــ وأبرزها تلك المدارة ــ وهم، لا الرئيسان، يسمّون الوزراء. الواقع أن تحديد الأحجام وتوزيع الحقائب وإنزال الأسماء فيها في صلب الصلاحية المنوطة نصاً بالرئيس المكلف على أنه هو الذي يؤلف الحكومة، فيما الدائر حتى الآن لا صلة نسب له بالرئيس المكلف العالق في موقف محيّر: ينتظر أن يزوره باسيل الذي بدوره لا يستعجل مقابلة الحريري، ويقلب قاعدة التأليف، إذ يطلب منه هو التنازل. فإذا الرجل أقرب ما يكون إلى المفتاح الفعلي للحل. المعلن في موقفه أنه هو الذي يقول ماذا تكون حصة جنبلاط وجعجع، وهو الذي يشيل من يد ويضع في أخرى كي يوزّر أرسلان، وهو ــ لا الرئيس المكلف ــ يضع معايير التوزير كي يقول إنه صاحب حصة الأسد.

ألم يكن ذلك ــ وإن جزئياً مرتبطاً بالحصة المسيحية حصراً ــ دور عون قبل انتخابه رئيساً؟ لا يضيره اليوم ــ وهو رئيس للدولة ــ أن يستمر هذا الدور فضفاضاً في التيار الوطني الحر بعدما أصبح جبران باسيل رئيسه.

الأكيد أن سرّ الرئيس في التأليف يُقيم في صهره.

تأليف حكومات ما بعد اتفاق الدوحة: واجهته المزعومة الرئيس المكلف، وصانعوه الفعليون الكتل (هيثم الموسوي)

تقرير

باريس على خط الحكومة سعودياً ومحلياً

داود رمال

برغم كل أجواء المراوحة التي تحيط بملف تأليف الحكومة، تُصرّ أوساط القصر الجمهوري ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري على ضخ جو إيجابي، «فالاتصالات لم تتوقف، وثمة صيغ بديلة لتلك التي حملها الحريري معه إلى بعبدا في اللقاء الأخير الذي جمعه برئيس الجمهورية ميشال عون في بعبدا». غير أن التطور الجديد على جبهة الحكومة، تمثّل في دخول فرنسي على خط التسهيل الخارجي. وعلمت «الأخبار» أن العاصمة الفرنسية تقود تحركاً دبلوماسياً بعيداً عن الأضواء باتجاه السعودية ودول أخرى لتأمين غطاء يحتاجه لبنان من أجل ولادة الحكومة الجديدة، خصوصاً بعدما أيقن الفرنسيون أن العقد المحلية، وخصوصاً في الساحة المسيحية، قد تكون متصلة بشكل أو بآخر، ببعد خارجي ما.

وتندرج جولة السفير الفرنسي لدى لبنان برونو فوشيه على القيادات اللبنانية في سياق حراك فرنسي بلا ضجيج، هدفه التحفيز على الإسراع في تشكيل الحكومة، بعد تحديد مكامن الخلل والعقد وسبل المساعدة في إيجاد المخارج التي من شأنها أن تؤمّن أوسع مشاركة في الحكومة الجديدة.

وعلمت «الأخبار» أن الفرنسيين أبلغوا جهات رسمية لبنانية أن تنفيذ مقررات مؤتمر روما 2 ومؤتمر «سيدر» (باريس 4)، مرهونة بتأليف الحكومة، خصوصاً أن هناك العديد من الوفود الفرنسية والأوروبية التي كان مقرراً أن تزور لبنان في الأسابيع الماضية، قررت تأجيل مواعيد زياراتها في انتظار تأليف الحكومة.

في هذا الوقت، يقول زوار بعبدا إن رئيس الجمهورية يشدد منذ اللحظة الأولى لتكليف الحريري على أهمية الاتفاق على معيار واحد للتمثيل الوزاري يطبَّق على الجميع، «فإذا تم الالتزام به تسير الأمور بسلاسة وبلا تعقيدات، إما إذا كانت هناك استثناءات، فلن تتوقف مساعي العرقلة. لذلك، من المفترض أن يأتي الحريري في اللقاء المقبل مع عون، حاملاً تركيبة حكومية بمعيار واحد، وإذا كانت فعلاً كذلك تصبح ولادة الحكومة في متناول اليد».

> **عون يشدد على وحدة المعيار مدخلاً للتأليف السريع**

وأكد الزوار أن لقاءً سيحصل بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، أو بين الأخير والوزير جبران باسيل في خلال الأربع وعشرين ساعة المقبلة للبحث في توحيد المعيار للتأليف وتسريع تأليف الحكومة، ورأى الزوار أن صورة جامعة ستشهدها الكلية الحربية في الفياضية غداً، في عيد الجيش، «يظلّلها توجه حاسم نحو التأليف، وستكون كلمة رئيس الجمهورية بمضامينها مؤشراً على هذه الإرادة بإطلاق عجلة المؤسسات الدستورية من خلال الإسراع في تأليف الحكومة».

وعلم أن الاتصالات بين بعض الوزراء المعنيين بملف التأليف لم تتوقف، وخصوصاً بين الوزير غطاس خوري والوزير السابق إلياس بو صعب الذي نقلت أوساطه أن يكون قد نقل شروطاً من رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل للقاء الرئيس الحريري.

بنك بيبلوس ش.م.ل

البيانات المالية المجمّعة
كما في ٣٠ حزيران ٢٠١٨

رأس المال المدفوع ٦٨٩,١١٣,١٩٨,٤٠٠ ل.ل.
الأموال الخاصة ٣,١٨١,٥٣٤,١٥٦,٠٠٠ ل.ل.

الأشرفية، جادة الياس سركيس،
تلفون: ٣٣٥٢٠٠ (٠١)، فاكس: ٣٣٩٤٣٦ (٠١)،
ص.ب. ٥٦٠٥ – ١١ بيروت – لبنان

بيان المركز المالي المجمّع
كما في ٣٠ حزيران ٢٠١٨

	غير مدققة ٣٠ حزيران ٢٠١٨	مدققة ٣١ كانون الأول ٢٠١٧
الموجودات (القيم بملايين الليرات اللبنانية)		
الموجودات		
الصندوق ومؤسسات الإصدار	١٤,١٧٥,١٤٣	١١,٩٦٦,٨٠٤
المصارف والمؤسسات المالية	٣,٤٠٧,٦٦٧	٣,٩٢٨,٥٨٦
قروض للمصارف والمؤسسات المالية واتفاقيات إعادة بيع	٥٧٥,٥٥٤	٧٥٤,٣٩٤
أصول مالية معطاة كضمانة	١,٢٠٧,٧٥٦	٧٣٥,٩٦٢
أدوات مالية مشتقة	٥,٤٧١	٢,٧٩٠
أدوات مالية مصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	٦٥,٦٩٩	٢٥٦,٠٢٥
منها: صافي التسليفات والقروض للزبائن بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	–	–
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة	٨,٢٤٩,٣٦٣	٨,١٩٢,٩٨٥
صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة بالكلفة المطفأة	٢٣,٩٤٥	٢٢,٠٣٠
المدينون بموجب قبولات	٢٧٧,٩٨٣	٣٥٤,٠٢٣
أدوات مالية مصنفة بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	٣٧٩,٨٨٧	١٠٨,٥٥٢
أدوات مالية مصنفة بالكلفة المطفأة	٦,٩٨٩,٣٧٤	٧,٤١٩,٣٨٨
أصول ثابتة مادية	٢٧٥,٤٨١	٢٧٣,٤٣٧
أصول ثابتة غير مادية	٢١١	٢٦٧
اصول مأخوذة استيفاء لديون	٤٥,٢٨٨	٤٤,٨٩١
موجودات أخرى	١٣٢,٠٩٤	١٠٢,٠٧٣
مجموع الموجودات	٣٥,٨٠٥,٩١٦	٣٤,١٦٢,٢٠٧

المطلوبات وحقوق المساهمين (القيم بملايين الليرات اللبنانية)	٣٠ حزيران ٢٠١٨	٣١ كانون الأول ٢٠١٧
المطلوبات		
مؤسسات الإصدار	٢,٧٠٢,٥٢٧	١,٣٧٤,٨٣٧
المصارف والمؤسسات المالية	٩٩٠,٧١٩	٩٧٢,٣١٥
أدوات مالية مشتقة	٤,٣٤٩	٣,٥٤٤
الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة	٢٧,٢١٣,٠٢٩	٢٦,٧٥٧,٧١٦
ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المطفأة	٤١٥,٩٣٨	٣٨٠,٧٩٠
تعهدات بموجب قبولات	٢٧٧,٩٨٣	٣٥٤,٠٢٣
مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية	٤٥٣,٤٤٧	٤٥٣,٥٥٦
مطلوبات أخرى	٢٤٦,٦٣٢	٢٥٨,٨٧٠
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	٣٢٤,٧٥٨	٣٥٠,٩٣٦
ديون مرؤوسة وما يماثلها	٤٢٤,٧٩١	٤٢٢,٩٩٥
مجموع المطلوبات	٣٣,٠٤٩,١٧٣	٣١,٣٢٩,٥٨٢

حقوق مساهمي المؤسسة الأم (القيم بملايين الليرات اللبنانية)	٣٠ حزيران ٢٠١٨	٣١ كانون الأول ٢٠١٧
الرأسمال – أسهم عادية	٦٨٤,٢٧٣	٦٨٤,٢٧٣
الرأسمال – أسهم تفضيلية	٤,٨٤٠	٤,٨٤٠
علاوات إصدار الأسهم العادية	٣٢٩,٠١٤	٣٢٩,٠١٤
علاوات إصدار الأسهم التفضيلية	٥٩١,٠٨٣	٥٩١,٠٨٣
احتياطيات غير قابلة للتوزيع (قانونية والزامية)	٩٨٠,٤١٢	٩٢٤,٨١٢
احتياطيات حرة قابلة للتوزيع	١٢١,٠١١	١١٠,٦١٦
الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها	(٦,٥٤٥)	(٦,٠٠٢)
أرباح مدورة	٦١,٣١٢	٥٢,٢٨٢
فائض إعادة تقييم العقارات	٥,٦٨٩	٥,٦٨٩
التغير في القيمة العادلة للموجودات المالية المصنفة بالقيمة العادلة		
مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	٤٨٩	(٤,٥٣٨)
نتائج الدورة المالية	٩٧,٧٣٨	٢٤٨,٥٢٩
احتياطي تحويل العملات الأجنبية	(٤٨,٠٠٢)	(٤٩,٨٤٧)
	٢,٧٢١,٣١٤	٢,٧٩٠,٧٦١
حصة حقوق الأقلية	٣٥,٤٢٩	٤١,٨٦٤
مجموع حقوق المساهمين	٢,٧٥٦,٧٤٣	٢,٨٣٢,٦٢٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٥,٨٠٥,٩١٦	٣٤,١٦٢,٢٠٧

بيان المركز المالي المجمّع
كما في ٣٠ حزيران ٢٠١٨ (القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	غير مدققة ٣٠ حزيران ٢٠١٨	مدققة ٣١ كانون الأول ٢٠١٧
خارج الميزانية		
تعهدات معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	٤٣٥,٣٣٤	٥٠٤,٧٨٠
تعهدات مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	١٠١,٩٦٣	٧٧,٣١٨
تعهدات للزبائن	٢,٠١٣,٨٨٥	٢,٠٧٥,٢٦٥
تعهدات ضمان		
تكفل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	١٨٣,٣٥٦	١٥٨,٤٩٨
تكفل وكفالات وضمانات معطاة للزبائن	٨٧٠,٢٧٢	٨٧٢,٧٢٨
تكفل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن	٢٨,٠٧٠,٥١٩	٢٧,١٣٥,٣٥٨
عمليات بالعملة الأجنبية		
عملات أجنبية للاستلام	٤٠٦,٢٣٦	٥٠٤,٧٨٩
عملات أجنبية للتسليم	٤٠٥,٠٢٢	٥٠٥,٦٥٩
مطالبات ناتجة عن نزاعات قضائية	٤٤,٤٦٨	٤٤,٤٩٣
موجودات حسابات الائتمان	١٧٥,٤٩١	١٩٣,٨٩٢
موجودات حسابات إدارة الأموال	٢,٩٩٧,٩١٤	٣,٢٩٦,٥٦٦
ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر إلى خارج الميزانية	٢١٦,٦٣٥	٢١٦,٥٧٦

بيان الدخل المجمّع
للفترة المنتهية في ٣٠ حزيران ٢٠١٨ (القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	غير مدققة ٣٠ حزيران ٢٠١٨	غير مدققة ٣٠ حزيران ٢٠١٧
الفوائد والإيرادات المشابهة	٩٤٣,١١٤ *	٨٠٩,٣٧٩
الفوائد والأعباء المشابهة	(٧١٩,١٦٨)	(٦٦٥,٥٣٤)
صافي الإيرادات من الفوائد	٢٢٣,٩٤٦	١٩٣,٨٤٥
الإيرادات من العمولات	٧٧,٥١٢	٦٧,٥٣٢
الأعباء من العمولات	(٦,٤٦٣)	(٦,٠٠١)
صافي الإيرادات من العمولات	٧١,٠٤٩	٦١,٥٣١
صافي أرباح الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة	٨,٩٨٣	٢٩,٠٥٧
مقابل حساب الأرباح و الخسائر		
منها: صافي إيرادات/أعباء الفوائد	٢,٤٨٢	٢٠,٨١٢
صافي أرباح الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة		
مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	٤,١١٢	٤,٤٠٦
صافي أرباح أو خسائر الأدوات المالية المصنفة بالكلفة المطفأة	(٥٠)	٢,٥٣١
إيرادات تشغيلية اخرى	١٤,٠٤٧	١٤,٠٠٤
مجموع الإيرادات التشغيلية	٣٢٢,٠٨٧	٣٠٥,٣٧٤
صافي خسائر الائتمان	(١٧,٠٨٧)	(٦,٩١٢)
صافي الإيرادات التشغيلية	٣٠٥,٠٠٠	٢٩٨,٤٦٢
أعباء المستخدمين	(١٠٥,٤٠٨)	(١٠١,٨٥١)
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية	(١٠,١٩٦)	(٩,٩٠٨)
إطفاء الأصول الثابتة غير المادية	(٥٦)	(٥٦)
أعباء تشغيلية أخرى	(٦٢,٩٣٩)	(٦١,٨٨٧)
مجموع الأعباء التشغيلية	(١٨٨,٥٩٩)	(١٧٣,٧٠٢)
الأرباح التشغيلية	١٢٦,٤٠١	١٢٤,٧٦٠
مؤونات لمواجهة الأخطار و الأعباء	(٣,٤٣٧)	(٣,٦٧١)
خسائر استبعاد مؤسسات تابعة في الخارج	(٢,٤٧٢)	(٣٠٩)
النتائج قبل الضريبة	١٢٠,٤٩٢	١٢٠,٧٨٠
الضريبة على الأرباح	(٢٠,٠٥٤)	(٢٠,٨٦٩)
النتائج الصافية	١٠٠,٤٣٨	٩٩,٩١١
ربح الفترة العائد الى:		
– مساهمي المؤسسة الأم	٩٦,٨٦٠	٩٧,٧٣٨
– حقوق الأقلية	٣,٥٧٨	٢,٧٠٠
	١٠٠,٤٣٨	٩٩,٩١١
ربحية السهم		
ربح الفترة العائد الى مساهمي المؤسسة الأم:	ل.ل.	ل.ل.
حصة السهم العادي من الأرباح	١٣٠,٥٠	١٢٨,٨٩
حصة السهم العادي المنخفضة من الأرباح	١٢٧,٩٢	١٢٦,٤٥

(*) بعد تنزيل ضريبة الفوائد البالغة ل.ل. ٤٢,٢٤٠ مليون عملاً بالقانون رقم ٦٤ تاريخ ٢٦ تشرين الأول ٢٠١٧

بيان الدخل الشامل المجمّع
للفترة المنتهية في ٣٠ حزيران ٢٠١٨ (القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	غير مدققة ٣٠ حزيران ٢٠١٨	غير مدققة ٣٠ حزيران ٢٠١٧
ربح الفترة	١٠٠,٤٣٨	٩٩,٩١١
عناصر الدخل الشامل الأخرى:		
عناصر الدخل الشامل الأخرى القابلة للتحويل الى بيان الدخل في فترات لاحقة:		
فروقات تحويل العملات الأجنبية	(٤,٧٣١)	٨,٢٧٥
صافي عناصر الدخل الشامل الأخرى القابلة للتحويل		
إلى بيان الدخل في فترات لاحقة	(٤,٧٣١)	٨,٢٧٥
عناصر الدخل الشامل الأخرى غير القابلة للتحويل الى بيان الدخل في فترات لاحقة:		
صافي أرباح غير محققة على أدوات مالية مصنفة بالقيمة العادلة		
مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	٦,٢٣٥	٣,٧١٨
تأثير ضريبة الدخل على عناصر الدخل الشامل الأخرى	(١,٢٠٨)	(٥٤٨)
صافي عناصر الدخل الشامل الأخرى غير القابلة للتحويل		
الى بيان الدخل في فترات لاحقة	٥,٠٢٧	٣,١٧٠
مجموع عناصر الدخل الشامل الأخرى للفترة بعد الضريبة	٢٩٦	١١,٤٤٥
إجمالي الدخل الشامل للفترة بعد الضريبة	١٠٠,٧٣٤	١١١,٣٥٦
ربح الفترة العائد الى:		
– مساهمي المؤسسة الأم	٩٨,١٠٦	١٠٨,٤٥٢
– حقوق الأقلية	٢,٦٢٨	٢,٩٠٤
	١٠٠,٧٣٤	١١١,٣٥٦

تقرير

صندوق مستشفى صيدا الحكومي «مفخوت»

ملفات وزارة الصحة تبدا ولا تنتهي. هي مغارة علي بابا. بعضها موروث، وبعضها مدموغ «بوزير صحتنا وحياتنا» الحالي. اليوم، يستمع النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم إلى إفادة المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار، بعد أن كان قد استمع قبل أيام قليلة إلى إفادة مستشارين لوزير الصحة غسان حاصباني، بناءً على سلسلة تحقيقات استقصائية، أجرتها «الأخبار»، مدعمة بالوثائق الرسمية. هذه عيّنة جديدة من هدر المال في المستشفيات الحكومية، نبدأها من مستشفى صيدا الحكومي

رلى إبراهيم

«السقوف المالية لا تحلّ مشكلة المستشفيات الحكومية (...) نحن نحسن أداءها ونزيد مداخيلها المادية (...) بهذه الطريقة نساعد المستشفيات الحكومية وليس بزيادة السقف المالي ليتم هدره بطريقة ما». الكلام لوزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال غسان حاصباني في مقابلة مع «المسيرة» في حزيران الماضي. ولكن عوض انكبابه على مكافحة الهدر في المستشفيات الحكومية، قرر المشاركة فيه وقوننته... ومستشفى صيدا الحكومي نموذج. في ما يأتي بعض المخالفات والفضائح المالية التي تظهر استغلال للسلطة بمعرفة وزارة الصحة التي يفترض أن تكون وصية على المستشفى وتسهر على تطبيق القوانين فيه لا تشريعها:

- تعيين الطبيب أحمد الصمدي مديراً ورئيساً لمجلس الإدارة، علماً أنه لا يستوفي شروط الوظيفة وتعيينه مخالف للقوانين والأنظمة. كذلك فإنه تخطى استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية وفق الأصول. رغم ذلك، أرسل حاصباني اقتراح تعيين الصمدي إلى مجلس الوزراء، حيث عُيّن بملحق استثنائي قبيل الانتخابات النيابية. زد على ذلك، وافق وزير الصحة على قيام الصمدي بأعمال طبية داخل المستشفى خلافاً للقانون الذي يحظر على المدير أعمالاً كهذه، وذلك استناداً إلى المادة 8 من المرسوم 5559 التي تمنع المدير من القيام بأي عمل طبي مأجور. وبذلك، أتيح للصمدي ضمناً استغلال السلطة، بما فيها احتكار الأعمال الطبية لحسابه. وتظهر السجلات ارتفاع إيراداته من 85 مليون ليرة في عام 2014 (كان يشغل منصب طبيب معالج فقط) إلى 133 مليون ليرة في عام 2017 عندما ابتدع له منصب «رئيس لجنة إدارية» قبل أن يعيّن مديراً للمستشفى.

- وافق حاصباني وفقاً للكتاب رقم 12030/1/18 الصادر عنه بتاريخ 10 أيار 2018 بتكليف (ق. ت.) بمهمات رئيس قسم المحاسبة العامة، و(أ.ب.) بمهمات رئاسة القسم الإداري خلافاً للقانون، وذلك بناءً على طلب اللجنة الإدارية تكليفهما هاتين المهمتين. فالأخيران يعملان بموجب عقد شراء للخدمات، فيما يفترض وفق القانون أن يكونا قد اجتازا امتحانات مجلس الخدمة المدنية.

- تقسم فاتورة المرضى الطبية بين المستشفى والطبيب، حيث يفترض أن يحظى الطبيب بنسبة معينة من المبلغ المدفوع. إلا أنه في مستشفى صيدا الحكومي، تتجاوز أتعاب مدير المستشفى أحمد الصمدي نسبة 170% (علماً أنه لا يحق له القيام بأي عمل طبي ماجور) فيما تخفض أتعاب المستشفى إلى 50%.

- تقوم الطبيبة (ر.ع.) المتعاقدة مع قسم الصحة في سرايا صيدا الحكومية، بأعمال طبية في مستشفى صيدا الحكومي خلافاً للقانون، لمدة يومين في الأسبوع، وذلك على مرأى ومعرفة من إدارة المستشفى والوزارة وبتغطية من رئيسها الذي يشغل أيضاً منصب مفوض الحكومة في المستشفى. وبلغت مستحقاتها التي لم تقبضها بعد من المستشفى في نهاية عام 2017 نحو 121 مليون ليرة، تضاف إلى المبالغ التي تقاضتها على مدى أكثر من 10 سنوات. وما زالت (ر.ع.) تزاول الأعمال الطبية نفسها حتى الآن. كان يفترض بوزارة الصحة معاقبتها استناداً إلى التقرير الشامل الصادر عن رئيسة دائرة الرقابة عن المستشفيات الحكومية السابقة في الوزارة، الذي حُوّل إلى وجيزة، السيد (ح.ع.) مفوضاً للحكومة في مستشفى صيدا، علماً أنه سيبلغ السن القانونية في 11 آب السرايا بموجب قرار أصدره وزير الصحة حمل الرقم 711 بتاريخ 17 نيسان 2018. طبعاً لم يلحظ القرار أنه لا يمكن الموظف المتعاقد أن يكلّف مهمات رئاسة القسم. وتجدر الإشارة إلى أن التفتيش المركزي على علم أيضاً بهذه المخالفة المدرجة في تقرير المفتشة المالية، لكن الملف لا يزال قابعاً في أدراج التفتيش المركزي منذ نحو عام.

> **لجنة المشتريات قدمت استقالتها بسبب إلزامها بتوقيع فواتير بعد وصول البضاعة دون الرجوع إليها مسبقاً**

- يبلغ عجز مستشفى صيدا الحكومي نحو 17 مليار ليرة. ومن أجل مضاعفة العجز، وافق حاصباني على طلب إدارة المستشفى حسم فروقات الضمان الاجتماعي ووزارة الصحة لعائلات وأهالي المستخدمين والعاملين في المستشفى. علماً أن معظم عقود هؤلاء هي عقود شراء خدمات، فكيف بالموافقة على الحسم الذي يؤدي إلى مراكمة العجز فوق العجز. وقد سبق لوزارة المالية أن رفضت في عهود سابقة تطبيق هذه الحسومات لتحقيق التوازن المالي ما بين الإيرادات والنفقات.

- عينت وزارة الصحة منذ فترة وجيزة، السيد (ح.ع.) مفوضاً للحكومة في مستشفى صيدا، علماً أنه سيبلغ السن القانونية في 11 آب 2018 المقبل. الأخير طبيب متعاقد مع وزارة الصحة، وبالتالي لا يمكنه شغل هذا المنصب، لأن القانون يشترط أن يكون من عداد موظفي وزارة الصحة، وأن يكون من الفئة الثالثة على الأقل، وأن يُعيَّن لمدة ثلاث سنوات، بينما عُيّن لثلاثة أشهر!

- أصدرت إدارة مستشفى صيدا قراراً بفصل الموظفة (ن.ص.) في قسم محاسبة الأطباء، وذلك بعد إبلاغها النيابة العامة المالية والتفتيش المركزي ببعض المخالفات التي تجري في المستشفى من منطلق الحفاظ على المال العام. على الأثر، طلب التفتيش المركزي من الوزارة إعادتها إلى منصبها وتنبيه مدير المستشفى إلى ضرورة احترام القوانين من دون جدوى. كذلك اتُّخذت إجراءات بحق الموظف في قسم المحاسبة العامة (م.د.) للأسباب عينها، وحسمت الإدارة 10 أيام من راتبه الشهري بعد وقفه احترازياً ونقله من وظيفة المحاسبة العامة إلى قسم محاسبة المرضى غير الموجود أصلاً! وصودر مكتبه وجهاز الحاسوب الخاص به لمنعه من «الوصول إلى أي مستندات تدين الإدارة».

- تجري عمليات شراء طوابع في المستشفى من دون أي إيصال يثبت عملية الشراء وقيمة الطوابع، وأحياناً لا تطابق قيمتها المبلغ المصروف.

- يجري صرف بعض سلف المشتريات على مسؤولية مدير المستشفى (وأحياناً بخط اليد، مرفقة بعبارة على مسؤولية أحمد الصمدي)، والسبب عدم تطابق الفواتير الرسمية والمبالغ المصروفة التي غالباً ما تكون أكبر من الفواتير الرسمية، لذلك يوقعها الصمدي على مسؤوليته. وهو ما حدا لجنة المشتريات إلى تقديم استقالتها بسبب إلزامها بتوقيع فواتير بعد وصول البضاعة ومن دون الرجوع إليها مسبقاً في مرحلة طلبات الشراء. ولأن «عروض الأسعار في قسم المشتريات معظمها قديم ويزيد على السنة»، فيما «لا توجد آلية تخريج بضائع في معظم الأقسام وعدم وجود لجنة استلام فاعلة ولا لجنة مناقصات وفض عروض ما يخالف القوانين المرعية الإجراء ويتم شراء نفس البضائع من مصادر مختلفة»، كما جاء في بيان الإستقالة الجماعية للجنة المشتريات بتاريخ 14 كانون الأول 2017.

- يقدم بعض الأطباء تبرعات لمستشفى صيدا بمبالغ زهيدة مقابل تستر المستشفى عن عمليات تجميل يجريها هؤلاء على حساب وزارة الصحة أو الضمان الاجتماعي تحت عنوان طبي. علماً أن أي تبرعات تصل إلى المستشفى أو أي مؤسسة عامة بحاجة لموافقة الوزير حتى تتمكن الإدارة من تسلّمها، وبالتالي تحديد وجهة استخدامها.

- يجري أمين الصندوق في المستشفى مرتجعات مالية للمرضى بصورة عشوائية، إن من ناحية المرتجعات التي تحمل نفس الرقم ولكن بأسماء مختلفة أو من ناحية المرتجعات لمرضى يعود تاريخها إلى سنوات سابقة.

- وصلت إلى المستشفى بلاغات عن محاولة بيع معدات طبية، فما كان من الإدارة إلا التكتم على الموضوع وفصل أحد الموظفين دون إحالته على التحقيق لمعرفة شركائه. وهذه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها ذلك. فقد باع المستشفى أفلام الأشعة خلال عام 2017 من دون وجود لجنة تلف، ومن دون أخذ موافقة وزير الصحة. وقد جرت العادة بعد استعمال فيلم الأشعة، بأن تجري أرشفة القسم المستعمل منه، فيما تتلف بعض الأجزاء بعد أخذ موافقة لجنة التلف التي تشكلها وزارة الصحة.

- أدرج أحد أعضاء اللجنة الإدارية، الدكتور (أ.م.)، فواتير بعض المرضى على حسابه الخاص من دون تسديد المبالغ المتوجبة عليه، ما سبّب عجزاً إضافياً وهدراً للأموال التي من المفترض أن تدخل إلى إيرادات المستشفى.

- يتخلف المستشفى عن دفع مستحقات الموظفين الذين يغادرونه، وأبرزهم السيدة (م.ز.) التي لم تُدفع مستحقاتها حتى الآن رغم تركها المستشفى منذ نحو عامين. لذلك، تقدمت بشكوى إلى سرايا صيدا في هذا الموضوع، وقد علمت «الأخبار» أن وزارة العمل أرسلت بطلب مدير المستشفى لهذه الغاية، ويفترض أن يلبي الدعوة اليوم، إلا إذا قرر التذرع بعذر ما لتفادي الحضور.

- رغم نجاح البعض في امتحانات مجلس الخدمة المدنية، تمتنع إدارة المستشفى عن استدعائهم لتوظيفهم. في المقابل، يُتعاقد مع عمال شراء خدمات للقيام بوظائفهم.

- رغم نص القانون الواضح بخصوص عدم قيام أعضاء مجلس الإدارة بأي عمل طبي داخل المستشفى، يُجري أحد الأعضاء، الدكتور (ر.ك.) استشارات طبية للمرضى، وهو يتذرع بأن الاستثناء المطبّق على مدير المستشفى يسري عليه.

حاصباني يقترح تعيين الصمدي بملحق استثنائي في مجلس الوزراء قبيل الانتخابات النيابية (دالاتي ونهرا)

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل
blombank.com
لبنان . فرنسا . إنكلترا . سويسرا . مصر . دبي . الشارقة . أبو ظبي . الأردن . رومانيا . قبرص . قطر . المملكة العربية السعودية . العراق

نتائج النصف الأول من العام ٢٠١٨ (١)

أرباح النصف الأول من العام ٢٠١٨	٢٤٤ مليون دولار أميركي، بزيادة ١٠ مليون دولار
الموجودات	٣٤,٦ مليار دولار أميركي، بزيادة ٣,٣ مليار دولار
الأموال الخاصة للمساهمين	٣ مليار دولار أميركي، بزيادة ٢٧٠ مليون دولار
أعلى مردود على أموال المساهمين (ROE common) (٢)	٪ ١٥,٨
أدنى كلفة بالنسبة للإيرادات (Cost to income ratio) (٢)	٪ ٣٦,٥

(١) مقارنة مع النصف الأول من العام ٢٠١٧
(٢) بين المصارف اللبنانية المدرجة

بنك لبنان والمهجر أفضل مصرف في لبنان بإجماع أهم المراجع الدولية

THE ASIAN BANKER EXCELLENCE IN RETAIL FINANCIAL SERVICES INTERNATIONAL AWARDS 2018 THE BEST RETAIL BANK IN LEBANON
EUROPEAN Global Finance Awards 2018
emeafinance MIDDLE EAST BANKING AWARDS 2017
BME AWARDS 2018
Global Finance
The Banker Bank of the Year 2017 LEBANON
EUROMONEY 2018

بيان المركز المالي المجمّع

الموجودات	الفترة الحالية في ٣٠/٦/٢٠١٨	الفترة السابقة في ٣١/١٢/٢٠١٧
الصندوق ومؤسسات الإصدار	٢٨,٣٢٣,٧٧٧	٢٤,٦٣٠,٤٩١
الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية	٣,٥١٣,٤٥٣	٣,٠٦٣,٤٦١
الودائع لدى المصرف المركزي	-	-
القروض للمصارف والمؤسسات المالية والتسليفات إعادة بيع	٤٤,٤١٣	١٣٣,١٨١
أدوات مشتقات مالية	٢٠,٤٠١	٢٤,٧٤١
أسهم ومصنفين بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر (FVTPL)	١٩٧,٧١٢	١٩٩,١٤٣
أدوات دين وموجودات مالية أخرى بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر (FVTPL)	١٤٤,٩٥٣	١٤٤,٢٠٣
منها: صافي التسليفات والقروض المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر (FVTPL)	-	-
صافي التسليفات والقروض الزبائن بالكلفة المطفأة	١١,٦٨٣,٠٤٥	١١,٣٣٩,٧٧٤
صافي التسليفات والقروض للمصارف المقربة بالكلفة المطفأة	٢٨,٨٢١	٢٨,١٤٤
الحاويون بموجب فيولات	٢٣٣,٣٩٠	١٤٠,٧٩١
أسهم ومصنفين بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الآخر (FVTOCI)	٤٢,٩٨٦	٤,٢٢٤
أدوات دين بالكلفة المطفأة	٧,٤٤٣,٣٩٤	٧,٨٥٦,٧٧٤
مخصص رسملة هدف الشركات التابعة والرسملة	-	-
أصول مأخوذة إستملاك لديون	١٠,٢٣٣	١٠,٦٨٠
أصول ثابتة مادية	٨٠,١٨٤	٧٧,٨٧١
أصول ثابتة غير مادية	٢,٥٨٧	٢,١٧٣
موجودات أخرى	٢٤٠,٢٢٩	١٩٩,٤٧٧
الشهرة	١,٧٧٤	١,٧٧٤
مجموع الموجودات	٥٢,١٦٦,٤٩٢	٤٩,١٦٠,١٠٤

المطلوبات وحقوق المساهمين	الفترة الحالية في ٣٠/٦/٢٠١٨	الفترة السابقة في ٣١/١٢/٢٠١٧
مؤسسات الإصدار	٤,٦٣٥,٢١٣	٢,٩١٢,٢٠٨
المصارف والمؤسسات المالية والتعاقدات إعادة شراء	٦٧٢,٦٩٠	٥٧٨,٦٨٤
المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف والمؤسسات المالية التابعة والشقيقة	-	-
الشقيقة والتابعة	-	-
أدوات مالية مشتقة	١٥,٤٤٣	٣٤,٣٨٧
مطلوبات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	-	-
منها: الودائع بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر (FVTPL)	-	-
الودائع ومستحقات الزبائن المدينة بالكلفة المطفأة	٤٠,١١٤,٥٠٤	٣٩,٩٧٧,٠١٩
ودائع ومستحقات المصارف المقربة بالكلفة المطفأة	٢١٥,٥٠٤	١٨٤,٥٧١
مطلوبات متكلة بأوراق مصرفية أو مالية	٤٥٦,٤٨٧	-
تعهدات بموجب فيولات	٢٢٤,١٣٩	١٤٠,٧٩١
مطلوبات أخرى	٧٧٥,٧٦٧	٨١٧,٣٩٨
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	٤٧٠,٠٠١	٥٢٣,٤٢٤
مطلوبات غير متداولة برسم البيع	-	-
مجموع المطلوبات	٤٧,٦٢٩,٧٩٨	٤٤,٥٤٩,٤٨٣
حقوق المساهمين - حصة المجموعة		
الرأسمال - أسهم عادية	٣٢٢,٥٠٠	٣٢٢,٥٠٠
الرأسمال - أسهم تفضيلية وما يعادلها	-	-
علاوات إصدار الأسهم العادية	٣٧٤,٠٥٩	٣٧٤,٠٥٩
علاوات إصدار الأسهم التفضيلية	-	-
إحتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية وإلزامية)	١,٤٤٤,٢٥٧	١,٣١٢,٧٧٨
إحتياطات حرة قابلة للتوزيع	٦١٢,٩٦٣	٦٠٦,٢٠٧
الأدوات الرأسمالية المعدة على أنواعها	(١٣,٥٩٨)	(٨,٤٧٣)
أرباح مدورة	١,٥٨٩,٧٣٩	١,٥٢٠,٤٦٠
فائض إعادة تقييم العقارات	١٤,٢٧٧	١٤,٢٧٧
الفرق في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى (OCI)	١١٩	٦١٤
فروقات تحويل العملات الأجنبية	(٤٠٠,٧٧٥)	(٤١٠,١٤٦)
حقوق الأقلية	٧٦,١٨٩	٧٦,١١٩
منها: حصة الأقلية من الأرباح	٢,٠٦٠	٤,٨٤٦
صافي الأعباء والإيرادات / أرباح - حصة المجموعة	٣١٤,٤٥٧	٧٢١,٧٠١
مجموع حقوق المساهمين	٤,٥٣٦,٦٩٤	٤,٥٣٦,٦٩٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٥٢,١٦٦,٤٩٢	٤٩,٠٦٠,١٠٤

خارج المركز المالي

	الفترة الحالية في ٣٠/٦/٢٠١٨	الفترة السابقة في ٣١/١٢/٢٠١٧
تعهدات تمويل		
تعهدات ممنوحة	٢٠٩,٧٠٤	٢٤٢,٧٧٧
تعهدات مماثلة من المصارف والمؤسسات المالية	١٠٦,٢٠٨	١١١,٦٠٠
تعهدات للزبائن	٣١٨,١٧٧	٤٤٣,٠١٢
تعهدات ضمان		
تكفل وكفالات ومماثلات أخرى ممنوحة للمصارف والمؤسسات المالية	٢١٢,٤٧٤	١٩٦,٧٧٥
منها: أدوات التغطية الائتمانية (credit derivatives)	-	-
تكفل وكفالات ومماثلات أخرى ممنوحة من المصارف والمؤسسات المالية	٧٠,٢٤١	٧١,٩٦٨
منها: أدوات التغطية الائتمانية (credit derivatives)	-	-
تكفل وكفالات ومماثلات ممنوحة للزبائن	٨٣٨,٢٢٣	٨٦٨,٤٠٦
تكفل وكفالات ومماثلات مستلمة من الزبائن	٢٠,١٠٣,٣٠٨	٢٠,٢٩٠,١٧١
تعهدات على سندات مالية		
سندات مالية للاستلام	-	-
منها: قيم مباعة مع حق إعادة الشراء أو الاسترداد	-	-
سندات مالية للتسليم	١١,٠٠٠	-
منها: مشتراة مع حق إعادة البيع أو الاسترداد	-	-
عمليات بالعملات الأجنبية		
عملات أجنبية للاستلام	٣,٩٠٠,٣٩٤	٣,٣٤٣,٢٢٣
عملات أجنبية للتسليم	٣,٩٠٦,٧٧٧	٣,٣٦٣,٨٢٨
تعهدات على الأدوات المالية الآجلة	٨٦٤,٤٠٦	٥٠٧,٩٢٦
تعهدات أخرى	٤,٢٦٣,٨٠٠	١,٥٣٦,٨٠٠
صكوك الائتمان	٩٢٩,٤٣٠	٥٣٥,٨٠٠
حاضنة تكنولوجيا معلومات	٩٢٩,٤٣٠	٥٣٥,٨٠٠
حاضنة تكنولوجيا إستثمارية	-	-
موجودات عمليات إدارة الأموال	١٠,٨٨٢,٧٧٢	١١,٢٨٤,٨٤٣
هيئات الاستثمار الجماعي	-	-
الأدوات والمنتجات المالية المرتبطة بمؤشرات ومشتقات مالية	١٩,١٦١	٣٣١,٧٤٨
ديون الزبائن المرهونة لتغطية القدرض خارج الميزانية خلال الفترة	-	-

بيان الدخل المجمّع

	الفترة الحالية في ٣٠/٦/٢٠١٨	الفترة السابقة في ٣٠/٦/٢٠١٧	التغيرات الفترة الحالية عن الفترة السابقة غير مدققة
الفوائد والإيرادات الشبيهة	١,٥٤٦,٠٠٤	١,٥٤٦,٦٠٤	(٠,٠٠٠)
الفوائد والأعباء الشبيهة	(٦١٦,٦٧٠)	(٦١٦,٦٧٠)	-
صافي الإيرادات من الفوائد	٩٢٩,٣٣٤	٩٢٩,٩٣٤	(٠,٠٠٠)
الإيرادات من العمولات	١٢٥,٢٩٨	١٢٥,١٩٩	٠,٠٩٩
الأعباء من العمولات	(٣١,٣٧٧)	(٣١,٣٧٧)	-
صافي الإيرادات من العمولات	٩٣,٩٢١	٩٣,٨٢٢	٠,٠٩٩
صافي أرباح (خسائر) عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	٢٦,٢١٢	٢٦,٢١٢	-
منها: صافي إيرادات (أعباء) فوائد	٢,١٠٥	٣,٤٢٢	(١,٣١٧)
صافي أرباح (خسائر) الاستثمارات المالية	٤٤٧	٥٩,٢١٠	(٥٨,٧٦٣)
إيرادات تشغيلية أخرى	١٩,٢١٥	١٣,٧٧٩	٥,٤٣٦
مجموع الإيرادات التشغيلية	٧٢٦,٤٨٩	٧١٥,٤٧٨	١١,٠١١
صافي الاقتطاع	(٩,٤٣٦)	(١٢,٧٥٤)	٣,٣١٨
منها: صافي الإقتطاع العائد لأدوات الدين المصنفة بالكلفة المطفأة	-	-	-
مؤونات أخرى للأدوات والاستثمارات المالية الأخرى	-	-	-
صافي الإيرادات التشغيلية	٧٣٦,٨٢٠	٧٠٣,٢٠٣	٣٣,٦١٧
أعباء المستخدمين	(١٧٦,٠٨٤)	(١٥٨,٣١٥)	(١٧,٧٦٩)
مصاريف إدارية وأعباء تشغيلية أخرى	(٩١,٣٨٤)	(٨٣,٢٩٢)	(٨,٠٩٢)
مخصصات استهلاك للأصول المثبتة المادية وغير المادية	(١٨,٦٩٢)	(١٣,٠٨٩)	(٥,٦٠٣)
إطفاء الأصول الثابتة غير المادية	(٧٤٢)	(١,٢٢٦)	٤٨٤
مخصصات لدني قيمة الشهرة	-	-	-
مجموع الأعباء التشغيلية	(٢٨٦,٩٩٩)	(٢٥٩,٩٢٨)	(٢٧,٠٧١)
الأرباح التشغيلية	٤٤٩,٨٢٣	٤٤٣,٢٧٤	٦,٥٤٩
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	-	-	-
صافي أرباح (خسائر) بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى	(١,٧٤٤)	(١٦)	(١,٧٢٨)
النتائج قبل الضريبة	٤٤٨,١٧٩	٤٤٣,٢٥٨	٤,٩٢١
الضريبة على الأرباح	(٨٠,١١٦)	(٩١,٢٠٢)	١١,٠٨٦
النتيجة بعد الضريبة من النشاطات العادية	٣٦٧,٨١٧	٣٥٢,٠٥٦	١٥,٠٠٧
النتيجة بعد الضريبة للنشاطات الموقفة أو قيد التصفية	-	-	-
النتائج الصافية / أرباح	٣٦٧,٨١٧	٣٥٢,٠٥٦	١٥,٠٠٧
النتائج الصافية - حصة المجموعة / أرباح	٣٦٤,٤٥٧	٣٤٩,٩٠١	١٤,٥٥٦
النتائج الصافية - حصة الأقلية / أرباح	٣,٠٦٠	٢,١٥٥	٩٠٥
حصة السهم العادي من الأرباح (Basic EPS) بـ ل.ل	١,٧٠٥	١,٦٩٧	٠,٠٠٨
حصة السهم العادي المخفضة من الأرباح (Diluted EPS) بـ ل.ل	١,٧٠٥	١,٦٩٧	٠,٠٠٨

قضية اليوم

«أنا ملطوش ولطشوني أكتر بالتحقيق»
الانتحاري اللبناني الأسترالي يضحك ويبكي أمام «العسكرية»

فكّ الشاب اللبناني ـ الاسترالي المتهم بالتخطيط لتفجير نفسه بطائرة إماراتية متوجهة من سيدني إلى بيروت، أمام هيئة المحكمة العسكرية، على مدى ساعة، دافع عامر الخياط عن نفسه. أضحك الحاضرين في القاعة ثم بكى ومسح دموعه، متّهماً شقيقيه بدسّ قنبلتين في حقيبته

رضوان مرتضى

بكل سلاسة، وقف عامر الخيّاط، المتّهم بالتخطيط لتفجير طائرة بعملية انتحارية، أمام المحكمة العسكرية في بيروت، ومن حوله حشد من القضاة والصحافيين من مؤسسات لبنانية وعربية وعالمية. لطافة توحي بكل شيء سوى أنّ الخياط أحد انتحاريي تنظيم «الدولة الإسلامية» المكلّف بتفجير نفسه في طائرة ركاب مدنية تابعة

> **طيّب الانتحاري المتّهم لرئيس المحكمة معرباً عن إعجابه بأسئلة طرحها عليه**

لشركة «الاتحاد» الإماراتية، وعلى متنها نحو 400 راكب، بعد إقلاعها من مطار سيدني متوجهة نحو مطار بيروت، بعد محطة أولى في مطار أبو ظبي.

الحكم على الخياط بالذنب من عدمه لا يزال صعباً، في ظل الانقسام بين صدقه واحتياله. الأربعيني الناعم الذي يُخيَّل للناظر إليه كأنه يتمايل مع كل «انتفاضة» يُدافع بها عن نفسه أمام رئيس المحكمة العسكرية الدائمة العميد حسين عبدالله، ضجك من التهمة الموجّهة إليه. حكى الشاب النحيل الذي حضر مرتدياً سترةً نبيذية وبنطلون جينز عن النساء والـ«Boy friend» وسهرات النوادي الليلية وتعاطي المخدرات، متحدياً أن يجد أحد لديه حتى عبارة «لا إله إلا الله». ورغم أنه لم ينف أنّ شقيقه طارق الخياط هو أمير شرعي في تنظيم «داعش» يُشتهر بلقب «أبو عبدالله الطرابلسي»، وأن ولدي طارق قتلا هناك مع مجموعات إرهابية، غير أنه وضع يُمناه ويُسراه على القرآن والإنجيل ليُقسم أنّه بريء ولا علاقة له بالإرهاب والإرهابيين.

في البداية، بدا عامر الخيّاط مرتاباً كالخائف على مصيره عندما كرر رئيس المحكمة السؤال عن شقيقه طارق فخاطبه قائلاً: «هلق إذا بدي روح على أستراليا ما بيفوتوني، بيفكروني إرهابي». لم يكتف بذلك، بل ذهب أبعد من ذلك: «أنا ملطوش ولطشوني أكتر بالتحقيق. كنت مفكّر داعش شخص واحد هيك اسمو، وبالتحقيق عرفت إنو تنظيم». ضحك الخيّاط وصفّق مراراً لمحاميته. طالبها بأن تتحدث عنه بعدما تعب، لكونه يدفع لها المال حتى تتكلّم. طيّب الانتحاري المتّهم لرئيس المحكمة، معرباً عن إعجابه ببعض الأسئلة التي طرحها عليه، إذ كيف يعمد انتحاري إلى طلب إجازة من عمله تُحدد موعد عودته وهو لن يعود؟! غير أنّ رئيس المحكمة ذكره بأنّه أجاب إجابة منطقية عن السؤال الذي طرحه محقّق فرع المعلومات بالقول: «لإخفاء الدليل على أنه المنفّذ إذا ما نجحت العملية، ليحمي شقيقيه لاحقاً». في إحدى اللحظات، طلب عامر الخياط توقف المحاكمة، مقترحاً إرجاء الجلسة، لأنه لم يعد يحتمل، ثم أكمل. استهزأ الخياط كثيراً بالتّهمة المنسوبة إليه قبل أن يبكي كثيراً على حاله.

للوهلة الأولى، يُخيَّل إليك أنّك أمام شاب مضطرب أو واقع تحت صدمة عاطفية أو أنه يؤدي عرضاً مسرحياً، ما يجعل من مهمة رئيس المحكمة أكثر صعوبة. غير أنّ العميد حسين عبدالله نجح في «دوزنة» مسار التحقيق، فتارة كان يتساهل معه وأخرى يبدو شديداً وصارماً. ورغم أنّ الخياط بدأ إفادته أمام هيئة المحكمة بنفي ما نُسب إليه في التحقيقات التي أجراها فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي، مدّعياً أنها انتُزعت منه تحت الضغط، إلا أنّه عاود سرد القصة بالتفاصيل نفسها التي أوردها المحققون. تحدث عن الوقائع نفسها التي حصلت أثناء الإعداد للعملية، باستثناء تفصيل وحيد، إذ صحّ، فإنه كفيل بإخراجه بريئاً.

خيّاط كان جازماً بأنّ أحداً من إخوته لم يفاتحه بتنفيذ عملية انتحارية. بل لم يُعلمه أنّه يحمل قنبلة أو أنّه سيكون أداة لتفجير الطائرة التي يستقلها. أما عن العيونين النائمتين اللتين كان في صدد نقلهما داخل دمية وفزّامة لحمة على متن الطائرة إلى لبنان، فأكد أنّه لم يعرف أبداً أنّهما متفجرتان مزوّدتان بمؤقت زمني، لكنه ذكر أن شقيقه محمود سلمهما له في حقيبة يد صغيرة وضمنهما لعبة «باربي» كان ينبغي أن يعطيها الى ابنة شقيقته في طرابلس البالغة من العمر أربع سنوات، ولما وصلا الى مكان وزن الحقائب، أخبرته الموظفة بأن الحمولة زائدة، عندها سحب محمود حقيبة الـ«باربي» وكانت ثقيلة. كذلك سرد كيف انتزع شقيقه بعض الملابس من هذه الحقيبة جراء الوزن الزائد، ما يؤكد رواية المحققين بأنّه إنما انتزع «فرامة اللحمة» التي تحوي العبوة بل طلب إليه أن يتّقي الله. أما أبرز الإجابات غير المقنعة التي قدّمها الخياط، فكانت مسألة حجزه تذكرة سفر على الخطوط الجوية الإماراتية. ذكر أنّه حجز على خطوط الاتحاد بناءً على طلب شقيقه، رغم أنّها كانت أغلى ثمناً من الخطوط الجوية القطرية. ولدى سؤال رئيس المحكمة له عن سبب اختياره الخطوط الأغلى من دون الاستفهام من شقيقه، ردّ بأنه كان قد أنهى الحجز. ساله رئيس المحكمة عن تسجيلات صوتية بينه وبين شقيقه، يتضمن أحدها استفساراً من شقيقه فيه خشية من أن يكون قد أخبر أحداً من المقيمين معه في شقة السكن أنّه بصدد القيام بعمل إرهابي جرّاء خلاف بينه وبين الشاب الباكستاني الذي يشاركه السكن، فردّ بالنفي قائلاً: «يمكن صاحب البيت لأني كنت عم صلّي واسمع أناشيد فكّرني بدي أعمل عمل إرهابي».

تحدث الموقوف عن مشاكل عصبية أصيب بها في عام 2015 دفعته إلى تعاطي المخدرات، لكنه أردف قائلاً: «مستحيل انتحر. أنا هيك بحبب مصاري (مشيراً إلى حركة بيده أنّها بهذه السهولة) لأن العالم بتحبّني». كرر رئيس المحكمة أنّ السلطات الأسترالية لا تتعاون مع المحكمة بخصوص تزويد لبنان بمضمون التحقيقات مع محمود وخالد، الشقيقين المتهمين بالتخطيط لتفجير الطائرة الإماراتية، علماً بأن لدى الأستراليين كاميرات وصوراً وتحقيقات واعترافات الموقوفين لديهم. وفي ختام الجلسة، طلب العميد عبدالله تسطير رسالة إلى فرع المعلومات لإيداع قلم المحكمة التسجيلات الصوتية للمتهم للاستماع إليها في الجلسة المقبلة، قبل أن يرجئ استكمال الاستجواب إلى الرابع من شهر أيلول المقبل.

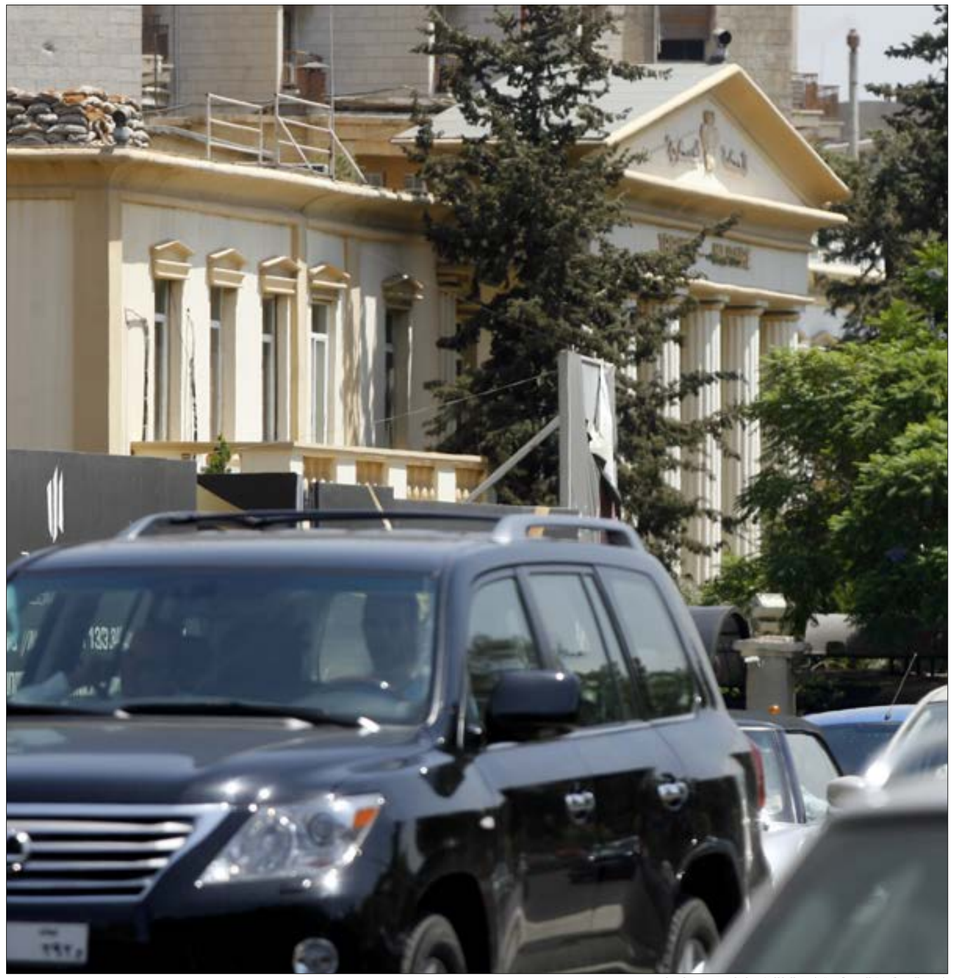
رئيس المحكمة العسكرية: استراليا لا تزود لبنان بتحقيقاتها مع محمود وخالد الخياط (هيلم الموسوي)

تقرير

استنفار لبناني وإسرائيلي... واليونيفيل تتدخل

أمال خليل

شهدت منطقة الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة، أمس، استنفارات متقابلة للجيش اللبناني من جهة بوابة فاطمة في كفركلا، ولجيش العدو من جهة مستوطنة المطلة، بسبب حفريات يقوم بها العدو الإسرائيلي بالقرب من بوابة فاطمة في كفركلا، استكمالاً للحائط الاسمنتي الفاصل هناك. هذه الاستنفارات استدعت تدخل قوات اليونيفيل وإجراء اتصالات بالجانب الاسرائيلي من أجل وقف عمليات الحفر وإبعاد الجرافات عن الحدود، فيما ينتظر أن يكون هذا الأمر محور مناقشة في أول اجتماع ثلاثي يعقد في مقر اليونيفيل في الناقورة.

وكان العدو قد استأنف أشغال البناء صباح أمس في محيط النقطة 434 الحدودية (بين كفركلا والعديسة) على الخط الأزرق المتحفظ عليها. ولما اقتربت الأشغال من المنطقة اللبنانية المحتلة، استنفر الجيش اللبناني وطلب من فريق الارتباط في قوات اليونيفيل التواصل مع قيادة العدو لوقف الأشغال فوراً. وبالفعل، رضخ العدو للمطلب اللبناني، وقام بسحب الجرافات والآليات بانتظار التوصل إلى تسوية عبر اليونيفيل.

وكان العدو قد بدأ بتشييد القسم الأول من الجدار قبالة بوابة فاطمة في عام 2012، ما أدى إلى تغيير طفيف في مسار الجدار. في حين أن إصرار العدو على قطع شجرة واقعة ضمن الأراضي المتحفظ عليها تحت الطريق العام في العديسة قبالة مسكاف عام أدى في آب 2010 إلى مواجهة بين الجيش اللبناني وجيش الاحتلال.

تجدر الإشارة إلى أن القسم الثاني من جدار «الساعة الرملية» الإسمنتي استؤنف في نيسان الفائت بهدف حجب الرؤية والاحتكاك بين اللبنانيين في الجانب اللبناني المحرر وجنود العدو المرابطين في نقاط المراقبة أو الذين يمرون على الطريق العسكرية المحاذية في الجانب الفلسطيني المحتل وضبط محاولات التسلل. مخطط «الساعة الرملية» قضى بتشييد جدار فاصل على طول الحدود الجنوبية، لا سيما في المناطق التي تشهد احتكاكات، ومنها رأس الناقورة والعديسة وكفركلا والمطلة. وتعتبر المنطقة بين العديسة والمطلة الأكثر تماساً، لا سيما قبالة مستوطنة المطلة حيث تتجاور حقول الجنوبيين مع السياج الشائك.

وأعلن الناطق الرسمي باسم اليونيفيل أندريا تينينتي أنه «لا يوجد خرق للخط الأزرق، واليونيفيل موجودة على الارض لضمان عدم وقوع أي خرق. حتى الآن، الاعمال جنوب الخط الازرق، واليونيفيل تعمل في تنسيق وثيق مع الأطراف لإيجاد حل مشترك لهذا الموضوع لمنع حدوث اي سوء فهم وللتخفيف من حدة التوتر».

تحول محيط بوابة فاطمة، أمس، إلى ساحة إستنفارات من جانبي الحدود (الإعلام الحربي)

مقالة

دراسة إسرائيلية: المال والخلاف المناطقي.. لإضعاف حزب الله

يحيى دبوق

اللجوء إلى الخيارات البديلة في مواجهة حزب الله، مطلب إسرائيلي بات أكثر من ضروري في المرحلة الاخيرة، بعد تعذر المواجهة العسكرية المباشرة، وتلك غير المباشرة، عبر الجماعات الإرهابية المسلحة على اختلاف مسمياتها.

الخسارة التي مُنيت بها إسرائيل في الحرب السورية، وتحديداً سقوط رهانها على إمكان «خنق» حزب الله عبر البوابة السورية، لا تعني التسليم ومن ثم البحث في إمكانات تعايش مرفوض مع تهديد يتعاظم شمالاً، بل تعني نقل الحرب من مسرح صراع يتعذر النجاح فيه، إلى مسرح من نوع آخر.

الرهان من جديد على تعزيز العوامل الداخلية المتفجرة في لبنان، وتحديداً ضمن البيئة الحاضنة لحزب الله، لعلها تحقق ما عجزت هي عنه. هي خيارات غير عسكرية بديلة، تقاد عبر الحلفاء الإقليميين والدوليين، وكذلك عبر بقايا المحور المعادي في لبنان، بما يشمل أيضاً مجموعة مغرضين وسذج، يخدمون المصالح الإسرائيلية عن قصد أو بجهالة.

وهذه المعركة تركز تحديداً على بيئة حزب الله، والسعي إلى إيجاد شرخ بينها وبين الحزب، وأيضاً في ما بينها، مناطقياً ومطلبياً وعائلياً. خطة بدأت بالفعل أولى مراحلها التنفيذية مع الرهان هذه المرة على إمكان تحقيق النتيجة التي طالما عجزت عنها إسرائيل جراء القتال العسكري المباشر.

وتعدّ المراكز البحثية في إسرائيل الجهة الرديفة في الإعداد للخيارات العملية في مواجهة الأعداء والتهديدات، بما يشمل بلورتها أمام صناع القرار في تل أبيب. خيارات يمكن تلمّس مضمونها واتجاهاتها عبر ما يصدر عن هذه المراكز، مع تحديد الإمكانات المتاحة نظرياً أمام تل أبيب، وقدراتها الفعلية على تحقيقها. في هذا السياق، صدر عن معهد بيغن ـ السادات للدراسات الاستراتيجية، التابع لجامعة «بار ايلان»، ورقة بحثية للباحثة الأميركية الاسرائيلية ارينا تسوكرمان، عالجت فيها إمكانات نجاح الدعوة الأميركية الأخيرة إلى تشكيل «ناتو عربي»، في مواجهة التداعيات السلبية للعجز العسكري السعودي الإماراتي في تحقيق إنجازات في اليمن. حثّت الورقة على ضرورة مواجهة «حلفاء إيران» في بيئتهم الخاصة، كجزء رئيسي من الشروط الموضوعة لنجاح الحلف والحد من الخسائر في اليمن، مع التركيز على حزب الله في لبنان واستغلال «نقاط ضعفه» في منطقة البقاع، حيث خزانه البشري ومصدر قوته الرئيسي.

تسوكرمان التي نشرت قبل أشهر ورقة بحثية طالبت فيها السعودية بالبحث في الأسباب وراء إخفاقها في استخدام رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في ضرب حزب الله في لبنان، بل وإخفاقها في منع توغله (حزب الله) داخل الحكم اللبناني، طالبت في الورقة الحالية بضرورة استغلال الفرصة الكامنة لتحقيق المصالح من خلال منطقة البقاع اللبناني. يرد في الدراسة وجوب مسارعة التحالف (العربي بقيادة السعودية) إلى التدخل في الساحة اللبنانية، وتحديداً في البقاع، لمواجهة نفوذ حزب الله والحدّ منه، عبر إغراق المناطق البقاعية بالمساعدات التنموية والمالية، على أن تكون هذه المساعدات مباشرة من دون وسيط، محددة وموجهة لتحقيق الأهداف.

تنصح الدراسة بضرورة العمل على الخلاف المناطقي، وتحديداً ما يتعلق بالبقاع ومقارنته بغيره من المناطق، في إشارة منها إلى الجنوب اللبناني، مع التأكيد على ضرورة استخدام مفردات المقارنة، التي تشمل تساؤلات حول معنى وسبب أن يكون العناصر المقاتلون في صفوف حزب الله من المناطق البقاعية، بينما الضباط والرتباء من مناطق أخرى ومدن مركزية!

وفي توجه لا يخلو من مبالغة وتحريف حقائق لغايات دفع المواجهة بين الولايات المتحدة وحزب الله، تشدد الدراسة على ما تسميه تعاظم حضور حزب الله في اليمن، ودوره الفاعل في تعزيز قوة ومنعة الحوثيين أمام الائتلاف العربي، ومنعه من تحقيق الإنجازات العسكرية. بحسب الدراسة، فإن التركيز على هذا الجانب من شأنه دفع الولايات المتحدة إلى زيادة تدخلها في الحرب اليمنية، لمواجهة حلفاء إيران فيها، في ظل قرار الإدارة الحالية وضع حزب الله على رأس سلم أولوياتها، وعلى مختلف الصعد وفي أكثر من اتجاه، وكذلك أن يدفعها لتركيز مساعيها على حل الخلافات بين الحلفاء (السعودية والإمارات) لمواجهة التهديدات المشتركة.

تؤكد الورقة البحثية الإسرائيلية التوجه نحو الخيارات البديلة غير العسكرية، بعد اتضاح فشل الرهان على الحرب السورية ضد حزب الله. وبالطبع، أن تحضر مفردة المقارنة بين «البقاعي والجنوبي» لغرض الفتنة، في مقالة أو دراسة إسرائيلية مرموقة، مع الإلحاح على استخدامها باعتبارها أداة مجدية في تحقق هدف إضعاف حزب الله، هي بالتأكيد ليست أمراً عابراً، بل تعكس، بغض النظر عن إمكانات تحققها، وجود رهان إسرائيلي بشأن قدرتها على مواجهة حزب الله، وصولاً ـ بمعية وسائط أخرى بدأ تفعيلها عملياً ـ إلى إبعاد بيئته عنه، وخاصة أنه توجد في لبنان أرض خصبة للمغرضين، وللسذج، على حدّ سواء.

12 عاماً على عدوان تموز: من الصمود إلى الردع

إنزال الغندورية: سقوط «الناحال» عند أقدام المقاومين

علي دقماق

ثلاثة وثلاثون يوماً، سطّر خلالها أسياد الأرض وأبناؤها، أروع البطولات والملاحم، وهم على يقين تامّ بالنصر، منذ «الطلقة الأولى».

قبيل شروع قوات ومدرعات «الفرقة 162» (الفولاذية) في جبش الاحتلال، بتنفيذ العملية البرية الواسعة، انطلقت سيارة المقاوم الثلاثيني «فداء» (اسمه الحركي)، عند الثالثة من بعد ظهر الخميس 10 آب، شرقاً، باتجاه بلدة الغندورية (قضاء بنت جبيل)، حيث أقلّ معه بالإضافة إلى ابن شقيقته (20 عاماً)، مقاومَيْن آخرين، بهدف تعزيز البلدة عسكرياً، إلى جانب المجموعات المنتشرة داخلها، والتصدي لأي تقدم أو إنزال إسرائيلي محتمل، كانت قد رجحت حصولَه «الاستخبارات العسكرية» في المقاومة، على إثر تحركات مريبة، قام بها أفراد من «كتيبة الهندسة 605»، بعد ظهر الأربعاء 9 آب، في «بستان جميل» في وادي الحجير.

مهمة الوصول إلى الغندورية لم تكن سهلة، فالقصف العنيف والمركز، استمرّ على طول الطريق. تعرضت سيارة «فداء» لقذيفة، أخفقت في إصابتها، بين بلدتي ديركيفا وقلاويه. عندها، وبعد ركن السيارة، ترجل منها المقاومون الأربعة، بهدف الاحتماء من القصف، وتنقلوا بين بيوت عدة في قلاويه، دام ذلك ساعة واحدة. آخر المنازل التي مكثوا فيها، تعرض لغارة جوية، دمرته، فور مغادرتهم إياه باتجاه برج قلاويه، حيث تكرر الأمر نفسه معهم هناك. مساءً، وصلت المجموعة إلى «جبانة» الغندورية، وفور نزولها من السيارة، استُهدفت بصاروخ موجه من طائرة استطلاع. حينها، كان القصف التمهيدي، بل والتدميري على البلدة، قد بدأ، وتدريجياً، استهدف تقريباً كافة منازلها. سياسة «الأرض المحروقة» لاحت في الأفق، ما أنبأ «غرفة العمليات» باقتراب موعد الإنزال أو التقدم البري، فرُفعت الجاهزية لدى المقاومين، إلى أعلى مستوياتها.

هوفاز لاولمرت: «ماذا ستقول للأرامل؟»

منذ أن صوّت «مجلس الوزراء المصغّر» يوم الأربعاء في 9 آب على الموافقة المؤجلة، على العملية البرية الواسعة، في جنوب لبنان، بناءً على توصية هيئة الأركان، بتوسيع المرحلة الثانية من الحملة البرية، حتى عمق 12 كلم، وذلك في سبيل إنهاء الحرب بضربة ساحقة، والوصول إلى مصب الليطاني في القاسمية تحديداً، قبل صباح الاثنين 14 آب، موعد «وقف الأعمال الحربية»، ليصبح جنوب النهر تحت سيطرتهم بالكامل من أجل جعله لاحقاً بعهدة قوة دولية تحت الفصل السابع، استعدت «الفرقة 162» مرتين، للتقدم في الليلتين التاليتين، وفي المرتين، أُمرت بالبقاء مكانها، عند اللحظة الأخيرة. كان هذا نتاج المشاورات والمشادات من العملية، توقيتها، ومدتها، وغيرها... والتي حصلت بين أبرز قادة العدو: رئيس الحكومة إيهود أولمرت، وزير الدفاع عمير بيرتس، رئيس الأركان دان حالوتس، رئيس «قسم العمليات» غادي آيزنكوت، قائد «المنطقة الشمالية» أودي آدم، وقائد «الفرقة 162» غابي تسور، وآخرين... سبد الأسئلة، كان الذي وجهه وزير المواصلات شاؤول موفاز إلى رئيس الحكومة أولمرت قبيل المعركة: «ماذا ستقول للأرامل؟».

في هذه الأثناء، ومنذ مساء الخميس 10 آب، كانت الاستعدادات المتاحة والممكنة، في الغندورية، على أهبتها. فالبلدة التي دخلها العدو في اجتياحي 1978 و1982، إضافة إلى اجتياح الست ساعات عام 1986، هي نفسها التي انتفضت على ماضيها المرير، يوم استقل المقاومون والأهالي، في 21 أيار 2000، ذكرى وفاة امرأة فيها، وانطلقوا منها فاتحين، نحو بلدة القنطرة، لتشكل بذلك، أولى «بوابات التحرير»، وتضع، إلى جانب أخواتها، المسمار الأخير في نعش «زمن الهزائم». جاهزية المقاومين في الغندورية كانت مرتفعة، انطلاقاً من روحيتهم العالية، رغم أن عديدهم لم يتجاوز الـ«20 فرداً». مجموعات تعزيز عدة، لم تتمكن من دخول البلدة، نظراً لمفاجآتٍ وإنجازات، لوث أذرع العدو، ومنعته من تحقيق أهدافه، حتى اشتدّ ارتباكه. باحثاً عن بصيص نصر، ولو معنوي، يسترجع فيه هيبة جيشه، قبل أن يدخل قرار وقف الأعمال الحربية حيّز التنفيذ. يومها، كان القرار 1701 الذي تبناه مجلس الأمن بالإجماع، في 11 آب 2006، قد أصبح باللون الأزرق (الصيغة النهائية)، لكن «الكابينت» (مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر)، أمر الجيش بالتحرك في حملة «الدقيقة تسعين»، مطلقاً مغامرة برية مدتها «60 ساعة»، عُرفت باسم «تغيير اتجاه 11». إلا أن قيادة المقاومة ومجاهديها كانوا لها بالمرصاد

الكابتن إيفانس ج. إسرائيلي الجندي، (بطاقة عسكرية الهندية تعود الى ما قبل العام 2000)

للقصف الجنوني. توزع «المجاهدون» على ثلاث مجموعات، انتشرت في أماكن التقدم المحتملة. وبعد زراعة الألغام الإفرادية، جهز كل مقاوم حفرة خاصة به، قرب جذوع شجر الزيتون، بالاستفادة من «الوسائل البدائية».

حضور شخصي لاحد مرافقي «السيد»

في هذه الأثناء، كانت «قيادة المقاومة»، قد أعطت التعليمات، لتعزيز المنظومة الدفاعية، حول وادي الحجير، ومنه نحو البحر، مروراً بالغندورية، جرى زرع عبوات إضافية، في ممرات التقدم الإلزامية، وتعززت أعداد القبضات ضد الدروع، أضف إلى رفع مستوى جهوزية المدفعية الأرضية...

صبيحة الجمعة 11 آب، اشتد القصف «الإسرائيلي» على الغندورية، حتى باتت أسقف المنازل وجدرانها، تتطاير أمام عيون المقاومين، خصوصاً تلك المطلة والمشرفة على وادي الحجير من جهة، وعلى مزرعة الطويري من جهة أخرى. أغلب المقاومين تعرضوا لإصابات طفيفة، جراء الشظايا والحجارة المتطايرة. ورغم أن إصابة «فداء» بكتفه كانت بالغة، إلا أنه ضمدها وطلب من «ابن شقيقته» تركه وحيداً، بعد أن أوصله الأخير إلى حفرة إفرادية، ليرتاح، وساعده في حجب أشعة الشمس عنه، لكنه أصرّ على البقاء في مكان قريب منه.

في هذه الأثناء، لم تنقطع محاولات القيادة لإرسال مجموعات تعزيز إلى الغندورية. إحدى السيارات التي استطاعت الوصول، تعرضت للقصف عند مدخل البلدة، كان يستقلها مقاومان نجَوا بأعجوبة. الأول استطاع الالتحاق برفاقه، أما الثاني، فقد أضل الطريق باتجاه وادي الحجير، وهو الأسير خضر زيدان (حُرِّر لاحقاً في عملية الرضوان عام 2008). سيارة أخرى استطاعت الوصول، كان بداخلها ثلاثة مقاومين، من ضمنهم أحد «المرافقين» المعروفين للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، الذي كان لحضوره الشخصي في الميدان، دور كبير، في ثبات معنويات «المجاهدين» المرتفعة.

«الإوز في مرمى الصياد»

بعد مماطلة دامت 48 ساعة، صدّق كل من رئيس حكومة العدو ووزير دفاعه، ابتداءً من مساء الجمعة 11 آب، على انطلاق عملية «تغيير اتجاه 11»، المفتقرة إلى عامل المفاجأة والمحكومة بالتردد في اتخاذ القرار. بدأت مهمة «عبور وادي الحجير» أو كما سمّاها العدو «عبور السلوقي». من وادي هونين، انطلقت «الفرقة 162»، وفي مقدمها كان «اللواء المدرع 401» (لجام الفولاذ)، وفي طليعته «الكتيبة 9»، التي شكلت «السرية L» رأس حربتها. اتجهت هذه القوات البرية لتنفيذ «اختراق شرطي» (التسمية التقنية)، عبر وادي الحجير «المعبر الضروري» إلى بلدة الغندورية، ومنها إلى منطقة جويا (شرقي صور). بعد إدخال تعزيزات إضافية، تقدمت الفرقة في مسالك غير مكشوفة، وشقت طرقات ترابية، تحاشياً لأية عبوات مجهزة سابقاً، من قبل المقاومة. عبرت من «الطريق العام» بين العديسة ورب ثلاثين، إلى الطيبة، ومنها إلى خربة كساف، المحيصبات، القنطرة، عدشيت القصير، وصولاً إلى «خلة برال» (شمال غرب عدشيت القصير)، حيث شقت طريقاً منها نحو «بستان جميل»، الذي وصلته عند الساعة 10:45 من صباح السبت 12 آب.

تقدم الجيش الإسرائيلي، على طول هذا المحور، لم يكن مجرد نزهة، فـ«كمين النار» الذي أعدته المقاومة حول وادي الحجير كان مكتملاً. حين كان «اللواء النخبوي 401» يشق طريقه باتجاه وادي الحجير، كانت المدرعات تتهاوى، وعلى رأسها ميركافا 4 («أسطورة الصناعة الإسرائيلية»). كانت الرمايات تتوالى من مرابض ضد الدروع، في قرى شمال الليطاني، خصوصاً تلك التي أغفلها جيش العدو تماماً، خلال إعداد خطة العملية، نظراً لعدم توصل «أجهزته الاستخبارية» إلى معلومات، تفيد بامتلاك المقاومة صواريخ روسية متطورة ضد الدروع، من نوع «كورنيت»، يصل مداها إلى نحو 5,5 كيلومترات. أبرز «الرماة» ضد الدروع كان متمركزاً في بلدة بحمر/ الشقيف، هو المقاوم علي صالح (المعروف باسم «بلال عدشيت»)، الذي دمر وعطل أكثر من 15 مدرعة «إسرائيلية»، قبل أن يستهدفه صاروخ موجه، ليستشهد بعدها متأثراً بجراحه، ومستحقاً عن جدارة، لقب «قاهر الميركافا». خلاصة القول، مشهدية أظهرت مدرعات العدو، مثل «الإوز في مرمى الصياد»، طبقاً لتعبير صحيفة «معاريف» في آب 2006.

الحقائق لا تكفي لقتله قتلى العدو وجرحاه

رغم الخسائر التي مُنيت بها «الفرقة 162»، وفي ظل ضغط الوقت، الناتج من الارتجال، أصرّ العدو على الاستمرار، في محاولة عبثية، للوصول قبل «صفارة النهاية». وبعد تقدم مدرعاته، وجنوده المنهكين، إلى «بستان جميل»، جرت رمايتهم من مربض، في مرتفع واقع بين بلدتي فرون والغندورية، فاصيبت دبابتان. عندها، قام سلاح الجو «الإسرائيلي» بقصف مركز وكشيف، هادفاً إلى إسكات النيران المضادة، وتأمين متابعة التقدم، ما سهّل انتقال «الكتيبة 9» إلى «عين عبيدب»، ومنها توجهت نحو الغرب، على الطريق الترابية، المنحرفة شمالاً باتجاه الغندورية. كان هذا الطريق ببعد مئات الأمتار غرباً، عن الطريق الأول، الذي خطط له «لواء الناحال»، والواقع بين فرون والغندورية. يرجع العدو الخطأ، إلى أن الاجتماع الأخير بشأن طريق التحرك، بين قائد الفرقة وقادة الألوية، حصل ليل الأربعاء، داخل خندق قرب القنطرة، وكانت الخوذ على رؤوس المجتمعين.

عند الساعة 11 من ظهر يوم السبت 12 آب، وأثناء متابعة التقدم، ووفقاً لما ورد في كتاب «بيت العنكبوت»، لكل من عاموس هرئيل وإيفي يستاخروف، أصيبت دبابة قائد «الكتيبة 9» المقدم افي ديفرين، بثلاثة صواريخ. واصل الرتل تقدمه تحت القصف الصاروخي، وفي أعلى الطريق اصطدم في بيت انهار، نتيجة لقصف سابق من قبل سلاح الجو، فسد امتداد الطريق، وعند محاولة الالتفاف نحو الطريق الأول، انفجرت عبوة تحت الدبابة الثالثة، قتلت أربعة من أفراد طاقمها «بعد أن فعلت فيها كما يفعل المخرز الساخن بقالب الزبدة»، كما جاء الوصف على لسان قائد عسكري رفيع في جيش العدو. ثم تدهورت الدبابة التي أرادت مساعدتها، وتفككت جنازيرها، فتوجه إليها راجلاً، النقيب شاي بيرنشتاين، قائد «السرية L»، للمساعدة في إصلاح الجنزير، وعندما كان الطاقم على وشك الانتهاء من إصلاحها، سقط صاروخان، فركض قائد السرية عائداً إلى دبابته، للتأكد من أن الطاقم يحدد مصادر القصف، ثم أصابت الصواريخ دبابتين ثانيتين، إحداهما كانت دبابة بيرنشتاين، الذي قتل على الفور، إلى جانب اثنين من أفراد طاقمه هما عبيد غربوفسكي وعمشا مشولامي، وآخرين... في ظل سقوط عشرات المصابين، حتى إنه لم يكن هناك ما يكفي من الحمالات لحملهم، لأن بعضهم احترق في داخل الدبابات.

في خضمّ هذا التقدم البري، نفّذ العدو إنزالاً جوياً وُصف بـ«الأضخم في تاريخ إسرائيل»، وفق ما جاء على لسان قائد رفيع في الجيش الإسرائيلي بتاريخ 13 آب، شاركت فيه نحو 50 مروحية نقلت أكثر من ألفي جندي، جلهم من «فرقة ايزينبرغ»، إلى منطقة العمليات، من مشروع الطيبة، إلى «رويسة الطيارات» (شرق زبقين)، إلى «طبرهرما ومريمين وظهر العاصي» (غرب باطر)، ورشاف، والسوسة (جنوب غرب حاريص)... هدف ذلك إلى السيطرة على الجبال القريبة من كفرا وياطر، والتلال الواقعة في منطقة تبنين (شمال بنت جبيل). الإنزال شمل أيضاً قرى القصير (مشرفة على وادي الحجير من جهة الشمال)، وفرون (القسم الجنوبي)، والغندورية (الطرف الشمالي)، المحاذية لضفاف نهر الليطاني. في المحصلة، وصلت إلى الغندورية دبابة إسرائيلية «واحدة»، عند الثالثة من فجر الأحد في 13 آب، وارتبطت بـ«الكتيبة 931» من الناحال، الموجودة مسبقاً في البلدة. إلا أنه مساء الأحد، وبعد صولات اشتباك واسعة، جاء الأمر للفرقة بالتوقف في المكان، وانتظار «وقف الأعمال الحربية».

المواجهة البطولية

في أحياء بلدة الغندورية، لم يكن وضع القوات «الإسرائيلية» مختلفاً عن خارجها. قرابة منتصف ليل الجمعة 12 آب، أنصت «فداء» ورفاقه إلى هدير الطائرات المروحية، ولاحظوا كثرتها. وأدركوا أن الإنزال المحتمل بات وشيكاً. وبما أن مهمة ثلاث كتائب من «لواء الناحال» و«الكتيبة 13 غولاني»، هي وصول بعضها راجلاً، وبعضها بالمروحيات، إلى الجانب الغربي من وادي الحجير، لتأخذ مواقع عالية في فرون والغندورية، تؤمن من خلالها للمدرعات، قدم العدو بإنزال كتيبتي «قوات نخبة»، في أربع نقاط محيطة بالبلدة، هي مزرعة الطويري، خلة النجاصة، تلة غرب فرون، والخلة بين فرون والغندورية. قدر عديد القوات بأكثر من «600 فرد»، ما دلّ على أن احتلال الغندورية، بالنسبة إلى «إسرائيل»، كان أمراً محسوماً. رفع المقاومون مستوى جاهزيتهم، في معابر تقدم المشاة المحتملة. وبعد انتشار جنود التأمين في التلال المشرفة على البلدة، حصل التقدم التدريجي، وفور وصول طلائعه إلى بيوت البلدة، من الجهة الشمالية، بدأت تنفجر الألغام الإفرادية، ما دفع المقاومين إلى فتح النيران، وخوض اشتباكات مع جنود العدو، من مسافات قريبة. استمرت الجولة الأولى من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وحتى العاشرة من صباح السبت، ثم تجددت عند الظهيرة، وكان ختامها من المساء وحتى فجر الأحد 13/ آب، كذلك لم يخلُ الأمر من استمرار بعض المناوشات، بشكل متقطع، حتى بعد وقف الأعمال الحربية بساعات قليلة. انغمس جنود «الناحال» في معارك «من بيت إلى بيت»، وأعطوا اهتماماً قليلاً لحركة الدبابات خلفهم، ما حرفهم عن مهمتهم الأساسية، التي تقتضي التأمين لعبور مدرعات «اللواء 401»، باتجاه الغندورية. أشغلهم، بل وشتّتهم، توزع نيران المقاومين، رغم قلتهم، ومع اشتداد العبوات وزخات الرصاص، يقول «فداء»، الذي استمر بالقتال رغم الجراح، «كنا نحقق إصابات واضحة، يعلو على إثرها صراخ الصهاينة وعويلهم، ولشدة قربهم منا، كاد أكثر من واحد منهم يقع في الأسر». ارتفعت الإصابات في صفوف العدو، ما دفعه إلى تحويل أحد المنازل، القريبة من ملعب الغندورية، إلى مستشفى ميداني، «كانت المعدات الطبية وآثار الدماء داخله واضحة، أضف إلى بعض الوثائق والمستندات المهمة التي خلفوها وراءهم»، يروي أحد قادة المقاومة، ويضيف أنه «بعد نداءات متكررة طوال النهار، لم يجرؤ أي طيار على الهبوط بمروحيته حتى حلول الليل، حيث تكرر هبوط مروحية في ملعب البلدة، لسحب المصابين، بعد معالجتهم الأولية ميدانياً».

الغندورية تكسر العدو ولا تنكسر

منذ فجر السبت، كان الإسناد الناري للواقعة خلفها، إلا أنها كسرت عصا العدو، ولم تنكسر.

> **مشهدية وادي الحجير أظهرت مدرعات العدو، مثل «الإوز في مرمى الصياد»، طبقاً لصحيفة «معاريف»**

«فلتستمر الحرب»

إنجازات المقاومة في الميدان انعكست تلقائياً في ميدان فريق «المقاومة السياسية». فالرئيس نبيه بري، كان على رأس الفريق، ينسق «لحظياً» مع السيد حسن نصر الله، من خلال الرسائل المتبادلة عبر «الخليوي». إحدى هذه الرسائل، جاءت في الأيام الأخيرة للحرب، أي في سياق «تغيير اتجاه 11»، حيث أرسل الوزير علي حسن خليل، خبراً للحاج حسين خليل، عبر مسؤول حماية الأخير، مفاده أن الرئيس بري يريد رؤية «الحاج» للضرورة. انتقل الأخير على الفور إلى مقر إقامة الرئيس بري، كانت الساعة حينها تشير إلى الثانية عشرة من «منتصف تلك الليلة». في اللقاء، عبّر رئيس المجلس النيابي عن قلقه المتأتي من ضغط النزوح المتزايد، وسوء أحوال المدنيين، والحرب الإعلامية المرافقة للإنزالات الضخمة في الجنوب، واستفسر عن بعض الأجواء على الجبهات وفي الطرقات. على عجل عاد «الحاج» إلى الضاحية، ونقل عبر «الهاتف الداخلي»، رسالة «الرئيس» إلى «السيد»، الذي أجابه بدوره بأن «لا داعي للقلق»، وحمّله رسالة إلى «الأخ الأكبر» في طياتها مجريات الميدان، من «مجازر الدبابات» وتفاصيلها، عددها، وأماكن استهدافها... إلى استمرار المقاومين بالقتال «على الحدود»، وتحديداً في «عيتا الشعب»، وعجز العدو عن التقدم. أصغى الرئيس بري جيداً إلى التفاصيل، ثم وقف قائلاً: «هذه خبرية جيدة».

شكل «فريق التفاوض» جبهة استراتيجية في الدفاع عن المقاومة، محيطاً وكابحاً الجهود الأميركية، حتى أرغمها على الانطلاق من صيغة «تفاهم نيسان»، بعد أن هدفت إلى تحقيق مطالب متنوعة، تصبّ في مصلحة «إسرائيل». كان أهمها تغيير مهمة «قوات اليونيفيل» من قوات «فصل سلام» إلى قوات «فرض سلام» (تحت الفصل السابع). كان الأمر محسوماً لدى «المقاومة السياسية» برفض الموضوع، رغم الضغوط والمؤامرات الداخلية، قبل الدولية، المتوائمة مع المطلب الأميركي، والتي تجلت بتأكيد أحد الوفود الأميركية للرئيس نبيه بري، بما أبلغ به من الرئيس فؤاد السنيورة «حكومة لبنان تقبل بأن تشكل اليونيفيل قوة ردع وتحت الفصل السابع»، أضف إلى إصرار السنيورة في «اللقاء الشهير» مع الحاج حسين خليل، بحضور الرئيس بري في عين التينة، على إدراج بند يسمح بإعطاء «الجيش اللبناني» و«قوات اليونيفيل» حق مداهمة بيوت المدنيين في الجنوب، في سبيل البحث عن السلاح، مهدداً بلسان حال العدو «إذا لم تقبلوا بهذا البند، فإن إسرائيل مستعدة لمواصلة الحرب وتوسيعها». كان جواب المقاومة واضحاً: «فلتستمر الحرب ولا نقبل أن تداهم بيوت أهل الجنوب»، قالها الحاج حسين خليل.

غابي كوفر، مواليد 03-1985، من مستوطنة هود هشارون (بطاقة عسكرية إسرائيلية)

على محاور تقدم المشاة، وأماكن تمركزهم عند أطراف الغندورية، ما بعث الطمأنينة في قلوب المقاومين. كان يتولى تصحيح هذه الرمايات، المقاوم راني بزي (جريح وأسير سابق في معتقل الخيام)، حيث كان متموضعاً قرب خزان البلدة، بعد مشاركته في زرع العبوات الناسفة، وقبل استشهاده في المواجهة نفسها، إلى جانب خمسة مقاومين آخرين، هم عماد قدوح، شادي وفادي عباس (شقيقان)، مصطفى ركين، وحسن مرعي (وحيد أهله). جميعهم استشهدوا أثناء تسطيرهم البطولات، بعد تعرضهم للقنص من قبل جنود التأمين الصهاينة، في التلال المشرفة. المفارقة أن كل إصاباتهم كانت «جبهوية» بالصدر، وأن أحد هؤلاء الشهداء كان ابن شقيقة «فداء»، الذي استمر بالقتال إلى جانبه، محاولاً حمايته، حتى استشهد.

مع اشتداد المواجهة، في ظل نفاذ الذخيرة والتموين، وبهدف نقل الجرحى ذوي الإصابات الخطرة، اضطر بعض المقاومين إلى التراجع تكتيكياً، باتجاه بلدة برج قلاويه. هذا لم يمنع من بقي من الاستمرار في بثّ الرعب والهلع، في قلوب قادة وجنود العدو، حيث أكملوا القتال، مع قدرة مناورة عالية. المفاجئ في الأمر، أن هؤلاء كانوا ثلاثة جرحى، «فداء» واحد منهم، وغذائهم ثمر الزيتون ومياه موحلة وجدت في برميل ورشة قيد الإنجاز. صباح الاثنين 14/ آب، لم يعرف المقاومون صراحة بوقف الأعمال الحربية، فالجهاز اللاسلكي والمذياع اللذان كانا في جيب «فداء» تعطلا، من نزف الدماء، عند إصابته. عوامل عديدة، أشعرتهم بأن الحرب قد انتهت، أحدها توقف إسناد المقاومة الناري، عن الرمايا، ثم ازدادوا يقيناً، عند وصول مجموعة من المقاومين، حضرت من بلدة برج قلاويه. حينها شعر «فداء» بنشاط وقوة غير عاديين، ولم يتذكر إصابته، حتى نُقل إلى المستشفى.

في البر، كما في الجو، محاولات العدو تحقيق أهدافه، باءت بالفشل، وبعد أن تيقن من عجز مشاته ونخبها، ودباباته وتدريعها عن الاستمرار، قرر إيقاف العملية البرية، خرج الصهاينة من الغندورية، مهزومين، ونقلتهم المروحيات عبر الطويري، بشكل تدريجي، وقد استمر ذلك حتى مساء الاثنين. تقهقروا، تاركين خلفهم الدمار، ومغرقين القرى بالقنابل العنقودية. في هذه المحاولة البائسة، وعلى إثر «المفاجآت الساحقة»، من تدمير المدرعات إلى المواجهات البرية، التي عرقلت تحقيق هدف «تغيير اتجاه 11»، اعترف العدو بنحو «34 قتيلاً» وبعشرات المدرعات ومئات الإصابات، منها نحو «16 قتيلاً» وأكثر من «20 مدرعة» وعشرات المصابين، في وادي الحجير، وفي المواجهة البطولية، في الغندورية. تلك البلدة، رغم أنها شكلت «نقطة إنذار مبكر»، حيث إن خط الدفاع الصلب، كان في القرى الواقعة خلفها، إلا أنها كسرت عصا العدو، ولم تنكسر.

«من أجل ماذا قُتل الجنود؟»

ما عجزت عنه «إسرائيل» في الحرب، لم تستطع تحقيقه بالسياسة، بل ضمنه إلى سلسلة هزائمها، وآخرها في «تغيير اتجاه 11». حيث ظهر لاحقاً في أوساط الكيان، أن الخروج إلى العملية البرية الواسعة، خطأ جسيم. أولاً، لم يصل جيش العدو، في معظم محاور التقدم، إلى الخطوط الطموحة التي رسمها لفرقه، الغندورية أطفأت آخر أحلامه. ثانياً، لم يقلص قصف «الكاتيوشا» كما أراد، والمصداق الأبرز، إطلاق المقاومة «250 صاروخاً» في الـ«24 ساعة» الأخيرة على «إسرائيل». ثالثاً وأهم، كان إنجازاً من نوع آخر، عندما تمكنت المقاومة من إسقاط مروحية «يسعور» في 13/ آب، في منطقة مريمين (غرب ياطر)، والتي وصف مشهد سقوطها «المراسل العسكري القديم» رون بن يشاي، بأنه كان «منهلاً ومثيراً للشعرية». لم يستطع جيش «إسرائيل»، من خلال عمليته الأخيرة، ترميم الردع، أو إنقاذ حكومة أولمرت سياسياً، ولو بـ«صورة نصر» على نهر الليطاني، فلا يزال يتردد صدى سؤال «من أجل ماذا قُتل الجنود؟».

قضية

في وقت سرعت اللجان النيابية المشتركة إقرار مشروع قانون الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة، الذي يعتمد التفكك الحراري (المحارق) حلاً لأزمة النفايات، سارت بلدية بيروت بخطى متسارعة (ومتسرعة) لإقرار دفاتر شروط تلزيم المحرقة في العاصمة. الأطراف السياسية أطلقت شرارة إشعال المحارق في لبنان على رغم التباسات كثيرة وغموض يحيط بهذا الخيار سواء لناحية جدواه أو لناحية قدرة الحكومة على مراقبة أداء المتعهد والتزامه بشروط يبدو تنفيذها، كما هي على الورق، شبه مستحيل

إطلاق شرارة محرقة الكرنتينا

فوضى الحرق بعد فوضى المكبّات

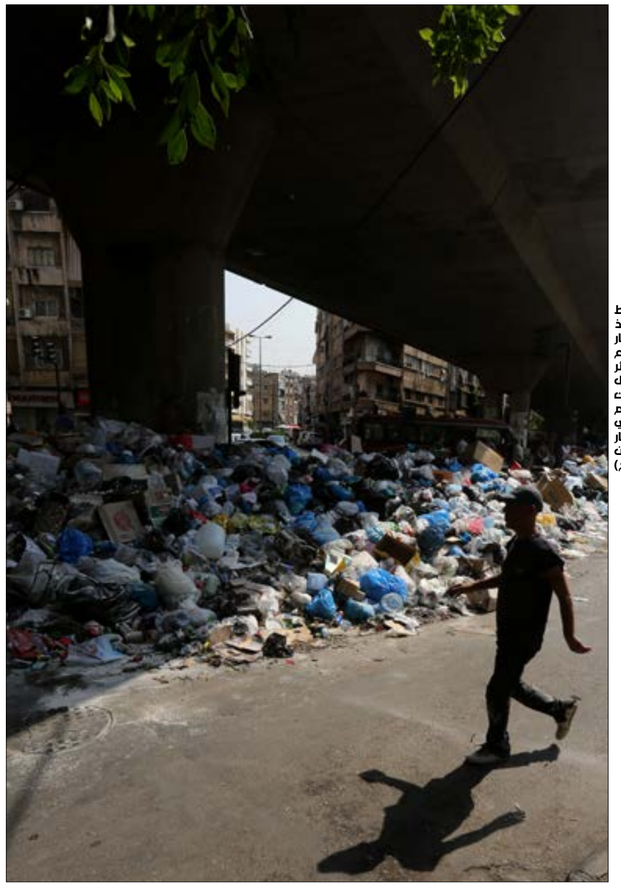

دفاتر الشروط إذا لم تأخذ في الاعتبار المواقع ودراسة الأثر البيئي الشامل ونصائح البنك الدولي بعدم التوسع في هذا الخيار (مروان طحطح)

حبيب معلوف

بعد طلب مجلس الوزراء في 2018/01/11 من مجلس الإنماء والإعمار التأكيد على إطلاق مناقصة محارق نفايات بالجملة خلال 6 أشهر كان السؤال الأساس حول الموقع الذي سيبنى عليه معمل التفكك الحراري (المحرقة) في بيروت.

مصادر وثيقة الصلة بما يدور في بلدية بيروت أكدت لـ«الأخبار» أن «كل شيء بات جاهزاً لإطلاق المناقصة»، وأن الموقع المختار سيكون في الكرنتينا على أرض مساحتها 45 ألف متر مربع قدّمتها البلدية. القدرة الاستيعابية لهذه المحرقة تقدر بـ 750 طناً يومياً (تقديرات نفايات بيروت الإدارية 700 طن يومياً). ويحدد دفتر الشروط نوعية المحرقة التي يفترض أن تعتمد تقنية grate للتفكك الحراري، وهي من الجيل السادس للمحارق المعتمدة في باريس ودبي والكويت. كما ينص على إنشاء معمل للفرز وآخر لمعالجة المواد العضوية، شرط أن تتولى هذه المعامل فرز وتسييح ما لا يقل عن 15% من النفايات التي ستذهب بعد ذلك إلى معمل التفكك الحراري. مدة العقد الذي سيوقع مع الائتلاف الفائز ستكون 20 سنة، فيما تقع كلفة إنشاء المعمل المقدرة بـ350 مليون دولار تقريباً على عاتق المستثمر، على أن تدفع بلدية بيروت (أو من يريد أن يشارك من بلديات أخرى) 90 دولاراً للطن الواحد تسلّم على باب المعمل. الدراسة التي استندت إليها دفاتر الشروط تتوقع أن يولد المعمل 20 ميغاواط يبيعها المتعهد لمؤسسة كهرباء لبنان، بعد أن يتولّى تمديد التوصيلات. فيما يتردّد بأن في المنطقة «بوست» كهرباء يستوعب 100 ميغاواط يمكنه أن ينقل الطاقة المولدة من المعمل إلى الشبكة. وينصّ دفتر الشروط أيضاً على مسؤولية المستثمر عن نقل الرماد المتطاير والعالق في الفلاتر للمعالجة خارج لبنان. أما رماد القاع والمقدر حجمه بما بين 25 و30% من النفايات، فسيتم استخدامه في المنشآت وعلى الطرقات. كما ستمنح الشركات فترة 6 أشهر لتقديم العروض، من تاريخ إطلاقها، على أن يتم إطلاق المناقصة بداية مطلع آب المقبل.

فوضى حارقة

على رغم كل هذه التطورات، لا تزال هناك إشكاليات وأسئلة لا أجوبة مقنعة لها، من بينها: ما هي علاقة هذا الخيار مع استراتيجية الدولة لمعالجة ملف النفايات، وهل كان التأخير في وضع هذه الاستراتيجية متعمّداً حتى إنشاء المحارق التي يفترض، بحسب العقود، أن يتم تشغيلها لفترة لا تقل عن 25 سنة؟ مما يعني في الحصيلة أن الحكومة اللبنانية اتخذت قراراً وخياراً استراتيجياً باعتماد المحارق، قبل أن تنجز أي استراتيجية، لا بل تقصدت ذلك لتمرير صفقة، بدل أن يأتي هذا الخيار معلناً كخاتمة من كل النواحي الاقتصادية والبيئية والاجتماعية؟

السؤال الثاني: ما علاقة محرقة بيروت بمشاريع المحارق في بقية المناطق، والتي ظهر منها حتى الآن محرقة قرب دير عمار (2000 طن يومياً) وأخرى في الزهراني وثالثة يجري التفكير جدياً بإنشائها في منطقة صور؟ وإذا أخذنا في الاعتبار الاقتراح المقدم من وزارة الطاقة لتشجيع إنشاء محارق صغيرة على مستوى البلديات الصغيرة، فسنكون أمام استباحة كاملة لكل الأراضي اللبنانية وأمام فوضى «حارقة» لا مثيل لها!

> من يضمن ان تلتزم الشركات بصيانة نظام الفلاتر ونقل الرماد العالق فيها إلى خارج الحدود مع ما لذلك من كلفة عالية؟

وفيما تؤكد المصادر نفسها أن دفاتر الشروط التي كلف مجلس الإنماء والإعمار بوضعها أصبحت جاهزة، وفي انتظار عرضها على رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، تؤكد مصادر أخرى أن هذه الدفاتر أصبحت لزوم ما لا يلزم. إذ لم تأخذ في الاعتبار المواقع ودراسة أثرها البيئي الشامل (مع ترجيح الأخذ بنصيحة «رامبول» بأن تكون بالقرب من محطات توليد الطاقة الكهربائية ومن البحر من أجل التبريد وتسهيل نقل الكهرباء). فيما يُستبعد أن تأخذ بنصائح البنك الدولي بعدم التوسع في هذا الخيار نظراً إلى كلفته العالية وإلى قلة خبرة الحكومة اللبنانية في إدارة محارق ضخمة من هذا النوع، كما لم يؤخذ بنحو 14 ملاحظة على هذا الخيار وعلى دفتر الشروط (http://www.al-akhbar.com/node/273853).

ماذا نفعل بالرماد؟

بالعودة إلى محرقة بيروت، لم يُفهم من دفتر الشروط كيف تم تسعير عملية التفكك الحراري وكلفة المعالجة المحددة بما بين 80 و90 دولاراً للطن الواحد. كما ليس واضحاً ما إذا كان رماد القاع لا يحتوي فعلاً على مواد سامة، ويسهل بالتالي خلطه مع مواد البناء كما هو مقترح. إذ إن الكثير من الدول الصناعية في العالم لا تزال تختبر طرق المعالجة وتضع هذا الرماد تحت الاختبار. وهي، في كل الأحوال، تطبق المبدأ القائل إن «الخيار الأفضل» هو الخيار الذي لا يترك آثاراً بيئية ضارة، وكلما تم اعتماد هذا المبدأ زادت كلفة المعالجة. فهل سيجد اللبنانيون أنفسهم، بعد حين، أمام معادلة: إما أن نترك الرماد (رماد القاع) الذي يشكل نحو 30% من وزن النفايات جبالاً جديدة أمام المحارق، أو ندفع كلفة أكبر مما هو محدد في العقد للمعالجة؟ ومن يضمن أن لا تأخذ الشركات الكلفة الأعلى من دون أن تعالج؟! وكذلك الأمر بالنسبة إلى الرماد المتطاير والأكثر سمّية وخطورة. إذ من يضمن أن تلتزم الشركات بصيانة نظام الفلاتر وتغييرها كل فترة، وأن تلتزم نقل الرماد العالق فيها (يقدر بما بين 1 و3% من وزن النفايات التي تدخل إلى معمل التفكك الحراري) إلى خارج الحدود، نظراً لكلفة معالجته العالية وغير المتوافرة في لبنان بالطبع؟

تخمير أم تجفيف؟

أكثر من ذلك: من يضمن أن يعمل نظام الفرز والتخمير جيداً، طالما أن كل شيء سينتهي إلى المحرقة؟ علماً أن مصادر علمية متابعة تؤكد أن الوفاء بكل الشروط البيئية للتفكك الحراري ستزيد من كلفة معالجة الطن إلى أكثر من 120 دولاراً، ولذلك تتخوف من أن تكون عقود الفرز والتخمير شكلية، وأن يُدفع سعر مرتفع جداً للتفكك الحراري من دون الوفاء بالشروط البيئية والاقتصادية. كما أنه ليس مفهوماً هل ما سيجري هو عملية «تخمير» أم «تجفيف» للمواد العضوية تمهيداً لحرقها؟ وإذا كان مجلس الوزراء طلب من المتعهد توسيع معمل «كورال» للمعالجة والتخمير منذ سنتين تقريباً، فلماذا لا يزال هذا المعمل مقفلاً، وهل تم إعداده سراً للتجفيف تمهيداً للحرق، طالما أن متعهد الطمر اليوم يعرف سلفاً أنه سيكون هو نفسه متعهد الحرق في المستقبل؟

«الائتلاف المدني»... الشعارات وحدها لا تكفي

أمام هذا الواقع، وبعدما ظهر التوافق السياسي العريض جلياً في جلسة اللجان النيابية المشتركة الأسبوع الماضي على اعتماد خيار الحرق، من هي الجهات التي لا تزال معارضة؟ وماذا لديها من خطط للمواجهة؟

كان يمكن المراهنة على الائتلاف المدني الذي دعا إلى تحرك اليوم في محيط المواقع المحتملة لمحرقة بيروت. إلا أن هذا الائتلاف لم يستطع منذ انطلاقته أن يبلور رؤية مشتركة عميقة ومبدئية، تشكل رافعة حقيقية لمعارضة بيئية وطنية عريضة، لا تقتصر قوتها فقط على تأييد المتضررين المحتملين أكثر من غيرهم كالسكان المحيطين بالموقع المقترح. وقد بقيت نقطة ضعف هذا الائتلاف هي نفسها تقريباً نقطة ضعف الحراك الذي انطلق بعد أزمة عام 2015 وبقاء النفايات في الشوارع. فهذا الائتلاف لم يضع مبادئ يطالب بها، بدل الغرق في طرح البدائل التي ليست من مهامه. ولم يكن كافياً أن يكون الشعار «لا للمحارق»، إذ لا يزال في الائتلاف المدني من يطرح تحويل النفايات إلى وقود بديل RDF لأفران شركات الترابة كجزء من الحل! فكيف يقبل هؤلاء بحرق النفايات في أفران شركات الترابة ولا يقبلون بحرقها في محارق أكثر تجهيزاً ومخصصة لهذه الغاية؟! ولماذا يتضامن بعض هؤلاء مع السكان ضد محرقة مفترضة في بيروت ولا يتضامنون مع من يعترض على شركات الإسمنت كما هي الحال أمس في الاعتصامات على أوتوستراد شكا ـ الهري ضد مصانع الإسمنت، على سبيل المثال؟ ومن قال لهذه «الحركة البيئية» إن السكان والأهالي بالقرب من شركات الإسمنت يقبلون بطرح تحويل النفايات إلى وقود بديل لأفران الشركات التي يتهمونها بقتلهم بالأمراض السرطانية؟ وكيف يمكن لحراك يضم فرقاء من هذه النوع أن يكسب صدقية؟ ومن قال إن الأماكن المشوهة بالعمل العشوائي لقطاع المقالع والكسارات والمرامل يمكن أن تشكل مواقع لمعالجة النفايات، مهما كانت، بدل أن يتشكل ائتلاف للمطالبة بتنظيم قطاع المقالع والكسارات وتغريم الملوثين وإلزامهم بإصلاح التشوهات التي تسببوا بها؟!

تقرير

محكمة النبطية الجعفرية: خطوة إصلاحية نحو إنصاف النساء؟

هديل فرفور

أصدر القاضي في محكمة النبطية الشرعية الجعفرية الشيخ عبدالله شعيتو، أمس، قراراً أسقط بموجبه القرار السابق الصادر عن زميله قاضي الشرع الشيخ علاء الدين شرارة الذي أجاز لأب متهم بالتحرش بابنتيه رؤيتهما لمدة 24 ساعة والمبيت عنده. وقضى القرار الجديد بإعتبار القرار القضائي الصادر عن شرارة في 24 أيار الماضي لاغياً «كأنه لم يكن»، وتدريك المُدعى عليه (الأب) نفقات الدعوى.

وكانت السيدة خديجة بيطار، أم الفتاتين، تقدّمت لدى المحكمة 25 الشهر الجاري باعتراض على قرار شرارة الذي «صدر دون معرفة معطيات ووقائع القضية الأساسية العالقة بين الطرفين، حيث توجد دعوى جزائية بحق المعترض عليه بجرم فعل مناف للحشمة ارتكبه بحق ابنتيه (...) لا زالت قيد النظر لدى الهيئة الاتهامية في النبطية»، وفق ما يرد في نص القرار القضائي. واستعرضت بيطار القرار الظني الصادر عن قاضي التحقيق في النبطية بتاريخ 2018/2/15 باعتبار فعل المعترض بوجهه من نوع الجناية المنصوص عنها في المادة 509 عقوبات (المتعلقة بمقاضاة من يرتكب فعلا منافيا للحشمة بحق قاصر). وذكرت بيطار بالقرار الصادر عن محكمة الأحداث بتاريخ 2018/1/18 الذي قضى بإبقاء الفتاتين في عهدة والدتهما على أن تتابع مندوبة الأحداث متابعة الملف وإفادة المحكمة بالتقارير اللازمة. كما عرضت الوالدة أمام المحكمة القرار القضائي الصادر عن قاضي الأمور المستعجلة في النبطية المتعلق بحماية الفتاتين ومنع الأب من التعرض لابنتيه بأي عنف مادي أو جسدي أو «الإقتراب من مكان وجودهما أو اصطحابهما الى اي مكان وذلك الى حين البت بالدعوى الجزائية».

> حملة رفع سن الحضانة: القرار يشي بإمكانية التغيير

ويأتي قرار «الإسقاط» بعدما تحوّلت قضية بيطار الى قضية رأي عام، وبعدما أثار قرار القاضي ردود أفعال غاضبة عبّر عنها ناشطون وناشطات أعادوا فتح النقاش المتعلّق بقضايا النساء في المحاكم الدينية. وثمّنة من ربط قرار المحكمة الشرعية الجديد بنجاح الضغط الذي مارسه الناشطون عموما والنساء خصوصا على المحكمة للتراجع عن القرار خصوصا أن بيطار كانت مهددة بالسجن بفعل رفضها تنفيذ القرار. هذا الضغط انعكس أولا عبر تنحي شرارة عن القضية وتسليمها الى قاض آخر.

«الحملة الوطنية لرفع سن الحضانة لدى الطائفة الشيعية» تلقّفت قرار المحكمة، أمس، واعتبرته خطوة ايجابية تشي بإمكانية تغيير فعلي من شأنه أن يُحسّن واقع النساء في هذه المحاكم.

مفكرة

إزالة تعديات من محيط المستشفى الحكومي

نفّذت أقسام الشرطة والمفرزة الصحيّة والأشغال في بلدية الغبيري، بمؤازرة من فصيلة بئر حسن الأمنية، حملة إزالة تعديات ومخالفات من محيط مستشفى رفيق الحريري الحكومي ـ بئر حسن. الحملة التي انطلقت منذ ساعات الصباح الأولى تضمّنت إزالة الخيم، سيارات الاكسبرس ومصادرة الطاولات من داخل الوسطيات، على أن تستمر الحملة لمدّة أسبوع في المنطقة عينها.

«ويك إند» ياباني في شرتون

نظمت السفارة اليابانية في بلدة شرتون، على مدى يومين، «ويك اند ياباني»، تضمن تعريف الجمهور على اليابان، والدمج بين العادات والتقاليد والتكنولوجيا المتقدمة، وعلى الملابس اليابانية التقليدية (يوكاتا)، والخط الياباني (شودو)، وطي الورق (اوريغامي)، وفن ترتيب الزهور (إيكيبانا)، وعرض لفنون الدفاع عن النفس اليابانية، وتعليم الطبخ وموسيقى تقليدية تضمنت العزف على آلة الشينوبوي (الناي).

توضيح

زعيتر: لم أمنح ترخيص قطع أشجار في كفرفالوس

ورد في «الأخبار»، الجمعة الماضي، تحت عنوان «تلال البلوط في كفرفالوس: مشروع زراعي أم كسّارة للحريري؟»، جاء فيه أن وزير الزراعة غازي زعيتر «منح ترخيصاً بقطع الأشجار في العقار». بهمّ وزير الزراعة أن يوضح أن ما أُعطي من ترخيص هو لاستصلاح أراض زراعية وفقاً للقوانين المرعية الاجراء، وليس لقطع أشجار. وقد تم منح الترخيص بعد تقدّم الشركة المعنية بكل المستندات والشروط المطلوبة لذلك. أما في ما يتعلق بإمكانية تغيير مالكي المشروع وجهته في ما بعد، فهذا من مسؤولية السلطات القانونية المعنية، وليس من مهمة وزير الزراعة محاكمة النوايا.

مصارف

265 مليون دولار... أرباح بنك عوده

كشف بيان صادر عن بنك عوده أمس تناول خصائص نشاط البنك المجمّع في نهاية حزيران 2018 أن "الأرباح الصافية المجمّعة لبنك عوده في النصف الأوّل من العام الحالي بلغت 265 مليون دولار أميركي، بنمو نسبته 25% مقارنةً مع الأرباح المتكرّرة في الفترة ذاتها من العام 2017.

ووصلت مساهمة الوحدات العاملة في الخارج في تكوين هذه الأرباح إلى 95 مليون دولار أميركي منها 39 مليون دولار عائدة إلى أوديا بنك في تركيا و33 مليون دولار أميركي عائدة لبنك عوده مصر. وأفضى ذلك تعزيزاً إضافياً للمكانة الماليّة والفعاليّة الإجماليّة للمجموعة، كما تدّل على ذلك نسبة السيولة الأوّليّة من ودائع العملاء والبالغة 70,1% ونسبة الملاءة وفق "بازل 3" (18,3%)، ونسبة إجمالي القروض المشكوك بتحصيلها من القروض الإجماليّة (4,1%)، ونسبة العائد على متوسّط حقوق المساهمين العاديّة (14,7%)".

وبحسب البنك "بلغت الموجودات المجمّعة لبنك عوده 44,9 مليار دولار أميركي في نهاية حزيران 2018 مقابل 43,8 مليار دولار أميركي في نهاية كانون الأوّل 2017، مسجّلةً نموّاً بنسبة 2,5%. وعليه، تكون هذه الموجودات قد ارتفعت بما قيمته 1,1 مليار دولار أميركي وهي زيادة اسميّة تأخذ بالحسبان تراجع سعر صرف العملة التركيّة. فلو اعتمدنا سعر الصرف الثابت (كما في نهاية كانون الأوّل 2017)، تكون الزيادة الحقيقيّة بقيمة 1,9 مليار دولار أميركي. في المقابل، ارتفع إجمالي الموجودات المدارة خارج الميزانيّة، لا سيّما الودائع الائتمانيّة وحسابات الأسهم وحسابات الأموال المدارة، من 11,0 مليار دولار أميركي في نهاية كانون الأوّل 2017 إلى 12 مليار دولار، بحيث بلغ مجموع الموجودات المجمّعة وإجمالي الأموال المدارة 56,9 مليار دولار أميركي في نهاية حزيران 2018، وذلك على شكل توظيفات قصيرة الأمد في مؤسسات مصنفة في فئة الدرجة ما فوق الاستثمارية، متجاوزةً المعايير المحلية والعالمية. إضافة إلى ذلك، حافظ المصرف على نسبة كفاية رأس مال تفوق 18%، متفوقاً مرة أخرى على النسبة المطلوبة من قبل الهيئات الناظمة وهي 15%".

أما في ما يتعلق بمحفظة قروضه للزبائن، فقد أشار البيان إلى أن "بنك بيبلوس واصل سياسته في تخصيص قدر كافٍ من المؤونات بحيث بلغت نسبة التغطية أكثر من 87,71% في الأشهر الستة الأولى من السنة، وهو قد أبقى على مستوى منخفض للقروض المتعثرة بلغ 4,25%. وقد عمل المصرف بشكل استباقي على إيجاد حلول ملائمة للمؤسسات التي تواجه تحديات مالية بسبب الوضع الاقتصادي المتردي".

67 مليون دولار... أرباح بنك بيبلوس

بيّنت نتائج بنك بيبلوس المالية للنصف الأول من العام الجاري أن المصرف سجل "ربحاً صافياً مقبولاً بلغ 67 مليون دولار أميركي" خلال هذه الفترة، "آخذاً بالتحسن طفيف مقارنةً مع 66 مليون دولار أميركي في الفترة نفسها من عام 2017".

ووفقاً للبنك، فقد "أتى هذا الركود في مستوى الربحية نتيجةً لمفاعيل "الضريبة المزدوجة" المفروضة على المصارف في لبنان". كما "أن هذا الارتفاع الضئيل في الربحية انعكس تحسّناً طفيفاً في العائد على متوسط حقوق المساهمين العاديين بلغ 7,13% كما في نهاية حزيران 2018، مقارنةً بنسبة 7,06% في السنة الماضية".

وبحسب البيان الصادر عن البنك، فإن "مستوى السيولة بالعملات الأجنبية تحت الطلب بلغ 15% كما في نهاية حزيران 2018، وذلك على شكل توظيفات قصيرة الأمد في مؤسسات مصنفة في فئة الدرجة ما فوق الاستثمارية، متجاوزةً المعايير المحلية والعالمية. إضافة إلى ذلك، حافظ المصرف على نسبة كفاية رأس مال تفوق 18%، متفوقاً مرة أخرى على النسبة المطلوبة من قبل الهيئات الناظمة وهي 15%".

قطاع

bus@al-akhbar.com

البيع الإيجاري... حل مؤقت لأزمة الإسكان؟

البيع الإيجاري، أو الإيجار المنتهي بالتمليك، ظاهرة جديدة يشهدها القطاع العقاري في لبنان. في محاولة من المطورين العقاريين لمواجهة حالة الركود الحاد المستمرة منذ سنوات. وهي تلقى رواجاً كبيراً بين الشباب الراغبين في تأمين مسكن، وخاصة أولئك الذين على مشارف الزواج

رضا صوايا

على الرغم من أن الفكرة قد تشكل حلاً مؤقتاً إلى حين بروز أفق واضح لأزمة الإسكان، إلا أنها تبقى حلاً تقليدياً – وإن اتخذ شكلاً مغايراً – يستند إلى منطق البيع والتملك، فيما يبيّن مسار الأمور بأن الخيار الأنسب في المستقبل سيكون للإيجار... ولكن من دون تملك.

يتخذ البيع الإيجاري عدة أشكال تختلف باختلاف صيغة العقد، لكنها جميعها تقوم على الأسس ذاتها، ألا وهي الإيجار الذي يفضي في نهاية المطاف وبعد مدة معيّنة وشروط محددة إلى التملك.

نماذج معتمدة

أحد الحلول المنتشرة حالياً في لبنان تقوم على توقيع اتفاقية عند كتّاب العدل بين المالك والشخص الراغب في الشراء تنص على أن يدفع الأخير (الدفعة أقل من نسبة الـ 20% أو 25% من سعر الشقة التي تشترط المصارف أن تكون مسددة لمنح القرض)، يليها تسديد دفعات شهرية لفترة زمنية معيّنة (تنتهي في الإجمال عند فتح باب الإسكان مجدداً)، وبالتالي تسمح للمستأجر المؤقت في هذه الحالة بالانتقال فوراً إلى الشقة والسكن فيها. وحين تعود قروض الإسكان المدعومة يقوم المالك بتقديم الملف لدى المؤسسة العامة للإسكان ويخصم كامل المبلغ الذي يكون قد دفعه المستأجر في حال الموافقة على القرض. أما إذا رفض الطلب، يُمنح المستأجر مهلة عدة أشهر لإخلاء المسكن مع تعهد المالك بإعادة كامل المبلغ الذي قبضه للمستأجر. (في بعض الحالات، يعاد فقط ثمن الدفعة الأولى من دون الدفعات الشهرية على اعتبار أن الشخص سكن في الشقة طوال هذه المدة بصفته مستأجراً).

طريقة أخرى متبعة هي تلك التي اعتمدتها شركة Ray White العقارية والتي باشرت العمل بها منذ أيام وتعتمد على "منح الزبون القدرة على تسديد نسبة 25 إلى 30% من سعر الشقة خلال مدة 3 سنوات كحد أقصى. وحين يفتح الإسكان أو أي قرض مدعوم يعطى الزبون مهلة 4 أشهر للتقدم بطلب والحصول على القرض وتسديد ثمن الشقة"، على ما يقول الشريك في الشركة روي نصّار. ويوضح أن "العقد الموقع بين الطرفين هو عقد بيع. لكن في حال رفض الطلب المقدم للإسكان، فإن الشركة لا تعوّض على المستأجر بحكم أنه يكون قد استخدم الشقة طوال المدة، إضافة إلى أن المطور يتحمل مخاطر كبيرة تصل إلى فقدان الشقة حوالى 25% من قيمتها لكونها قد استخدمت". وعن مدى جاذبية هذه الفكرة، يكشف نصّار أن "نصف الزبائن الراغبين في الشراء حالياً يسألون عن خدمة البيع الإيجاري".

محاذير ومخاطر

يرى الخبير الاقتصادي جهاد الحكيم أن البيع الإيجاري "فكرة جيدة في حال كانت الأسعار ستشهد ارتفاعاً، بما يخدم الشاري الذي يكون قد اشترى مقابل سعر أدنى من السعر المتوقع في المستقبل. أما في حال كانت الأسعار تتجه نحو الانخفاض أكثر وأكثر كما في لبنان، فإن خاصية الإيجار للبيع غير جيدة كونها تخدم المطور أو المالك الذي يبيع بسعر مرتفع حالياً وقبل أن تهبط الأسعار". ويشدد الحكيم على أن "البيع الإيجاري كان ليكون جذاباً لو طبق أعوام 2008 و2009 و2010 في عزّ الطفرة العقارية والارتفاع الجنوني للأسعار. وليس في الوقت الراهن، في ظل غياب الطلب الخليجي والاغترابي والذين أضيف إليهما غياب الطلب الداخلي".

من جهته، يعتبر وسام مبارك، المدير العام لشركة Propertyfinder-لبنان المتخصصة في مجال التسويق العقاري أن "طبيعة العقد بين الطرفين مهمة جداً في ما خص البيع الإيجاري. فعلى سبيل المثال، من المهم جداً أن يذكر العقد سعر الشقة، وهل السعر ثابت بغض النظر عن تقلبات الأسعار أو هل يخضع لسعر السوق، وبالتالي للتخمين القانوني؟ كذلك يفترض الانتباه إلى أن يذكر العقد طبيعة القرض الذي سيتم التقدم عليه وفائدته مثلاً، فمن يضمن ألا تتبدل الفائدة بعد فترة وتتغير الشروط؟ فإذا ذكر في العقد أن الطلب سيقدم على الإسكان، وفي الوقت عينه لم يحل ملف الإسكان إلا بعد 3 إلى 4 سنوات ولم يذكر أي مصدر آخر للاقتراض، يمكن للمستأجر مثلاً أن يقول إن العقد يشترط تقديم الطلب على الإسكان، وبالتالي يصر على أن يبقى في الشقة لحين فتح الإسكان".

بدورها، تصر منى فواز، مديرة برنامج العدالة الاجتماعية والمدينة في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت على أن "ملف السكن لا يعالج بطريقة واحدة إلا وهي البيع والتملك. ونقدي لهذه الخطوة هو في أنها تخدم المطورين العقاريين ومصلحتهم كونها طريقة أخرى لبيع الشقق من دون أي تخفيض في الأسعار".

سنشهد في لبنان خلال الأعوام القادمة زيادة لافتة في الطلب على الإيجار (حروات طحطح)

> **في حال استمرار تراجع الأسعار، فإن البيع الإيجاري يخدم المطور أكثر من الشاري**

الإيجار هو الحل؟

وفقاً لفواز، فإنه "يجب إيقاف سياسات الدعم والكف عن اختراع طرق لدفع الناس لشراء شقق بسعر أغلى من سعرها بشكل كبير جداً. فالمشكلة الفعلية تكمن في مفهوم الشراء من الأساس وغياب القيمة الاجتماعية للأرض، لذلك فالحل الأنسب في الوقت الراهن هو في الإيجار". وفي هذا السياق، يكشف المدير العام لشركة Propertyfinder-لبنان أن "طلبات الإيجار زادت في لبنان، وتحديداً في بيروت. وأنا أرى أننا سنشهد في لبنان خلال الأعوام القادمة زيادة لافتة في الطلب على الإيجار وتوجه المطورين العقاريين نحو بناء شقق مخصصة للإيجار".

وفيما ينتقد الحكيم "العقلية اللبنانية التي تمجد التملك والتي تصور الشاب أنه غير أهل للزواج إذا لم يكن يملك شقة"، فإنه يتوقع "أن تشهد أسعار الإيجارات انخفاضاً ملحوظاً في المستقبل، وبأن ما نشهده ليس إلا البداية، وعاما 2019 و2020 سيكونان شديدي القسوة على السوق العقاري في لبنان. وباعتقادي، فإن انهيار السوق العقاري سيكون له نتائج إيجابية كبيرة على الشباب لكون الشقة التي كان سعرها 200 ألف دولار عام 2011 سيصل سعرها إلى 90 ألف دولار أو 100 ألف دولار".

لكن أحد الأسباب الجوهرية التي لا تزال تحدّ من جاذبية الإيجار عند اللبناني "تتمثل في غياب الدولة" بحسب مديرة برنامج العدالة الاجتماعية والمدينة في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت. فوفقاً لفواز، فإن "عدم توافر المساكن لذوي الدخل المحدود يشجع على التملك، نظراً إلى أن الشخص الذي يصل إلى عمر 64 ويكون راتبه محدوداً يخاف في حال عدم امتلاكه شقة أن يجد نفسه في الشارع أو أن يصبح عبئاً على أولاده".

مؤشر

الأسر اللبنانية... أكثر تفاؤلاً

أظهرت نتائج مؤشر بنك بيبلوس والجامعة الأميركية في بيروت لثقة المستهلك في لبنان للفصل الثاني من العام الجاري "ارتفاع المؤشر بنسبة 5% في نيسان عن الشهر السابق، وتحسّنه بنسبة 34% في أيار وتراجعه بنسبة 2% في حزيران 2018 "، وهو ما أعاده نسيب غبريل، كبير الاقتصاديين ورئيس مديرية البحوث والتحاليل الاقتصادية في مجموعة بنك بيبلوس إلى "اقتناع أغلبية الناخبين بشكل عام بنتائج الانتخابات النيابية، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، إذ إن ثقة الأسر في أيار 2018 سجلت أعلى مستوى لها منذ تموز 2010، ونتيجة الفصل الثاني من السنة الحالية جاءت أعلى بنسبة 36% من معدل المؤشر الشهري البالغ 54,6 نقطة منذ بدء احتساب المؤشر في تموز 2007". وبحسب المؤشر، سجل "مستوى التفاؤل لدى الأسر اللبنانية تحسناً طفيفاً حيث إن 11,9% من اللبنانيين الذين شملهم المسح توقعوا أن تتحسن أوضاعهم المالية في الأشهر الستة المقبلة، مقارنة بنسبة 10,4% في الفصل السابق، بينما اعتقد 58% منهم أن أوضاعهم ستتدهور مقارنة بنسبة 63% في الفصل الأول من العام الجاري. وكان 11,2% من اللبنانيين الذين شملهم المسح خلال حزيران 2018 قد توقعوا أن تتحسن بيئة الأعمال في لبنان في الأشهر الستة المقبلة، مقارنة بنسبة 7,4% في آذار 2018، في حين توقع 67,8% من الذين شملهم المسح خلال حزيران 2018 أن تتدهور بيئة الأعمال في لبنان في الأشهر الستة المقبلة، مقارنة بنسبة 68,3% في آذار 2018".

كذلك كشفت نتائج المؤشر أن "الذكور سجلوا مستوى ثقة أعلى نسبياً من ذلك الذي سجلته الإناث؛ وأن المستهلكين المنتمين إلى الفئة العمرية الممتدة من 21 إلى 29 سنة سجلوا مستوى ثقة أعلى من الفئات العمرية الأخرى؛ وأن الأسر التي يعادل أو يفوق دخلها 2,500 دولار أميركي شهرياً سجلت مستوى ثقة أعلى من ذلك الذي سجلته الأسر ذات الدخل الأقل. بالإضافة إلى ذلك، سجل العاملون في القطاع العام مستوى ثقة أعلى من الذي سجله العاملون لحسابهم الخاص، وربات المنزل، والعاملون في القطاع الخاص والعاطلون من العمل".

كذلك بيّنت نتائج المؤشر ارتفاع "ثقة المقيمين في منطقة البقاع بنسبة 111% في الفصل الثاني من العام الجاري، مقارنة بالفصل السابق، تليها ثقة الأسر

في الجنوب (41%+)، والشمال (35,5%+)، وبيروت (12,8%+). في المقابل، تراجعت ثقة المقيمين في جبل لبنان بنسبة 8% في الفصل الثاني من هذا العام. وقد تحسنت ثقة الأسر الشيعية بنسبة 60,2% في الفصل الثاني من عام 2018، تليها الأسر السنية (27%+) والمسيحية (14,2%+)، في حين تراجعت ثقة الأسر الدرزية بنسبة 12% عن الفصل الأول من عام 2018. لكن ثقة المستهلك الدرزي كانت الأعلى في الفصل الثاني من هذا العام، تليها ثقة المستهلك المسيحي، الشيعي، والسني على التوالي".

شركات

كاس ا. ن بو خاطر للدراجات النارية

نظّمت شركة أن بو خاطر للدراجات النارية كأس الأندورو الجولة الثانية Ehden Street Challenge بطبعة مميزة وتحدٍّ يحدث للمرة الأولى في الشرق الأوسط حصرياً لركاب KTM في قلب ميدان إهدن وبرعاية بلدية زغرتا ـ إهدن. وقد شهدت المسابقة تنافس 26 مشاركاً قسّموا على 4 فئات (المخضرمين، المتقدمين، المبتدئين والصغار) على طرقات إهدن المغلقة، ومدرّجاتها و أحيائها حيث تحدّوا بعضهم بعضاً في التغلّب على العقبات الموضوعة في الشوارع. في هذا السياق، كشف أنطوني بو خاطر، الرئيس التنفيذي لشركة أن بو خاطر أن "جميع سكان زغرتا ـ إهدن سيحصلون في هذه المناسبة على خصم خاص على جميع معدات الحماية، من خوذ وسترات حماية وأحذية وغيرها والمختصة بالدراجات النارية والرياضة في كل صالات عرضنا".

■ جامعات

تخريج طلاب AUST

احتفلت الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST) بتخريج طلاب «دورة الرئيس سعد الحريري» للعام الجامعي 2017-2018 في مجمع «سي سايد» وسط بيروت، بحضور رئيس الحكومة المكلف، الذي كان خطيب الاحتفال، إضافة إلى المتخرجين الـ 800 وعائلاتهم وحشد كبير من السياسيين والدبلوماسيين ورجال الدين ورؤساء الجامعات ومديري المدارس والفاعليات العسكرية والأكاديمية والبلدية والاجتماعية والإعلامية.

وقد اعتبر الحريري في الكلمة التي ألقاها أنه «ليس غريباً على جامعة AUST أن يسموها جامعة الصقور في لبنان. فهذه الجامعة حلّقت في سماء التعليم منذ ثلاثين سنة، وتمكنت بجهود المؤسسين والمعلمين والخريجين من أن تحتل مقعداً رئيسياً في الصفوف الأمامية للجامعات». بدورها، قالت رئيسة الجامعة هيام صقر «إن خريجي اليوم هم خريجو دورة سعد الحريري، ولذا فهم أمانة لديك، حتى لا يكون قدرهم قدر الذين سبقوهم وهاجروا البلد الصغير. لأن وطن الأرز لم يعد يتسع لأولاده. لهم عليك وعلى الدولة كما للآلاف غيرهم حق العيش في لبنان».

■ معرض

«فلاشباك»... في برمانا

ستشهد منطقة برمّانا افتتاح معرض فلاشباك 2018 الذي يجمع محبّي: الموضة، الطعام، الموسيقى والفن للمرة الرابعة على التوالي، من تنظيم شركة In Actions، المتخصصة في تنظيم المعارض وذلك في فندق برنتانيا بالاس، من 2 حتى 5 آب 2018

■ تقرير

مقابلة عمل واحدة تكفي للحصول على وظيفة

كشف استبيان أجراه بيت.كوم، الموقع المتخصص في مجال الوظائف في الشرق الأوسط، بعنوان "مقابلات العمل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، خلال الفترة الممتدة ما بين 11 أبريل و10 يونيو 2018، بمشاركة 10,617 شخصاً من: الإمارات، السعودية، الكويت، عُمان، قطر، البحرين، لبنان، الأردن، مصر، المغرب، الجزائر، تونس، العراق، اليمن، ليبيا وغيرها أن ثلاثة أرباع المجيبين (76,3%) يعتبرون أن أسئلة التحقق من مؤهلات المرشح هي من بين الأسئلة الأكثر شيوعاً التي تطرح في المقابلة، يليها الأسئلة السلوكية (7,5%)، وأسئلة الكفاءة (7,3%)، إضافة إلى أسئلة حول رأي المرشح وشخصيته (4,2%)، وأسئلة حل المشاكل (2,8%). وبيّن الاستبيان أن 45,3% من المجيبين يعتقدون بأن أصحاب العمل يتخذون قرار التوظيف بعد أول مقابلة، بينما قال 15,6% إن اتخاذ هذا القرار يتطلب إجراء مقابلتين.

وبحسب الاستبيان، قال ثلثا (67,1%) المجيبين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إنه يُطرح عليهم عادة ما بين واحد إلى خمسة أسئلة خلال مقابلة العمل، بينما قال 14,2% إنهم عادة ما يتلقّون ستة إلى عشرة أسئلة. من ناحية أخرى، صرحت نسبة 7,6% أنه طُرح عليها 11 إلى 15 سؤالاً خلال مقابلة العمل، بينما طُرح أكثر من 15 سؤالاً على 6,3% فقط من المجيبين.

ووفقاً للغالبية العظمى (90,5%) من المجيبين، فإن المقابلات الشخصية تستغرق بشكل عام أقل من ساعة، بينما ذكر 6,1% أن المقابلات تدوم ما بين ساعة وساعتين، وشهدت نسبة قليلة (1,2%) مقابلات استمرت أكثر من ساعتين. أما بالنسبة إلى المقابلات الهاتفية، فقد صرح ثلاثة أرباع المجيبين (75%) بأنها تستغرق أقل من 15 دقيقة، بينما قال 15,1% إنها تدوم ما بين 15 إلى 30 دقيقة، بينما شهد 5,2% فقط من المجيبين مقابلات هاتفية استمرت أكثر من 30 دقيقة.

كما صرح ثلثا المجيبين (66,9%) بأنهم دائماً يدونون ملاحظاتهم أثناء المقابلة، في حين يقول واحد من كل خمسة أشخاص إنهم يقومون بذلك في بعض الأحيان (18,6%)، بينما صرح 14,5% بأنهم لا يقومون بتدوين الملاحظات على الإطلاق. وأفاد 82,3% من الباحثين عن عمل بأنهم يستفسرون عن الراتب والمزايا خلال المقابلة، في حين ذكر 17,7% أنهم يطلبون هذه المعلومات بعد المقابلة عند تلقيهم عرض العمل.

وبالنسبة إلى المرحلة التي تلي المقابلة، قال أربعة من كل خمسة مرشحين (80,5%) إنهم يتابعون حالة طلباتهم مع صاحب العمل بعد إجراء المقابلة، في حين قال 19,5% إنهم ينتظرون من الشركة التواصل معهم بعد المقابلة. من ناحية أخرى، قال 81% إنهم يرسلون دائماً رسالة شكر إلى صاحب العمل بعد المقابلة، في حين قال 9,2% إنهم يقومون بذلك أحياناً، بينما صرّح 9,8% بأنهم لا يفعلون ذلك على الإطلاق.

الكرة اللبنانية

المحافظ يحلّ ضيفاً على طريق الجديدة

عالـ «البلدي» يا كمّون؟

يحلّ محافظ بيروت زياد شبيب، اليوم، ضيفاً على ملعب بيروت البلدي. الزيارة التي تأجلت، مرة، ثم تأجلت مرة أخرى، لا بدّ أن تتم اليوم. في المرة الأولى، لأسباب غير معروفة. وفي المرة الثانية، أصيب رئيس الاتحاد اللبناني بالزكام. لكن ثمة ما هو «خلف التأجيل». قرار المحافظ بتأهيل الملعب ـ الذي يتمنى المتابعون أن يكون جدياً كما وعد ـ لا يقوم على أرضية خصبة، إنما براي المتابعين. الملعب الذي يشكّل جزءاً من ذاكرة المنطقة الشعبية، صار محط تجاذبات تقريباً معلنة، بين المحافظ والبلدية

الملعب هو أحد معالم المنطقة ومتنفس أهلها (أرشيف ـ مروان طحطح)

بتول يزبي

الخلاف حول مصير ملعب بيروت البلدي ليس جديداً، لكنّه طفا على سطح أزمات المدينة خلال «بازار» الحملات الانتخابية في آذار الماضي. في 2014، اتخذ المجلس البلدي السابق برئاسة بلال حمد قراراً بإزالة الملعب واستبداله بمشروع آخر، عزف عنه آنذاك بأنه «مشروع رياضيّ إنمائيّ يساهم في حلّ أزمة مواقف السيارات وينفع المنطقة المكتظة سكانيّاً». وكان المشروع يقضي بنقل الملعب إلى حرج بيروت في منطقة قصقص واستبداله بمواقف سيارات تحت الأرض تتسع لنحو 2500 سيارة، إلى جانب بناء ملاعب مختلفة، مكتبة عامة، صالة للمناسبات، ومساحات خضراء للرياضة، كان قد وافق عليه مجلس الوزراء لكنّه

الشقق السكنية التي تطل على الملعب هي الأغلى في المنطقة

وعد شبيب أن الملعب سيبقى لبيروت وأنه سيعمل على تحسينه

بقي داخل أدراج البلدية بانتظار التنفيذ. يعني أن المشروع ارتبط باستمرار «قضم» الحرج أيضاً. بدا واضحاً للكثير من المتابعين، آنذاك، أن البلدية لديها مجموعة حلول جاهزة، ولكنها لأزمات أخرى. أي أنها تفكر بالسيارات والمباني، أكثر من تفكيرها بالسكان وأهل المدينة. لحسن الحظ، بقي «مشروع حمد»، بدور في دوامة الأخذ والرد ورُحّل إلى المجلس البلدي الجديد، الذي لا تختلف رؤيته عن رؤية الرئيس السابق، لكنه بدوره واجه عقبات عدّة في حسم قراره. ينقل عن بعض المطلعين على القضية أنّه ثمة خلاف في وجهات النّظر بين محافظة بيروت والبلدية حول «الخطة المستقبلية» للملعب، لكنّ ما يقال هو إن المحافظ زياد شبيب «متمسك في إعادة تأهيله وإحيائه من جديد». شبيب الذي يزور الملعب في جولة تفقديّة مع وفد من الاتحاد اللبناني لكرة القدم، اليوم، يؤكّد لـ«الأخبار» أنّ «هذا الملعب سيبقى لبيروت، وسنعمل على تحسين الحاجات الأساسية فيه ليبقى حيّاً ضمن شبكة الملاعب الرسمية التي ينشئها الاتحاد» ويضيف: المشاريع الأخرى «مش وقتا هلأ». ورغم أنه لم يغلق الباب على «تسوية» لاحقة مع البلدية، إلا أن شبيب يدعو «الجميع للعمل على رفع نسبة المشاركة الجماهيرية والحضور في مختلف المناطق فلا شيء ينقص لبنان لتكون هذه اللعبة متقدمة كسائر الدول». حديث في ظاهره يبعث على التفاؤل. على المقلب الآخر، لا تزال رؤية بلدية بيروت غير واضحة تجاه مصير الملعب. تشير المصادر إلى أنّ «البلدية وافقت مبدئياً على إبقاء الملعب في مكانه وبناء مواقف للسيارات تحت الأرض إضافة إلى بعض التعديلات التي من شأنها إنماء المنطقة مع المحافظة على رمزيّة الملعب»، لكنّ المشروع لا يزال قيد الدرس إلى الآن ولم يبتّ العمل فيه. هذا الرأي قابله تأكيد من قسم العلاقات العامة في بلدية بيروت على «التزامهم بقرارات المحافظ».

في انتظار الفرج

وحدهم «الناس» الذين يلتزمون. يلتزمون الصمت. يلتزمون بيوتهم. ويلتزمون شغفهم بالملعب أيضاً. يستذكر عدنان الشرقي كيف هزم الأنصار البيروتي «الفريق المجري»، الذي كان حسب الشرقي أحد أفضل فرق العالم. هنا على ملعب بيروت البلدي، يشعر الرجل الذي يعرفه البارتة ويعرفه جزء من تاريخ المدينة، أنه والملعب متصلان، لا ينفصل واحدهما عن الآخر. يزداد فخراً، ويتحدث: أغلب الدول الكبرى تحوّل ملاعبها القديمة إلى تراثٍ تاريخي كملعب «ويمبلي» في العاصمة الإنكليزية «...ونحنا بدنا نهدم!». يمثّل ملعب بيروت البلدي للشرقي أسلوب حياة، فيه تابع دراسته اليومية بعيداً عن مكعبات الباطون التي بدّلت معالم المنطقة. ينهي كلامه: «الملعب يفقد أبناءه»، متمنّياً من المسؤولين «إتاحة الملعب من جديد لعامة النّاس إذا تعذّر عليهم إعادة استضافة المباريات من جديد على أرضه». ومن هذه النقطة، يمكن الحديث عن زيارة المحافظ «العزيزة»، إلى عاصمته «الحبيبة»، بيروت، وإلى معلبها، في أحد أكثر شوارعها اكتظاظاً. أين يذهب الناس؟ الملعب أحد معالم المنطقة وهو متنفس أهلها. طريق الجديدة التي تختنق بزحمة السير حتى تكاد تنفجر. حالها كحال سائر شوارع العاصمة وضواحيها. يزداد الوضع سوءاً مع انفلاش العمران عشوائياً والتعديات حول الملعب البلدي؛ المنشأة الرياضية الثانية في المكان بعد مدينة كميل شمعون الرياضية. المفارقة أن عمر الملعب من عمر الانتداب الفرنسي في الثلاثينيات، أكبر من «المنطقة» نفسها وحسب ما يقول سكان من طريق الجديدة ممازحين: «بالنسبة لنا متل أعمدة بعلبك». وعلى الجهة المقابلة للملعب، يشهد مبنى من ست طبقات على عصر ذهبيّ للملعب عاصر أهم مباريات كرة القدم اللّبنانية. المشجعون الغائبون عن الشرفات منذ سنوات، يحفظون في ذاكرتهم مشاهد كروية لا تُنسى. سينظرون اليوم إلى المحافظ وإلى اتحاديين وإلى شخصيات بربطات عنق أو بدونها، يتجولون في الملعب، يعاينون ما حلّ به. ومن أماكنهم في الشرفات التي هي مدرجاتهم، لن يسمعوا الوعود. بين الطيبين في الطريق الجديدة والملعب البلدي علاقة غريبة... «لا يمكن وصفها»، هكذا يقولون. بعد ما آلت إليه الأحوال، أقفل الملعب أبوابه أمام جيل كامل تربّى بين مدرجاته، «فهنا عرفنا مبادئ اللعبة الشعبية الأولى في العالم». يبحثون عن الشغف الضائع لمباريات النجمة والأنصار. الديربي الأجمل في لبنان، بل في العالم برأيهم، فهذه مدينتهم. ذكريات الماضي تستعاد عندما يتحدثون عن الملعب كما و أنهم يتحدثون عن أنفسهم.

تعديات العمران تفاقم الأزمة

بغض النظر عن الأرضية غير الصالحة، والمدرجات التالفة، وكل ما سيجده المحافظ اليوم، وسيحدد لاحقاً كم سيصرف، إن كان أمر الإصلاح جدياً، فالصورة من الخارج ليست مشجعة. يقف عناصر الجيش اللبناني بلباسهم العسكري على أحد مداخل ملعب بيروت البلدي متأهبين. يحرسون ملعباً خلا إلّا من بعض الفتية المتسللين إلى السّور الخارجي. يطغى ضجيج السيارات على مشاغبتهم في الداخل. أرضية الملعب مهترئة لا تصلح حتى للمشي، ومدرجات بسودها الصمت وتكسوها طبقات الغبار. الملعب الذي يشكّل رئة المدينة الوحيدة في ظلّ تقلص المساحات العامة حول العاصمة، تُطرح علامات استفهام كثيرة حول مستقبله: هل سيعاد تأهيله فعلاً؟ الجدل مستمر منذ حوالى 7 سنوات، في وقت تتنامى شكوك أهالي المنطقة حول جديّة تعاطي المسؤولين مع هذه القضية. الوقت ليس في صالح المهتمين، الذين لا يكترثون لموقع الملعب، ولا للزحمة. يحبّون ملعبهم. عموماً، وفي الشكل الهندسي للمنطقة، تتلاصق الأبنية في الطريق الجديدة بفعل العمران العشوائي. الأحياء المجاورة للملعب متداخلة في ما بينها. الشوارع الضيقة تكاد لا تتسع لركن سيارة واحدة. على كتف الملعب، مدرسة رسمية أيضاً، تعيق حركة المرور في وقت الذروة. هكذا تضيق المنطقة بمعلمها الوحيد. فما هو رأي التنظيم المدني؟ لساحة الشهيد حسن خالد مميزاتها العمرانية في أي حال. فبحسب المهندسة المعمارية سوسن سعد إنّ «الشقق السكنية التي تطل على الملعب هي الأغلى في المنطقة على الرغم من أنّ أسعارها لا توازي أسعار الشقق الأخرى في بيروت». من جهةٍ أخرى، توضح سعد ما لا ترغب البلدية برؤيته: «السبب الأول لشق الطرقات الأساسية لمداخل بيروت كجسر سليم سلام هو لوصل الضواحي وطرقات الجنوب بملعب بيروت البلدي، وتالياً فإنّ الزحمة ليست بسبب اكتظاظ المنطقة بقاطنيها فحسب، بل بسبب التعديات على العمران المحاذي لسور الملعب»، مذكرة بأن «مشكلة السير لا تحلها إزالة المنشآت الكبرى وبناء مواقف سيارات عشوائية يميناً وشمالاً إنّما بوضع خطة لتنظيم السيارات الخاصة والعمومية». وما ينسحب على مشكلة السير، ينسحب على كل شيء تماماً. لا يكفي «الترقيع»، بل غالباً تكون هناك غايات خلف هذه العملية. الحلّ يجب أن يكون جذرياً.

أرض البطولات

يلتصق اسم الملعب البلدي بنادي الأنصار. على أرضيّته الرمليّة تدرّب لاعبون كثر قبل أن يصيروا نجوم الصفّ الأوّل. «دعسات» أقدامهم الأولى لا تزال مطبوعة هناك. بينهم وبين الملعب علاقة تاريخية لا تشيخ.

إنه «روح الأنصار» كما يصفه مدرب النادي السابق عدنان الشرقي. يخبئ الشرقي في ذهنه الكثير من المحطات الكروية التي لا يمكن اختصارها. تتزاحم الصور والأحداث: 12 بطولة توّج بها نادي الأنصار على أرض هذا الملعب: «إنه أرض البطولات».

الأساس كولونيالي!

يعدّ ملعب بيروت البلدي من أقدم الملاعب في لبنان بعد أن شيّده الجيش الفرنسي في عام 1936 لإقامة الاحتفالات والمباريات الرياضيّة. مع الاستقلال عام 1946، اتخذ الملعب قيمته الوطنية حين تسلّم اللواء فؤاد شهاب قيادة الجيش على أرضه، إضافة إلى إقامة العديد من المظاهرات الداعمة للقضية الفلسطينية والرافضة للاجتياح الإسرائيلي في عام 1982، وهو يعد من معالم المنطقة، إضافة إلى جامعة بيروت العربية. وكحال المنشآت الرياضية الكبرى يحتاج إلى المتابعة الدورية والتجديد خلال 4 سنوات كحدٍ أقصى.

6 آلاف متر مربع

الملعب البلدي الذي عرف أبرز فترات ازدهار الكرة اللبنانية حتى عام 2008، تعود ملكيّته الكاملة لبلدية بيروت. على عقار يبلغ مساحته حوالى 15 ألف متر مربع، بني الملعب بمساحةٍ تقارب 6 آلاف متر مربع، فيما تمّ استثمار المساحة المتبقية بمشاريع أخرى. عام 1997، تم تحديث الملعب وتوسيعه برعاية رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري من أجل استضافة بطولة أمم آسيا، آنذاك، بتكلفة بلغت 20 مليون دولار. في لبنان، يطال الإهمال القطاع الرياضيّ ككلّ القطاعات الأخرى، وحال الملعب لا يشبه نشأته.

كلفة التأهيل

في الشّكل، يفترض للملعب أن يتّسع لـ18 ألف مشجع. هذا في حالاته الجيّدة. لكن بفعل تحطّم عددٍ كبيرٍ من الكراسي وتضرر جزءٍ من البنية الأساسية للملعب، بات لا يستوعب نصف عدد الجماهير. وبحسب المتخصصين، فإن أرضيّة الملعب المهترئة بشكلٍ كامل بحاجة لإعادة زرع عشبٍ من جديد، ما سيعجل تكلفة تأهيله باهظة جدّاً. وقد تصل إلى أكثر من 40 مليون دولار. لكنّ متخصصين آخرين، أكثر جدية، يؤكدون أنه في حال وضعت خطة جدية، وبدون هدر، فإن كلفة التأهيل لا يجب أن تتجاوز 10 ملايين دولار.

أخبار محلية

مرمر باقٍ في العهد

نفى مدرب فريق العهد باسم مرمر نيّته الاستقالة من منصبه بعد كلام أشيع أكثر من مرّة عن توجّه العهد للتعاقد مع مدرب أجنبي وانتقال مرمر إلى الفئات العمرية. وقال مرمر لـ«الأخبار»: «تمت إقالتي واستقالتي مرات عدة في الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي لكن لم أفكّر في هذا الأمر هذا الموسم وفي حال استقلت من منصبي فحينها سأرحل نهائياً عن العهد». وكان كلام قد قيل عن اقتراب المدرب السوري محمد قويّض من العودة الى العهد بعد أن دربه قبل سنوات. وجاء الكلام على خلفية الصورة التي انتشرت وجمعت المدرب قويّض مع المدرب المساعد في العهد إياد عبد الكريم. لكن تبيّن أن الصورة هي في البحرين خلال دورة المدربين المحترفين ولا علاقة لها بأي تواصل مع قويّض. علماً أن التعاقد مع قويّض دونه عقبات أخرى بعضها لا علاقة له بكرة القدم نهائياً.

الأنصار يختتم أكاديميته الصيفية

يختتم نادي الأنصار أكاديميته الصيفية التي انطلقت بعد شهر رمضان بحفل كبير في ملعب قصقص، اليوم الثلاثاء، الساعة السابعة مساءً. ويأتي حفل الاختتام قبل أسبوع على الجمعية العمومية للنادي التي ستقام يوم الثلاثاء في 7 آب لانتخاب خمسة أعضاء مكمّلين للجنة الإدارية. وقد تكون الجمعية العمومية الأهم في تاريخ النادي في ظل الانقسام الحاصل والذي قد تظهر ملامحه من خلال الترشيحات التي ستقدّم قبل انتهاء المهلة يوم السبت المقبل.

هل ستؤمن إدارة دورتموند الميزانية الكافية للعودة؟ (ألسا ـ غيتي ـ أ ف ب)

بوندسليغا

المارد الأصفر لم يستيقظ بعد

دورتموند إلى أين؟

بروسيا دورتموند بعيد، بعيد جداً. يصعب إيجاده حتى بمنظار الرجل الموجود في الـ «تيفو» الأشهر بين المدرجات. نحلة دورتموند لسعت نفسها تاركة «نسور بافاريا» تحلّق وحدها في السرب. العملاق الأصفر عاجز وحناجر جيشه العطوف قد بُحّ. ست سنوات من القحط والجفاف خفّضت أسهم النادي الأصفر في بورصة الكرة الألمانية

حسين فحص

لم تعد الطموحات نفسها. باتت مجرد أحلام يصعب تحقيقها. بطولة الدوري صارت سراباً يختفي كلما اقترب منها محاربو «Die Borussen». لكنهم إلى الآن ، لم يرفعوا راياتهم الصفراء بعد. أين بروسيا دورتموند؟ ماذا حل بالمنافس الدائم على اللقب؟ هل باتت الطموحات القصوى هي الوصول إلى مقعد مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا؟ وهل أصبح النادي الألماني منجماً لتصدير اللاعبين لبقية الأندية العالمية؟ من الصعب الإجابة عن ذلك.

بعد ست سنوات رائعة في ماينز، خلف يورغن كلوب مواطنه توماس دول عام 2008 ليشرف الألماني على القيادة الفنية لنادي بروسيا دورتموند. رغم تردي الأوضاع في النادي وضعف الميزانية، استطاع يورغن كلوب بناء منظومة متماسكة بعد أن اصطحب معه النجم المصري محمد زيدان من فريقه السابق والصخرة الدفاعية نيفن سوبوتيتش، اللذين ساعدا النادي رغم قلة الحيلة في تقديم كرة مطربة تغنت بها جماهير دورتموند ونالت إعجاب المشجعين الألمان. المفارقة أن كلوب عاد وحقق الكثير مع مصري آخر هو محمد صلاح. منظومة كلوب في بروسيا تميزت بالتنظيم والأسلوب الهجومي الجذاب، بقيادة كل من ليفاندوسكي البولندي وجوهرتي ألمانيا رويس وغوتزة الذين لم تتجاوز قيمة انتقالهم إلى دورتموند الـ4 ملايين يورو. وجاءت ثمرة تعب كلوب عام 2011، إذ حصد المدرب «العاطفي» لقب الدوري الألماني بعدما زرع نهجه وروحه في نفوس اللاعبين، مهدين هذا اللقب الغائب عن خزائن النادي لسنوات طوال إلى جماهير «المارد الأصفر». فوز دورتموند بالدوري الألماني لم يأت وليد الصدفة، استطاع النادي تحقيق اللقب مرة أخرى أبياً التزحزح عن عرشه، الأمر الذي بثّ الرعب في قلوب البافاريين خاصة أنّ دورتموند استطاع أن يسيطر على الكرة الألمانية عامين متتاليين، مسجلاً رقماً تاريخياً كاكثر فريق إحرازاً للنقاط في تاريخ «البوندسليغا» بـ81 نقطة. لم يكتفِ كلوب بهذا وحسب، بل حقق كاس السوبر الألماني على حساب بايرن ميونخ، ليتحت المدرب الألماني اسمه في صفحات التاريخ بحروف من ذهب. وقد مثلت هذه الصفحة انطلاق شرارة الحرب بين كبيري ألمانيا، ليصبح كلاسيكو بروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ أحد أكثر المباريات مشاهدة في التاريخ.

بعد موسمين مميزين لدورتموند، انخفض مستوى الفريق تدريجياً. بدأ الفريق يتارجح في جدول الترتيب طوال ثلاث سنوات، الأمر الذي جعل كلوب يركز على بطولة دوري الأبطال لاحتواء غضب الجماهير ونيران الصحافة. تحقق مراد كلوب في أول سنة من التارجح إذ تمكن «أبناؤه» من الوصول إلى نهائي ويمبلي عام 2013 لملاقاة غريمهم البافاري، وذلك بعدما صرعوا كتيبة جوزيه مورينيو في النصف نهائي بحصيلة 4-3. حلم الجمهور الأصفر تبدد أمام إصرار البافاريين الذين كانوا قد خسروا النهائي السابق أمام «البلوز»، فتمكنوا بالتالي من الفوز على دورتموند بنتيجة 2-1 بعد هدف متأخر لأريين روبن. أبين التذوق من الكاس نفسه مرتين متتاليتين. فوز البافاريين لم يشفِ لوعة السنتين الماضيتين. أرادوا حرق قلوب الجماهير الصفراء وإحداث الخلل في منظومة بروسيا دورتموند المتينة، فكان لهم ما أرادوا بعد. خطفوا نجمهم الأول وهدافهم روبرت ليفاندوفسكي في صفقة مجانية كانت كفيلة لدخول النجم البولندي لائحة أكثر اللاعبين الخونة في تاريخ كرة القدم من الباب الواسع. استطاع دورتموند أن يعوّض «ليفا» بصاروخ الغابون بيير ايمريك أوباميانغ، حاول كلوب من خلاله ترميم الفراغ الذي خلفه انتقال نجمه السابق إلى الغريم الأزلي دون جدوى. بعد ثلاث سنوات من الجفاف في النادي الأصفر، التحق غوتزه بزميله البولندي، بقي ماركو رويس يقاتل وحيداً أمام المال، الأمر الذي كبّد كلوب خسارته لاستقرار غرفة الملابس واستهجان المشجعين الصفر، ما أجبر كلوب على تقديم استقالته عام 2015 بعد موسم مخيب قبع دورتموند فيه في المركز السابع، تبدلت الأحوال.

> سيحاول فافر المتابعة كتوخيل محاولاً إبرام بعض الصفقات

إذاً، ذهب الرجل الذي أعاد دورتموند إلى الواجهة. ماذا الآن؟ لا مدرب ولا لاعبين ولا نية للبذخ. رويس والجمهور لا يزالان يحاربان وحدهما. عام 2015 خلف توماس توخيل مواطنه يورغن كلوب بعد أن سبق وخلفه أيضاً في ماينز. أدرك توخيل صعوبة الوضع فلم يتأخر بترميم الثغرات، واستطاع استقطاب كل من كاسترو، فيغل وبوليزيتش لتعويض فراغ غوندوغان، مخياريان والقائد ماتس هوميلز، قدم دورتموند الذهبية التي بترها البايرن مجدداً. انتقال القائد السابق لدورتموند جعله يتجاوز ليفاندوفسكي في القائمة الآنف ذكرها. استطاع توخيل أن يقدم كرة جيدة، وقارع البايرن على قدر المستطاع، لكنه فشل في تحقيق اللقب. في الموسم اللاحق استقطب كل من عثمان ديمبيلي، مارك بارترا و رافاييل غيريرو الذين ساهموا بزيادة قوة الفريق وقادوه للتتويج بكأس ألمانيا بعد الفوز على فرانكفورت 2-1. فرحة الجماهير باللقب الأول منذ خمس سنوات لم تدم أكثر من 3 أيام بعدما طُرد المدرب توخيل بسبب توتر العلاقة مع رئيس النادي. ذهب توخيل إلى باريس سان جيرمان وتسلم لوسين فافر الشعلة، بانتظار ما سيحققه المدرب السويسري في القلعة الصفراء بعدما قدمه المدرب من مستويات مميزة مع نيس. سيحاول فافر إكمال النجاح على منوال توخيل محاولاً إبرام بعض الصفقات التي تلائم طريقة لعبه، لكن هل ستؤمن إدارة دورتموند له الميزانية الكافية لعودة «المارد الأصفر» إلى الواجهة الأوروبية ومقارعة بايرن ميونخ من جديد؟ أم أنّ سياسة تحويل المواهب الشابة إلى نجوم لامعة ثم بيعها بمبالغ خيالية للاستفادة من عائداتهم المالية باتت الهدف الرئيسي لإدارة النادي؟ أسئلة سنكتشف أجوبتها مع بداية الدوري الألماني الذي سينطلق في 24 كانون الأول/ ديسمبر 2018. لكن لا شيء مطمئناً حتى الآن.

الكرة المعولمة

الكوريتان تجتمعان للتمرن معاً

وصل إلى كوريا الجنوبية رياضيون من الجارة الشمالية بهدف خوض التمارين المشتركة، وذلك في إطار الاستعداد لدورة الألعاب الآسيوية المقررة في أندونيسيا بين 18 آب/ أغسطس و2 أيلول/سبتمبر المقبلين. وقررت الكوريتان الشهر الماضي المشاركة بفرق موحدة في ثلاث رياضات هي الكانوي، التجذيف وكرة السلة للسيدات. ووصل الوفد الكوري الشمالي المكون من 34 رياضياً بصحبة الطواقم الفنية إلى مطار اينشيون الدولي عبر العاصمة الصينية بكين. ولم يعلن عن تفاصيل جدول عمل البعثة الكورية الشمالية، لكن من المتوقع أن تبدأ التمارين الأسبوع المقبل. ولا تزال الجارتان من الناحية «الفنية» في حالة حرب منذ الحرب الكورية 1950-1953، والتي انتهت بهدنة بدلاً من معاهدة سلام. إلا أنّ قرار كوريا الشمالية في المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي استضافتها كوريا الجنوبية في شباط/فبراير الماضي في بيونغ تشانغ، أدى إلى تقارب مستمر بين الدولتين.

وقد سار حينها رياضيون من البلدين تحت علم موحد في حفل الافتتاح، في وقت عمل الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-ان على إحداث تقارب بين بيونغ يانغ وواشنطن. وخلال قمة عقدت في نيسان/أبريل، اتفق الرئيسان الشمالي كيم جونغ اون والجنوبي مون جاي-إن على المشاركة معاً «في أحداث رياضية دولية مثل الألعاب الآسيوية 2018». وغالباً ما استخدمت الكوريتان الرياضة لكسر الجليد في علاقتهما الداخلية، ومع المجتمع الدولي، بدءاً من كرة القدم وصولاً إلى الهوكي على الجليد. وسيسير وفد موحد يمثل البلدين خلال استعراض الوفود في حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية المقررة في جاكرتا وباليمبانغ في جزيرة سومطرة.

وكانت الكوريتان شاركتا بمنتخب موحد للسيدات في مسابقة الهوكي على الجليد لأول مرة، وذلك في الأولمبياد الشتوي الذي استضافته كوريا الجنوبية في شباط/فبراير الماضي في بيونغ تشانغ.

(الأخبار)

اتفق الرئيسان على المشاركة معاً (أ ف ب)

نجوم

نيمار يحارب للإبقاء على الطفل الذي بداخله

يقضي نيمار حالياً اجازته في البرازيل (ميغيل سكينكاريوك ـ أ ف ب)

أقرّ النجم البرازيلي نيمار والذي تعرّض للكثير من الانتقادات خلال المونديال الأخير بسبب سقوطه المتكرر على أرض الملعب، بأنه يبالغ في بعض الأحيان. وفي إعلان لإحدى العلامات التجارية لشفرات الحلاقة، يظهر فيه نجم باريس سان جرمان الفرنسي وهو يقول: «في إمكانكم الإعتقاد أني أبالغ، وفي بعض الأحيان ربما الأمر صحيح، ولكن الحقيقة هي أنني أعاني على أرض الملعب».

وأضاف أغلى لاعب في العالم بصفقة قياسية قادماً من برشلونة وصلت قيمتها إلى 222 مليون يورو: «عندما أكون غير مهذب، ليس لأنني طفل مدلل، بل لأني لم أتعلم أن أحبط، في داخلي لا يزال هناك طفل صغير، وفي بعض الأحيان يسحر هذا الطفل العالم وفي بعض الأحيان يزعجه. أحارب للابقاء على هذا الطفل بداخلي، ولكن ليس على أرض الملعب». وتعرض الجناح البرازيلي (26 عاماً) لانتقادات قوية بسبب تعمده السقوط والمبالغة في تصنع الألم على أرض الملعب في نهائيات المونديال الروسي الذي شهد خروج بلاده من الدور ربع النهائي على يد بلجيكا (2-1). فمنهم من نعته بالـ«ممثل» بسبب سقوطه المتكرر، بالإضافة إلى انتشار الكثير من مقاطع الفيديو الساخرة منه على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال نيمار الذي يقضي حالياً إجازته في البرازيل: «تعتقدون أني سقطت كثيراً، ولكن الحقيقة هي أنني لم أسقط. لقد انهرت، وهذا ما يسبب ألماً أكبر من كاحل خضع لعملية جراحية». وأكّد نيمار أنه احتاج لبعض الوقت لتقبل هذه الانتقادات التي وجّهت له، والنظر إلى المرآة والتحول إلى رجل جديد حيث قال: «اليوم أنا هنا. أقع، ولكن وحده من يسقط بإمكانه النهوض مجدداً، في إمكانكم متابعة توجيه الانتقادات لي، ولكن في إمكانكم مساعدتي على النهوض. عندما أنهض، البرازيل بأسرها ستنهض معي».

ورغم الانتقادات التي تعرّض لها نجم البرازيل الأول، إلاّ أنه قدّم أداء جيّداً في بطولة كأس العالم، خصوصاً أن اللاعب غاب عن الملاعب لمدّة ثلاثة أشهر بسبب الإصابة التي تعرّض لها مع نادي باريس سان جرمان في الدوري أمام مارسيليا. ولكن السؤال الآن: هل سيستمر نيمار بهذه الحركات «الطفولية» التي اعترف بها؟ الجواب سيكون بين قدمي النجم البرازيلي في الموسم المقبل، حيث سيكون من جديد أمام تحدي الفوز بلقب دوري الأبطال مع فريقه باريس سان جرمان الذي انتقل إليه من برشلونة بحجّة مواجهته لتحدي الفوز بلقب الكاس ذات الأذنين.

(الأخبار)

الدوريات العربية

الدوري المصري ينطلق بـ10% من المشجعين

ينطلق الدوري المصري غداً لموسم 2019/2018 بمشاركة 18 فريقاً مصرياً يختلفون في الطموحات والأهداف، حيث ستقام في الجولة الأولى سبع مباريات وسيكون الافتتاح غداً بمباراتين بين كل من الاتحاد الاسكندري والمقاولون العرب من جهة، بتروجت والزمالك من جهة أخرى. وستستكمل مباريات الدوري الأربعاء المقبل بثلاث مباريات تجمع بين الداخلية مع وادي دجلة، والإنتاج الحربي مع حرس الحدود الصاعد من جديد إلى الدوري الممتاز، ومباراة بين الوجه الجديد على الدوري المصري نجوم المستقبل حيث سيقابل طلائع الجيش. وتستمر المباريات الخميس المقبل، بمباراتي الجونة مع المصري البورسعيدي، والأهلي والزمالك (اللذين يشكلان به 40 مرة في مواجهة الإسماعيلي. وتختتم مباريات الجولة الأولى الجمعة المقبلة بمباراتي، مصر المقاصة مع سموحة، وإنبي مع بيراميدز (الأسيوطي) سابقاً والذي قام بالعديد من الصفقات الكبيرة جعله أحد المرشحين للقب.

نظام بطولة الدوري يقوم على 34 جولة (17 للدور الأول ومثلهم للثاني). مركزا الأول والثاني هما المركزان المؤهلان لبطولة دوري أبطال أفريقيا، بينما سيؤهّل المركز الثالث إلى كاس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية) إلى جانب بطل الكاس المصرية. وتهبط إلى الدرجة الأولى الفرق الثلاثة الأخيرة أصحاب المراكز الـ 16 والـ 17 والـ 18. وستشهد هذه البطولة من الدوري المشاركة الأولى في تاريخ فريق نجوم المستقبل في الدوري المصري الممتاز، ليصبح بذلك إجمالي الفرق التي لعبت في البطولة على مر التاريخ 69 فريقاً. الجديد بالذكر بأن كلاً من فريقي الأهلي والزمالك (اللذين يشكلان الكلاسيكو المصري) لم يهبطا ولا حتّى لمرّة واحدة إلى دوري الدرجة الثانية المصرية. بينما ابتعد المصري البورسعيدي والاتحاد السكندري لموسمين فقط عن دوري الأضواء.

وفي تاريخ البطولة، نجح الأهلي في التتويج بالمسابقة في أول 9 نسخ توالياً حتى نجح الزمالك في كسر هذه الهيمنة وتحقيق اللقب الأول موسم 1959/1960. وقد توّج الأهلي في آخر ثلاثة مواسم الأخير، هو أكثر الفرق المصرية تتويجاً بالبطولة (40 مرة)، يأتي خلفه كل من الزمالك بـ(12)، ثم الإسماعيلي بـ(3)، ولقب وحيد لكل من الترسانة والمقاولون العرب والأولمبي وغزل المحلة.

من جهته أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم عن عودة الجماهير إلى ملاعب الكرة المصرية بنسبة 10% من سعة الملعب المخصّص لصالح الفريق الذي يستضيف المباراة. وقد وقع اختيار فريقي الأهلي والزمالك على ملعب «ستاد القاهرة» للاستفادة من سعة الملعب الكبيرة، إلّا أن اتحاد الكرة المصري أعلن أنه لم تتم الموافقة على الملعب حتّى اللحظة، وذلك بسبب وجود أعمال صيانة في الوقت الحالي.

(الأخبار)

نجم الاهلي في التتويج بالمسابقة في اول 9 نسخ توالياً (كينا بيتانكور ـ أ ف ب)

على الغلاف

«الإمارات ليكس»: عائلة محمد السادس مخترقة من قطر

إيلي حنا

لم تكن المملكة المغربية، شأنها شأن العديد من الدول في القارة الأفريقية، بمعزل عن تأثيرات الأزمة الخليجية التي اندلعت في حزيران/ يونيو 2017. لكن الديناميات القطرية المستجدة في هذه الدولة ظلت على مستوى متأخر من الخطورة بالنسبة إلى الرياض وأبو ظبي، مقارنةً بما شهدته دول أخرى كالسودان، لسببين: أولهما أن التموضع الاستراتيجي للرباط كعاصمة محسوبة على «محور الاعتدال»، وذات صلات وثيقة بتل أبيب، لم يتعرض منذ ما قبل عام 2011 (تاريخ الغالق الذي ضرب المنطقة وما أعقبه من ارتدادات) لاهتزازات باعثة على القلق لدى عواصم الخليج. وثانيهما أن لنظام الحكم في المغرب خصوصية متمثلة في ما للملك وحاشيته من مساحة نفوذ كبيرة، توازي إن لم تكن تتفوق على المساحة التي تتحرك ضمنها السلطة التنفيذية، ولعلّ تلك الخصوصية هي التي تتيح للسعودية والإمارات هامشاً واسعاً لممارسة تأثيراتهما السياسية على الرباط، والحيلولة دون أي تبدّل مضرّ بمصالحهما. ومع ذلك، يعتري حاكمَي الرياض وأبو ظبي القلقُ حيال التحركات القطرية في المغرب، والمتركّزة ـ بحسب ما تفيد به وثائق مُسرّبة من السفارة الإماراتية في الرباط تنشرها «الأخبار» اليوم ـ على عنصرين: أولاً) تعزيز العلاقة بحزب «العدالة والتنمية» (إخوان مسلمون)، وتدعيم القاعدة الاجتماعية لهذا الأخير بما يقوّي أوراقه على الساحة السياسية، وثانياً) العمل على «اختراق» (بحسب التعبير الذي يستخدمه القائم بالأعمال الإماراتي بالإنابة سعيد مهير الكتبي) عائلة محمد السادس بأداة المؤتمرات واللقاءات والزيارات، بما يُمكّن قطر من «التأثير في قرارات القادة»، وفق ما يقول الكتبي أيضاً. وفي مواجهة تلك الاستراتيجية الثنائية، يشتغل الإماراتيون ـ طبق ما تظهره الوثائق المُشار إليها ـ على السعي بالقطريين داخل الأروقة المغربية، وكذلك اتخاذ خطوات تجاه الملك وخاصّته موازية لخطوات الدوحة.

خطة مجابهة لا يبدو أن أبو ظبي تمتلك ما يناظرها على الساحة العراقية، حيث يظهر دورها متركزاً على الفعل «التجسّسي»، سعياً في لعب دور ضمن ما يسميه السفير الإماراتي، حسن أحمد الشحي، «التخلص من النفوذ الإيراني الطاغي في العراق»، والتصدي لمحاولة من يصفها بـ«القوى الميليشياوية» الدفع نحو «تبنّي موقف مؤيد للمحور القطري ـ الإيراني».

السفارة الإماراتية: لإبعاد «موزة» عن قصور الحكم في المغرب!

يقترح الكتبي القيام بمبادرات تجاه عائلة الملك لتعنيب العلاقات العائلية، بهدف إبعاد «لا سلمى» عن الشيخة موزة (أرشيف)

ترصد السفارة الإماراتية في الرباط كلّ صغيرة وكبيرة في التحركات القطرية تجاه المغرب. هذا ما تجليه الوثائق المسرّبة من تلك السفارة، والمهمورة بتوقيع السفير سعيد الكتبي أو السكرتير الأول في السفارة سيف خليفة الطنيجي. بعدّد الكتبي، في اثنتين من أصل 5 وثائق، ما تقوم به الدوحة من خطوات لدعم حزب «العدالة والتنمية» من جهة، والترويج لقضيتها في الشارع المغربي من جهة أخرى. من بين الخطوات المذكورة «دعم الجمعيات الخيرية التابعة لحزب العدالة والتنمية، حيث يتم التركيز على المناطق القروية... وهذا من شأنه توسيع نفوذ حزب العدالة والتنمية في هذه المناطق، واستقطاب تأييدها في الانتخابات المقبلة»، و«السعي للدعاية الإعلامية لأجندتها السياسية عبر الصحف المتعاونة معها، وأيضاً لإعطاء الانطباع للرأي العام المغربي أن جلالة الملك محمد السادس خلال زيارته لقطر يقوم بدور الوساطة لإيجاد حل للأزمة»، و«السعي من خلال دعم تنظيم الإخوان لتدمير منطقة المغرب العربي، سواء ذلك من خلال رصد مليار دولار أو من خلال الشق الإعلامي، وذلك بإنشاء قنوات تلفزيونية محسوبة على هذا التيار بالمنطقة المغاربية»، وفق ما يشير إليه الكتبي في وثيقة مؤرخة في 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 تحمل عنوان: «تقرير حول تحركات السفارة القطرية في المغرب».

خطوات يُضاف إليها، بحسب ما يرد في وثيقة أخرى معنونة بـ«تقرير حول اتصالات لوكالات إعلانات دعائية لفائدة قطر» ومذيلة باسم الطنيجي (14 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017)، «استعمال وكالات للاتصال والإعلانات من أجل نشر دعايتها (أي قطر) وأخبارها بما يخدم أجندتها السياسية في المغرب». إزاء ذلك، «تقوم السفارة (الإماراتية) بشرح مخاطر السياسة القطرية في المغرب، وتهديدها لأمن البلاد، وهذا ما يحتاج أيضاً إلى تدخل الجهات العليا في الدولة مع جلالة الملك لتبيان الدور القطري التخريبي»، على حدّ تعبير الكتبي في الوثيقة الأولى عينها. أما بالنسبة إلى العلاقة بين الدوحة والملك محمد السادس وعائلته وحاشيته، فيبرز الحديث عنها في وثيقتين أخريين: واحدة مؤرخة في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 وتحمل عنوان «تقرير حول زيارة ملك المغرب إلى قطر»، وثانية معنونة بـ«تقرير حول دور الأميرة للا سلمى في زيارة ملك المغرب إلى قطر» (21 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017).

> يعدّد السفير ما تقوم به الدوحة من خطوات لدعم حزب «العدالة والتنمية»

يتوقع الطنيجي، في الوثيقة الأولى، أن «تعزز هذه الزيارة العلاقات الثنائية بين قطر والمغرب في مختلف المجالات، وذلك من خلال طرح مشاريع اقتصادية تنموية قطرية في المغرب، ودعم الاقتصاد المغربي، وتحقيق الشراكة الاقتصادية بين البلدين». توقع لا يرفقه السكرتير الأول في السفارة بتقديرات وتحليلات تحمل طابعاً تحذيرياً، خلافاً لما يظهره القائم بالأعمال بالإنابة في الوثيقة الثانية، حيث ينبّه إلى أن «اتصالات قوية تربط بين الأميرة للا سلمى حرم العاهل المغربي والشيخة موزة بنت ناصر المسند»، واضعاً ذلك في إطار «سعي قطر إلى اختراق مربع الحكم في الأنظمة العربية عن طريق ربط علاقات خاصة بين الشيخة موزة بنت ناصر المسند وزوجات القادة العرب، في إطار دعوات لحضور مؤتمرات ولقاءات في الدوحة أو القيام بزيارات ودّ ومجاملة بهدف توطيد العلاقات الإنسانية التي سرعان ما تتطور إلى التأثير في قرارات القادة بشأن تطوير العلاقات مع قطر». ويتوقف الكتبي، أيضاً، بنوع من الاهتمام، عند «برقية التهنئة التي بعث بها جلالة الملك محمد السادس إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بمناسبة توليه الحكم في 25 يونيو 2017»، لافتاً إلى أنها «المرة الأولى التي يستعمل فيها جلالة الملك عبارة (عرى الأخوة المتينة والتقدير المتبادل التي تجمعنا شخصياً وعائلتينا)»، مضيفاً أن «هذا ما يؤكد الدور الذي تقوم به الأميرة للا سلمى والشيخة موزة بنت ناصر المسند في تعزيز هذه العلاقات». ومن هنا، يقترح الكتبي «على الجهات العليا في الدولة القيام بمبادرات تجاه عائلة الملك لتمتين العلاقات العائلية، بهدف إبعاد للا سلمى عن الشيخة موزة صاحبة السلطة الفعلية في قطر».

اقتراحات وتوصيات يغلب عليها طابع العلاقات العامة، على عكس ما بيّنته الوثائق المسربة من السفارتين الإماراتيتين في كل من مسقط والخرطوم من تلويح بالضغط والترهيب والابتزاز. وهذا إن دلّ على شيء، فإنما على اعتقاد أبو ظبي ومعها الرياض بأن إبقاء الرباط في «بيت الطاعة» لا يتطلب جهداً استثنائياً، وما القرار الذي اتخذه المغرب مطلع أيار/ مايو الماضي، بقطع العلاقات مع إيران، واتهامه «حزب الله» بدعم «جبهة البوليساريو»، إلا دليل على أن المغرب لا يجرؤ على خلع العباءة السعودية ـ الإماراتية. ومع ذلك، فإن امتناع السعودية والإمارات والبحرين، أخيراً، عن التصويت لمصلحة احتضان المغرب فعاليات كأس العالم لعام 2026، مضافاً إليه تراجع الاستثمارات والهبات الخليجية الممنوحة للرباط، يشيان بأن قائدتي المقاطعة لا تزالان تحتفظان بالعصا في جيبهما تحسباً لأي تطورات غير سارة.

تعاون أمني بين الدوحة والرباط

في الوثيقة المعنونة بـ«تقرير حول زيارة ملك المغرب إلى قطر» (15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017)، يلحظ السكرتير الأول في السفارة الإماراتية في الرباط، سيف خليفة الطنيجي، «حضور فؤاد عالي الهمة، مستشار جلالة الملك، وأقرب المقربين لجلالته، والمقرب للجانب القطري، في المباحثات». كذلك يلحظ «استثناء ياسر الزناكي، مستشار جلالة الملك من الحضور، رغم أنه يرافق جلالة الملك في الزيارة، ورغم أن له علاقات ومصالح تجارية مع الأسرة الحاكمة في قطر». ويعتبر الطنيجي «حضور فؤاد عالي الهمة مستشار جلالة الملك المكلف بالأمن القومي، ومحمد ياسين المنصوري، المدير العام للاستخبارات الخارجية، مؤشراً على وجود تعاون أمني واستخباراتي بين البلدين، إضافة إلى وجود رغبة لدى الطرفين لرفع مستوى هذا التعاون الثنائي». ويشير الدبلوماسي الإماراتي، ضمن الوثيقة نفسها، نقلاً عن «مصادر مطلعة»، إلى أن «السفارة المغربية بالدوحة قامت بالتنسيق مع السلطات القطرية بتعبئة المغاربة المقيمين بالدوحة للحضور بكثافة في الاستقبال الرسمي والشعبي الذي خصصه أمير قطر لملك المغرب أثناء وصوله إلى الدوحة».

قلق إماراتي من تأثير «لا سلمى» على الملك

في الوثيقة المعنونة بـ«تقرير حول دور الأميرة للا سلمى في زيارة ملك المغرب إلى قطر»، يورد القائم بالأعمال الإماراتي بالإنابة سعيد مهير الكتبي ما يلي:

* «أفادت مصادر مطلعة أن الأميرة للا سلمى، حرم جلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، التي تربطها علاقات خاصة بالشيخة موزة بنت ناصر المسند، والدة أمير قطر، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، لعبت دوراً مؤثراً في إقناع جلالة الملك ببرمجة زيارته إلى قطر بموازاة الزيارة التي قام بها إلى الدولة لحضور افتتاح متحف اللوفر أبو ظبي.

* أكدت هذه المصادر أن الأميرة للا سلمى تضطلع بدور مؤثر لتطوير علاقات المغرب بقطر وأنها لعبت دوراً كبيراً في تعزيز الاتصالات مع الأسرة الحاكمة في قطر، وأنها تستضيف الشيخة موزة في إطار زيارات خاصة تقوم بها إلى المغرب.

* لوحظ أن اتصالات قوية تربط بين الأميرة للا سلمى حرم العاهل المغربي، والشيخة موزة بنت ناصر المسند التي تحضر سنوياً في مهرجان الموسيقى العريقة بمدينة فاس المغربي الذي ترأسه الأميرة للا سلمى، وبالمقابل شاركت حرم العاهل المغربي في أعمال مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية في نوفمبر 2016 تلبية لدعوة من الشيخة موزة.

* أضافت ذات المصادر أن الشيخة موزة بنت ناصر المسند أهدت للأميرة للا سلمى فيلا بجزيرة «كيا» اليونانية بقيمة 3,8 مليون يورو، وبالمقابل أهدت الأميرة للا سلمى، للشيخة موزة، مزرعة بمنطقة بين الويدان التي تقع بين مدينتي بني ملال ومراكش.

* كما أهدت الأميرة للا سلمى قطعة أرض للشيخ موزة لبناء إقامة لها بمدينة مراكش وتم تكليف شركة «بريماريوس» المملوكة للقصر الملكي بالإشراف على تصميم إقامة الشيخة موزة وبنائها».

أبو ظبي «تُجنّد» وزراء مغاربة

في وثيقة مؤرخة بـ20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، تحمل عنوان: «تقرير حول امتناع الوزير المغربي المكلف بالجالية المغربية بالخارج وشؤون الهجرة عن حضور المؤتمر السنوي للشرطة الدولية حول مكافحة الإتجار بالبشر وتهريب الأشخاص المنعقد في 6 - 7 ديسمبر المقبل بالدوحة»، يحتفي القائم بالأعمال الإماراتي بالإنابة، سعيد مهير الكتبي، بهذا «الإنجاز»، قائلاً إن «جهود السفارة نجحت في ثني معالي عبد الكريم بنعتيق الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف بالجالية المغربية بالخارج وشؤون الهجرة، عن المشاركة في المؤتمر السنوي الخاص الذي تنظمه الشرطة الجنائية الدولية «الإنتربول» الخاص بمكافحة الإتجار بالبشر وتهريب الأشخاص والمقرر عقده في 6 - 7 ديسمبر 2017 بالدوحة». وبعد أن يصف الكتبي، بنعتيق، بأنه «تربطه علاقات جيدة مع السفارة (الإماراتية)»، يلفت إلى أن الأخير «تلقى اتصالاً هاتفياً من معالي ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي، حيث أكد عليه أهمية وضرورة المشاركة في المؤتمر (...) غير أنه رفض المشاركة بناءً على تمنياتنا عليه، ووافقنا الوزير المغربي على وجهة نظرنا بأن قطر ليست لديها سياسة خارجية واضحة، وأن التطورات الحالية في المنطقة تقتضي تفادي أي اتصالات مع الجانب القطري، خصوصاً بعد حادث نشر الصورة لجلالة الملك محمد السادس بالدوحة وهو يحمل وشاحاً مكتوباً عليه «لكم العالم ولنا تميم»». وينقل الكتبي عن بنعتيق، كذلك، تأكيده، أن «وزارته تعطي الأولوية في علاقاتها مع دول الخليج بشكل عام لتطوير تعاونها مع دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص».

تقرير

حظوظ «طرح أرامكو» تتضاءل:
بداية النكسة لـ«رؤية 2030»؟

تبدو «رؤية 2030» التي اطلقها ولي العهد السعودي لتحديث اقتصاد بلاده مُعرّضة لمخاطر كبيرة، قد تجعلها على طريق نكسة فعلية من شأنها إطاحة أحلام الأمير الشاب. أسباب متعددة تكمن خلف ذلك التقدير الذي لم يعد الخبراء الاقتصاديون مترددين في تصديره. لكن أبرزها يظلّ العجز عن تحقيق الطرح العام الأولي لشركة «أرامكو»، الذي كان يؤمل أن يدفع السعودية إلى مصاف عمالقة العالم

«مزيج من الغطرسة والسذاجة والإفراط». بهذا وصفت شبكة «بلومبرغ»، في تقرير قبل أيام، الخطة السعودية لطرح شركة «أرامكو» النفطية للاكتتاب العام. وصفٌ يبدو في مكانه تماماً بالنظر إلى جملة معطيات تراكمت خلال الفترة القصيرة الماضية، لتؤكد أن حجر الرحى في «رؤية 2030» ومعه بقية العناصر في «مفخرة» ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، باتت أشبه بـ«الزومبي»، مع فارق أن ليس ثمة ما يشبه «السحر» هنا لتحريكها.

في الـ19 من شهر تموز/ يوليو الجاري، أكدت «أرامكو» ما كانت قد ذكرته وكالة «رويترز» من أنها تتطلع إلى شراء حصة استراتيجية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، والمملوكة من صندوق الاستثمارات العامة السعودي بنسبة 70%. سرعان ما تعزّزت، إثر ذلك، الشكوك في إمكانية تحقق الطرح العام الأولي، الذي صار شبه محسوم ترحيله إلى عام 2019، وسط تقديرات لخبراء اقتصاديين بأنه في حال عدم إتمامه السنة المقبلة، فستكون تلك بمثابة نكسة لـ«رؤية 2030».

حاول الرئيس التنفيذي لـ«أرامكو»، أمين الناصر، تمويه الهدف من وراء «صفقة سابك» بقوله إن الأخيرة سيكون لها تأثير على الإطار الزمني لخطة طرح «أرامكو» للاكتتاب. لكنّ مسؤولين كباراً في شركته كانوا أكثر صراحة منه بقولهم لصحيفة «وول ستريت جورنال» إن «الكل على يقين تماماً بأنه (أي الاكتتاب) لن يحدث»، قبل أن تبرز أمس قراءة لـ«بلومبرغ» تصف «صفقة سابك» بأنها «الخطة ب» لدفع صندوق الثروة السيادي السعودي إلى مصاف العمالقة العالميين، ما يعني أن «الخطة أ» (الطرح العام الأولي) أضحت حظوظها ضعيفة، وأن الباب بات مفتوحاً على «خطة ج» يتصدّر الدين أدواتها.

وفقاً لـ«بلومبرغ»، لا يزال صندوق الاستثمارات السعودي يأمل الاستحواذ على أكثر من تريليوني دولار بحلول 2030، رغم أن طرح «أرامكو» للاكتتاب «يبدو أنه تعرقل، ولم يسر كما كان مخططاً له». وانطلاقاً من ذلك، يبحث الصندوق بدائل أخرى من بينها بيع ما يصل إلى 70% من «سابك»، التي تبلغ قيمتها السوقية نحو 100 مليار دولار، لـ«أرامكو»، بما يسمح بضخّ 70 مليار دولار في رأسمال الصندوق. وإلى جانب «سابك»، يمكن الصندوق بيع حصصه في الشركات السعودية الأخرى المدرجة، وأهمها «الاتصالات السعودية» و«البنك الأهلي التجاري».

لكن، من دون إدراج «أرامكو» في البورصات العالمية، سيكون أمام الصندوق السيادي السعودي «طريق طويل» ـ كما تقول لـ«بلومبرغ» المستشارة في معهد صناديق الثروات السيادية (SWF) راشيل بيتر ـ قبل أن يصبح أكبر صندوق ثروة سيادية في العالم، وفق ما يطمح إليه محمد بن سلمان. وهو طموح يزداد الانطباع، يوماً بعد يوم، بأنه معرّض للتلاشي،

> أدى ترحيل مئات آلاف الأجانب من دون بدائل إلى تولّد أزمة توظيف خانقة

بالنظر إلى الخطة المتعجلة التي وُضعت للطرح العام الأولي، والتي يغلب عليها الاستخفاف بالمستثمرين العالميين الذين باتوا متشككين في أن ذلك الطرح سيعود عليهم بالفائدة. وعلاوة على الخطأ في التقييم وتحديد الجدول الزمني، جاءت استجابة السعودية للضغوط الأميركية في اتجاه كبح أسعار النفط، ودفعها نحو مسار انحداري، لتزيد الأمور تعقيداً؛ على اعتبار أن الرياض تحتاج، من أجل الحصول على تقدير مرتفع لـ«أرامكو» قريب مما يتطلع إليه ابن سلمان (تريليونا دولار)، إلى أسعار نفط مرتفعة. من هنا، يبدو المسؤولون السعوديون متخبطين في كيفية التعامل مع مشكلة «طرح أرامكو»، التي يرد أيضاً من بين الأسباب الموقوفة لها إمكانية أن يجرّ الاكتتاب إلى «عملية تدقيق غير مسبوقة» لجوهرة التاج الاقتصادي السعودي، مع ما ينطوي عليه الأمر من مخاطر انكشاف عمليات غير مشروعة ربما كانت لا تزال مُخفاة إلى الآن.

«قلق أرامكو» ليس وحده ما يشغل بال ولي العهد السعودي هذه الأيام، بل إلى جانبه ملفات اقتصادية متعددة بدأت ترخي بثقلها على كاهل الأمير الشاب، الطامح إلى تحديث اقتصاد المملكة وتغيير وجهها. في مقدمة تلك الملفات أزمة التوظيف المتفاقمة، التي ولّدها ترحيل أكثر من 800 ألف عامل أجنبي، من دون تهيئة الأرضية لاستيعابهم. وجدت الشركات نفسها، إثر عملية الترحيل هذه والتي رافقتها إجراءات أخرى من قبيل رفع الرسوم المفروضة على الشركات التي توظف غير السعوديين، مُهدّدة بالإغلاق في ظل صعوبة الحصول على موظفين من السكان المحليين، الذين «يترددون في قبول وظائف ضعيفة الأجور وذات وضع متدنٍ»، بعدما «اعتادوا العمل المريح في القطاع الحكومي ومزايا البطالة السخية»، وفق ما ورد في تقرير حديث لموقع «بيزنس إنسايدر». معضلة يضاف إليها تراجع الاستثمار الأجنبي إلى أدنى مستوياته منذ 14 عاماً، وهو ما حمل سلطات ابن سلمان على تكثيف العمل في اتجاه جذب الشركات العالمية، من طريق التخطيط لإنشاء صندوقين استثماريين بأكثر من 18 مليار دولار، وضخ مليارات الدولارات في شراكات في مجال الترفيه. (الأخبار)

تراجعت الاستثمارات الأجنبية في السعودية إلى أدنى مستوياتها منذ 14 عاماً

قضية

روسيا واليمن: ما الذي يمنع «العودة»؟

تعدّ دول غربية نفسها للانخراط أكثر فأكثر في الملف اليمني، فيما يشهد الدور الروسي هناك تراجعاً ملحوظاً، بلغ في الأشهر الأخيرة مرحلة الضمور. جملة أسباب دعت موسكو إلى الانكفاء يمنياً، لكن في الوقت نفسه تتضافر أسباب أخرى تدعو الروس إلى استئناف هذا النشاط وترميمه، وعلى رأسها إبداء حكومة صنعاء ترحيباً بالاستفادة من ثقل موسكو لإحداث توازن استراتيجي إيجابي في المنطقة

خليل كوثراني

لم تكن روسيا بمنأى عن الملف اليمني كما يتصوّر البعض. لكنها، كذلك، لم تنخرط في الصراع هناك بالوتيرة التي عرفها التدخل الروسي في ساحات أخرى، ولا سيما في سوريا، وإن كان من المتوقع أن يتصاعد الاهتمام الروسي بالحرب اليمنية، خلافاً لما هو عليه الأمر منذ أشهر. اليوم، لا وجود لموسكو في اليمن. الروس خارج هذا الملف بكل أوجهه، الإنسانية والسياسية والاستراتيجية. وفيما تتطلع أطراف دولية إلى الحرب اليمنية كفرصة للعب دور مربح، ليس واضحاً بعد ما إذا كان الروس قد رسموا استراتيجيتهم الخاصة بشأن اليمن في مرحلة قريبة. فضلاً عن الأميركيين والبريطانيين الموجودين منذ اليوم الأول، الفرنسيون، وحتى الألمان بدرجة أقل، بدأوا بالتسلل إلى الملف اليمني من عدة أبواب، رغم عدم وجود أرضية مواتية للعب دور لدى البعض منهم.

في الواقع، كان لدى الروس سياسة مرسومة بشأن اليمن، وُضع برنامجها في ظل الحرب، وهي ذات طابع تدريجي وتصاعدي، جعلها متركزة في البداية على الجانب الإنساني. وكان ثمة «شبه اتفاق» مع القوى في صنعاء على أن تولي موسكو الحرب في اليمن أهمية، ولا سيما على الصعيدين الإنساني والسياسي. وبالفعل، قام الروس ببعض الخطوات التي وعدوا بها

> **انهار التنسيق بين موسكو وصنعاء مع مقتل علي عبد الله صالح**

مسبقاً، ومن بينها الطائرة التي أُرسلت لكسر الحصار (على سبيل المثال). يؤكد مطلعون على التواصل بين صنعاء وموسكو، أن المصالح الروسية مع السعودية أمر جدّي وقائم، لكن لا شيء استجدّ ليبعث على الاعتقاد بأن هذه المصالح هي التي لا تزال تحول دون استئناف خطوات «إيجابية» باتجاه صنعاء، أو أنها السبب وراء فرملة النشاط الروسي يمنياً. تُرجع المصادر الأزمة إلى ملف «فتنة صنعاء» ومقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، «ولا شيء آخر». ليس سرّاً أن صالح مثّل للروس، منذ أمد بعيد، الحليف الأوحد الذي تطمئن إليه موسكو في اليمن، والجهة المعتمدة للتواصل والتنسيق، لجملة اعتبارات، أهمها المعرفة بالشخصية التي احتفظت بالولاءات العسكرية في الجيش، إضافة إلى الولاءات القبلية في مرحلة سابقة، والتي رغم تركها منصبه بعد عقود من الحكم ظلت ممسكة بـ«الدولة العميقة»، فيما «أنصار الله»، الحركة الصاعدة، لا تربطها بموسكو معرفة وثيقة، إلى جانب ما يتردد عن تحفظ روسي تقليدي من التعامل مع اتجاهات

انهماك «أنصار الله» بالملف العسكري يُعدّ واحداً من أسباب فشل عودة الاتصالات (أ ف ب)

دينية أو «لا دولتية».

ما حدث في صنعاء، أواخر العام الماضي، شكّل انتكاسة كبيرة للسياسة الروسية في اليمن. وانعكس غضباً في موسكو على حركة «أنصار الله»، إثر مقتل صالح في الأحداث الداخلية. الغضب الروسي أبلغه الروس لأحد الوسطاء العاملين في إطار حكومة الإنقاذ. سمع الرجل كلاماً «ثقيلاً» من أحد المسؤولين الروس الذين نقلوا عتاباً شديد اللهجة إلى «أنصار الله». لكن ذروة ردة الفعل الروسية مثّلها الانسحاب من صنعاء وإقفال السفارة الروسية هناك، بل وتأكيد هذا الاعتراض من طريق الضغط على دمشق لإقفال سفارتها هي الأخرى، وهو ما استجابت له سوريا. كذلك، ظهر التعبير الروسي عن الامتعاض من جانب، وتأكيد حجم ما كان يمثله صالح للروس من جانب آخر، عبر إرسال شخصية بمستوى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إلى الإمارات، لتعزية نجل الرئيس السابق، السفير أحمد علي عبد الله صالح.

ومنذ الخروج الروسي من صنعاء، لم يُكتب النجاح لعدد من الاتصالات في ترميم العلاقة بين صنعاء وموسكو، سواء مع «أنصار الله» أو حتى باقي الأطراف الحليفة لها كـ«المؤتمر الشعبي العام». واحد من أسباب فشل عودة الاتصالات إلى طبيعتها، يتمثل في انهماك «أنصار الله» بالملف العسكري، وانشغالها عن مهمة ترميم منظومة الدولة، رغم تمكنها من حسم ملف الانقسام الداخلي لمصلحتها في المناطق التي لم يدخلها التحالف السعودي الإماراتي. ففي فترة رئاسة صالح الصماد للمجلس السياسي الأعلى، كان التركيز على ترميم الوضع الداخلي والقبلي، وكذلك الاستعدادات لمعركة الساحل الغربي، فيما لم تحظ الجهود الدبلوماسية مع الخارج بالقدر الكافي من الاهتمام. وربما جعلت أحداث الانقسامات الداخلية نفسها تركيز الحركة على الاتصالات الخارجية محصوراً بفريقها التنظيمي الخاص، لا من داخل الأطر الرسمية التي تشكلت منذ إنشاء المجلس السياسي الأعلى وتفعيل عمل البرلمان وما انبثق من ذلك من تشكيل لحكومة الإنقاذ الوطني. وهذا، بحسب بعض الذين يسجلون ملاحظات على عمل «أنصار الله»، بدرجة أو بأخرى، سبّبَ لإضعاف موقف صنعاء على مستوى التواصل الدولي، فضلاً عن الإدارة الداخلية للدولة من جهة ثانية، لا يمكن إغفال بعض التوجس اليمني من السياسات الروسية غير المطمئنة التي لم تفهم صنعاء بعد أهدافها، كملف طباعة العملة، وتجديد العقوبات في مجلس الأمن الدولي، وهو ما يطلق عليه أحياناً مسؤولون في صنعاء اتهام «التواطؤ». وفق مصادر مطلعة، فإن الرئيس الجديد للمجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، يولي هذه الملفات عناية خاصة. وبحسب المعلومات، ثمة توجه في صنعاء لإحداث تغييرات في أسلوب العمل يبدأ بتعزيز حضور الجيش اليمني واستكمال عملية ترميمه، ويمرّ بتفعيل عمل المؤسسات الرسمية، وصولاً إلى تفعيل التواصل مع دول بإمكانها أن تحدث توازناً أو تدخلاً إيجابياً في الملف اليمني. وهو ما ظهر بالفعل في رسالتين بعث بهما المشاط إلى الرئيسين الروسي والصيني، حيث تسلّم الروس الرسالة أخيراً، من المبكر معرفة مدى ما يمكن أن تحدثه من فارق. إلا أن رسالة أخرى أكثر تفصيلاً تسلّمها الروس في سوريا، قبل أيام، بعث بها وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ اليمنية، هشام شرف، لنظيره الروسي.

من الواضح، حتى حينه، أن صنعاء لديها إدراك عميق، أكثر من أي وقت مضى، لأهمية أن يلعب الروس دوراً «إيجابياً» في اليمن، ليس بالضرورة بشكل استفزازي أو متصادم مع الدورين الغربي والخليجي. وهو ما يتجلى في الانفتاح على التنسيق مع موسكو بما باتت تمثله من ثقل على المستويين الإقليمي والدولي. ويتحدث اليمنيون عن رغبة في هذا التنسيق، لا على طريقة أن ينخرط الروس في مساعدة اليمنيين إنسانياً أو سياسياً في المحافل الدولية فحسب، بل من خلال أطر تعاون استراتيجي تحقق مصالح روسية أيضاً على المديين المتوسط والبعيد، ولا سيما في ملفات كبرى كإعادة بناء اليمن والمرافق الاستراتيجية والممرات المائية. يأتي المسؤولون اليمنيون في صنعاء على ذكر هذه المصالح، في وقت يتلمس فيه هؤلاء شراهة متصاعدة لدى الدول الغربية في تثبيت موطئ قدم لها جنوبي الجزيرة العربية، وعلى البحر الأحمر، وطريق المحيط الهندي، والممرات المائية والمضائق الاستراتيجية، من بوابة الحرب، بينما تغيب الأدوار المنافسة للدول الغربية، التي يمكن أن تحقق توازناً استراتيجياً في هذه المنطقة، يُنظر إلى بكين وموسكو كمرشحين طبيعيين لمهمة تحقيقه.

صنعاء تشيد بغريفيث: سيحقق اختراقاً

أعرب وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ، هشام شرف عبد الله، عن تقديره لعمل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، وعن ثقته بأنه «سيحقق اختراقاً كبيراً». وأكد، في حوار مع موقع «26 سبتمبر» التابع لوزارة الدفاع اليمنية، دعم صنعاء لجهود الوسيط الدولي. وانتقد الوزير اليمني الاتهامات الخليجية لغريفيث بانحيازه إلى صف صنعاء، لافتاً إلى أن «صنعاء وحكومة الإنقاذ الوطني والقوى الوطنية مدّت اليد نحو السلام وكانت مرنة جداً مع السيد مارتن»، متمنياً أن يحقق الأخير «نفس الاختراق في الطرف الآخر». وتطرق إلى زيارة السفير الفرنسي في اليمن كريستيان تيستو لصنعاء، ناقلاً عنه نفيه الأنباء عن مشاركة فرنسية في العدوان على اليمن، ودعوة حكومة بلاده إلى السلام، وتأكيدها أنه ليس هناك حل عسكري لما يحدث هذا البلد، وأنها تحاول «قدر الإمكان التخفيف من آثار الكارثة الإنسانية».

(الأخبار)

سوريا

الجيش يحسم «ملف» وادي اليرموك

لن يطول بقاء آخر عناصر «داعش» في أقصى غرب درعا ضمن شريط على الحدود مع الأردن. بمجرد الانتهاء من ملف المختطفات لدى التنظيم في السويداء. وحينها سيكون الجيش قد استعاد كامل أراضي محافظة درعا، فيما يستعد لدخول آخر بلدات القنيطرة التي تضم مسلحين، بموجب اتفاقات «التسوية»

بعد أيام على انطلاق العملية العسكرية، رسمياً، ضد «داعش» في أقصى ريف درعا الغربي، استطاع الجيش استعادة كل المواقع والبلدات المهمة التي كانت أبرز معاقل التنظيم. الحدود الغربية لدرعا، والمحاذية للجانب المحتل من الجولان، باتت في يد القوات الحكومية، بعد دخولها قرية عابدين، ومنها نحو معرية، آخر البلدات على الشريط الحدودي من جهة الأردن. وجاء ذلك بالتوازي مع طرد «داعش» من بلدة الشجرة، التي كانت مقراً مهماً لقيادة التنظيم في جيب وادي اليرموك، بعد معارك عنيفة، جهد فيها مقاتلو «داعش» لمنع تقدم الجيش داخل أحياء البلدة. وأدت العمليات أمس، إلى حصر عناصر التنظيم قرب الشريط الحدودي مع الأردن، في ثلاث قرى هي بيت آرة والقصير وكويا. عملياً، انتهى وجود «جيش خالد بن الوليد» الذي استبدل اسمه ليكون رسمياً فرع التنظيم في «ولاية حوران»، قبل أن تختفي الأخيرة أيضاً، ويبقى «قاطع حوران» التابع لـ«ولاية الشام». وسيكون نصيب البلدات الثلاث الأخيرة، العودة إلى كنف الدولة السورية، بعد حسم مصير عناصر التنظيم الباقين هناك، إذ يتداخل هذا الملف مع قضية المختطفات في الهجوم الأخير لـ«داعش» على ريف السويداء الشرقي. ومن المحتمل أن تجري صفقة تبادل تتيح خروج المسلحين المحاصرين في أقصى جنوب غرب درعا إلى البادية، مقابل تحرير مختطفات السويداء، خاصة أن قنوات التفاوض باتت مفتوحة مع وجهاء من السويداء، بشأن هذا الملف. وشهد أمس، زيارة لوفد حكومي ضم وزراء الداخلية والإدارة المحلية والبيئة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك، إلى السويداء، حيث قدم التعزية لشيخ عقل طائفة الموحدين الدروز حكمت الهجري، في بلدة قنوات، ولشيخي عقل طائفة الموحدين، حمود الحناوي ويوسف جربوع، في دار مشيخة العقل بمقام عين الزمان في السويداء. كذلك زار الوفد المصابين جراء هجمات «داعش» على المدينة وريفها، الأربعاء الماضي. وبمجرد حسم ملف البلدات الثلاث الأخيرة في يد «داعش»، ستكون محافظة درعا قد باتت في يد القوات الحكومية بالكامل، برغم عدم الانتهاء من تنفيذ اتفاقات «التسوية» في عدد من بلداتها. وكذلك، ستكون محافظة القنيطرة على المسار نفسه، إذ ينتظر أن يستكمل تسليم الأسلحة الثقيلة في آخر البلدات التي يوجد فيها مسلحون، وهي جباتا الخشب ومحيطها، وببر عجم وبريقة. ليجري بعدها ترحيل رافضي «المصالحة» نحو الشمال السوري، تمهيداً لتسوية أوضاع مريدي البقاء في بلداتهم. وعند ختام العمليات العسكرية، ستعود فصول التوتر مع العدو الإسرائيلي، ضمن سياق مطالباته بمنطقة حدودية تخلو من القوات الإيرانية أو الموالية لها، التي كانت محور نشاطه الدبلوماسي مع موسكو وواشنطن لفترة طويلة. وبرزت أمس تصريحات لافتة من السفير الروسي لدى إسرائيل أناتولي فيكتوروف، نقلها عنه الصحافي العامل مع القناة العاشرة الإسرائيلية، باراك رافيد، مفادها أن روسيا لن تستطيع إجبار إيران على سحب قواتها من سوريا. غير أن فيكتوروف أشار، وفقاً لرافيد، إلى أنه في حال إعادة تفعيل اتفاق «فك الاشتباك ـ 1974» بين إسرائيل وسوريا، لن يكون هناك أي قوى غير القوات الحكومية النظامية قرب حدود الجولان المحتل.

> **أدخلت موسكو مبادرتها لإعادة اللاجئين إلى إطار اجتماعات سوتشي**

وفي المقابل، تتصدر أوضاع الشمال، وخاصة منطقة «خفض التصعيد» في إدلب، جلسات النقاش الدائرة في مدينة سوتشي الروسية، ضمن صيغة «أستانا»، بين روسيا وتركيا وإيران، وبحضور الجانب الأممي. الجديد في هذه الجولة من الاجتماعات، زجّ موسكو لمبادرة إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، التي تقودها وتنسق بموجبها مع الأطراف الإقليمية والدولية المعنية بهذا الملف. وافتتح اليوم الأول بلقاءات ثنائية بين وفود الدول الضامنة، والوفدين السوريين، بشكل منفصل. كذلك انعقد الاجتماع الرابع لمجموعة العمل بشأن المعتقلين، الذي ضم الدول الضامنة والأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي. ويفترض أن ينعقد اليوم اجتماع رباعي بين الوفود التركية والروسية والإيرانية، مع الوفد الأممي، من دون أن ترشح أية معلومات حول تفاهمات خاصة بإدلب، في ضوء التوتر الذي تشهده خطوط التماس في ريف اللاذقية الشمالي، وباتجاه جسر الشغور وسهل الغاب، ومع قرب انتهاء مدة اتفاقية «خفض التصعيد» في أيلول المقبل.

(الأخبار)

ستلتقي وفود الدول الضامنة المبعوث الأممي اليوم في سوتشي (الأناضول)

يتحفس الجمهور لمتابعة مستجدات حروب الأسماء الكبيرة ذات المناصب والقوة الاقتصادية (الأخبار)

الحكومة تحارب الفساد... وأقطابه يتقاسمون الفضائح والمناصب

صحوة الحكومة السورية في مواجهة قضايا الفساد والفاسدين قابلتها موجة خرافات قضايا متلاحقة، عنوانها إعفاءات من المناصب على خلفية اختلاسات وتهريب ومخدرات

أنس الحمصي

معزوفة حكومية جديدة، حول مكافحة الفساد، تلقّفها السوريون بالمزيد من السخرية، بمجرد ورود أخبار الجلسة الأسبوعية الأخيرة لمجلس الوزراء. يأتي عنوان الاجتماع الحكومي بالتزامن مع فضائح الفساد التي تنهش الجسد السوري وتتناقلها صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بجرأة نادرة. أسماء كبيرة لم يجرؤ السوريون على تناولها في مجالسهم الضيقة، باتت عناوين منشورات مطوّلة، عن قضايا اختلاس ونصب وتحايل ومخالفات قانونية. صفحات تنقل فضائح مسؤولين، تقابلها صفحات مضادة تفتح على عجل لفضح مسؤولين آخرين، وبالوقائع والوثائق أحياناً. وكلّه تحت أنظار «العين الساهرة» الرقيبة لـ«الأجهزة المختصة»، ما يجعل الكثير من هذه الصفحات ومن يقف وراءها مكشوفين لدى جهات معيّنة. بل إن وجود مثل هذه الصفحات وانتشار فضائحها بسرعة انتشار النار في الهشيم، ليسا إلا تجسيداً فاقعاً لحملات اقتتال المسؤولين في ما بينهم، ومحاولاتهم التشهير بعضهم ببعض، عبر دعمهم مصادر منبر ضد آخر. يأتي ذلك في وقت يتحمّس فيه الجمهور لمتابعة آخر مستجدات حروب الأسماء الكبيرة ذات المناصب والسلطات والقوة الاقتصادية. ومثال ذلك تعليق إحدى الصفحات على خبر استقالة رئيس غرفة تجارة طرطوس مضر يونس، قبل أكثر من شهر، بنشر معلومات عن الضغط على يونس لتقديم استقالته، على خلفية القبض على سائقه متورطاً بنقل شحنة مخدّرات مهرّبة، عبر ميناء طرطوس، بنيّة التوجه إلى لبنان ثم السعودية. وتورد الصفحة ذاتها أسماء 7 شخصيات معروفة أخرى متورطة في العملية. ومع تناقل معلومات عن الحجز على أموال هؤلاء، وشائعات عن سفر يونس خارج البلاد، فقد علمت «الأخبار» أنه «موجود في منزله في قرية الربيعة الحموية»، حتى اللحظة، بعد استقالته من منصبه لأسباب خاصة، وفق ما جاء في طلب الاستقالة. وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، عبد الله الغربي، وافق على استقالة يونس، وأصدر قراراً بتكليف يوسف شعار بديلاً له في رئاسة مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة طرطوس، إلى حين تسمية رئيس جديد وفق قانون الغرف التجارية. وكان يونس قد خلف رئيس غرفة التجارة الأسبق وهيب مرعي، الذي توفي العام الفائت، وجرى انتخاب ابنه نائباً لرئيس مجلس إدارة الغرفة الحالي. وفي خلفية التعريف عن يونس، فإن عمله في مجال تجارة الأدوية، إذ يشغل منصب المدير العام لـ«المجموعة العربية للتسويق الدوائي»، وهي وكيلة شركات أدوية سورية وأجنبية عدة، من بينها: «ألفا» و«المتوسط» و«نوفارتس» السويسرية، إضافة إلى شركة «نستله» بقطاعيها الطبي والغذائي.

قضية المخدرات المهرّبة ليست حكاية غريبة أو فريدة على مواقع التواصل الاجتماعي، بل تزامنت مع نشر الصحف الرسمية خبر الحجز الاحتياطي على أموال وأملاك المدير العام للاتصالات بكر بكر، إضافة إلى 9 من كبار موظفي المؤسسة، وذلك على خلفية اتهامات بعقد توريد قيمته 100 مليار ليرة، أي بما يفوق ميزانية المؤسسة. غير أن تقديم بكر استقالته من منصبه لم يكن نهاية القضية، بل تفاجأ السوريون باستحداث منصب جديد خصيصاً من أجل بكر، ليتسلّمه عقب استقالته، وهو مستشار مجلس إدارة الشركة السورية للاتصالات. وعلى اعتبارات تتعلق بحجب أخبار كهذه عن المواطنين، فإن إعفاءات بالجملة تحصل كل يوم من غير إيضاحات حول خلفياتها، إلا ما تتناقله صفحات الفساد «الفايسبوكية».

أما الحكومة السورية، فقد شددت أخيراً، في أحدث اجتماعاتها، على «ضرورة» مكافحة الفساد، كما لو أنه مشكلة طارئة لا مأساة تعشّش في قطاعات الدولة. وكما لو أنها منزّهة عن الاتهامات، فهي تعلن بـ«بطولة» أن «لا أحد فوق القانون»، بما يوحي باستعدادها لمتطلبات «مرحلة إعادة الإعمار والتنمية الشاملة»، مع حزمة من «الإجراءات التنفيذية» للقضاء على الوحش المخيّم على جميع المفاصل الحكومية والخاصة، ووعود بأن «لا تراخي أو تأجيل أو تجاهل» بعد الآن. ماذا جرى؟ وما سرّ الصحوة الحكومية المفاجئة؟ لعلّها مرحلة جديدة يشهدها أبناء البلاد، عنوانها ليس من تأليف الحكومة، أن «لا أحد فوق القانون»، بل غالباً من تأليف الأقطاب المتقاسمين كل هذا الخراب، والذين لن تأتي معاركهم الافتراضية إلا بالمزيد من الفساد.

فلسطين

«مصالحة القاهرة»... تبدأ بالحكومة وتنتهي بالانتخابات

بعد أسابيع من اللقاءات والضغط المصري على حركتي «حماس» و«فتح»، نجحت القاهرة بإنعاش المصالحة وإعادتها إلى الواجهة من جديد، بعد تعثّرها عشرات المرات سابقاً. الورقة التي تقدمها مصر تبدأ من الاتفاق على حكومة وحدة وطنية، وصولاً إلى انتخابات شاملة في عام 2019. وذلك بعد المرور بأربع مراحل وفق جدول زمني وإشراف مصري كامل

غزة ـ **هاني إبراهيم**

علمت «الأخبار» أن اللقاءات التي أجرتها المخابرات المصرية مع وفد حركة «فتح» خلال اليومين الماضيين أثمرت تراجعاً «فتحاوياً» عن بعض الشروط والملاحظات التي سبق أن وضعت على الورقة المصرية، وجرى

> **«حماس» تصرّ على رفع العقوبات عن غزة كمقدمة تجاه المصالحة**

القبول بصيغة توافقية تتضمن تنفيذ المصالحة الفلسطينية على مراحل زمنية، بمتابعة وتنفيذ مصري كامل. وبطلب مصري، توجه مساء أمس إلى القاهرة وفد قيادي من حركة «حماس» برأسه نائب رئيس المكتب السياسي، صالح العاروري، ويضم أعضاء المكتب السياسي موسى أبو مرزوق وخليل الحية وروحي مشتهى وعزت الرشق وحسام بدران، وذلك للتباحث في تطبيق المصالحة الفلسطينية بعد الوصول إلى حل توافقي مع «فتح». لكن حسب مصدر «حمساوي» تحدث لـ«الأخبار»، فإن «حماس» تصرّ على رفع العقوبات عن قطاع غزة كمقدمة وبادرة حسن نية من رئيس السلطة محمود عباس تجاه المصالحة.

وفي الإطار، وفي خطوة تعبّر عن واقعية إجراء المصالحة فعلياً، أبلغت السلطات المصرية «حماس» أنّ من الممكن أن يجمع لقاء بين وفدها ووفد «فتح» خلال زيارتها للقاهرة، وذلك للتباحث في المصالحة والمواعيد الزمنية لبدء تنفيذ الورقة المصرية التي تمثل خطة زمنية من أربع مراحل، تبدأ بتمكين الحكومة، وصولاً إلى انتخابات شاملة في عام 2019. وأكدت مصادر تحدثت لـ«الأخبار» أن البنود التوافقية التي وضعتها مصر تشمل تنفيذ المصالحة، تتضمن المرحلة الأولى، التي ستمتد شهراً ونصف شهر، رفع العقوبات عن القطاع بالتزامن مع تمكين الحكومة بإشراف مصري من خلال مرافقة وفد مصري أمني لوزراء حكومة التوافق لتسلّم مهماتهم ووزاراتهم في غزة. يلي ذلك دعوة أبو مازن للبدء بمشاورات تشكيل حكومة وحدة وطنية في مدة أقصاها خمسة أسابيع، وعودة اللجنة الإدارية القانونية لإكمال عملها لدمج موظفي غزة المدنيين المعينين من قبل «حماس»، وتُسلّم تصوراتها لتُعتمَد خلال فترة شهر من بدء عملها. وأما المرحلة الثانية، فتشمل تسليم الحكومة الجباية الداخلية في القطاع، التي كانت بيد «حماس»، تتكفل خلالها حكومة التوافق بالموظفين الذين أقرتهم اللجنة الإدارية والقانونية، فيما يقتطع رواتب الموظفين العسكريين من الجباية الداخلية إلى حين إتمام لجنة الأمن المشتركة عملها وتحديد مصير الأمن في غزة. تليها المرحلة الثالثة التي تتضمن عمل لجان خاصة لحل مشكلة القضاء وسلطة الأراضي التي ستستغرق شهراً واحداً فقط. وتختتم المصالحة في عام 2019 بالدعوة إلى انتخابات عامة، وهي المرحلة الرابعة، تشمل «التشريعي» والرئاسة والمجلس الوطني لـ«منظمة التحرير الفلسطينية»، وذلك بعد دعوة الإطار القيادي للمنظمة للقاءات في القاهرة والاتفاق على إكمال ملفات المصالحة بشكل كامل.

إلى ذلك، يواصل مبعوث الأمم المتحدة لـ«عملية السلام»، نيكولاي ميلادينوف، مساعيه للتهدئة في غزة. وقد كشفت مصادر لـ«الأخبار» أن ميلادينوف عرض خطة للتهدئة مقابل تحسين الواقع الاقتصادي في القطاع تشمل تنفيذ مشاريع للتشغيل المؤقت لمواجهة البطالة، وتحسين وضع الكهرباء عبر إيجاد تمويل دائم لتشغيل محطة الكهرباء بشكل كامل، ورفع نسبة رواتب موظفي السلطة في غزة لمساواتهم بنظرائهم في الضفة الغربية المحتلة، والقيام بعدد من المشاريع لتحسين البنية التحتية، بما في ذلك قطاع المياه.

في المقابل، أبلغت «حماس» ميلادينوف أن العروض التي يقدمها لا ترقى إلى حجم التضحيات التي يقدمها سكان غزة، ولا يمكنها أن تكون حلاً مناسباً، ما استمرّ الحصار الإسرائيلي على القطاع، ودعته إلى العمل لجلب عروض شاملة لتحسين الواقع. كذلك، قال القيادي في الجبهة الشعبية، يحيى رباح، إن «الحراك الجاري للحل مع غزة يأتي بتوجيه أميركي، يصب في مصلحة إسرائيل وليس الفلسطينيين»، محذّراً من التعاطي مع «حراك يغلب عليه الطابع الإنساني وتخفيف معاناة غزة مقابل تقديم ثمن سياسي».

هذه العروضات الدولية تصطدم أيضاً برفض السلطة الفلسطينية لها، ما دامت لا تمرّ عبر مؤسساتها الرسمية. وهذا ما أكده رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمدالله، خلال لقائه بالمانحين نهاية الأسبوع الماضي، حين قال: «أي تدخلات اقتصادية في أي جزء من فلسطين، خاصة في غزة، يجب أن تكون من خلال الوزارات الفلسطينية الشرعية».

إلى ذلك، ألغت سلطات الاحتلال أمس زيارة أهالي الأسرى من قطاع غزة لأبنائهم في سجون الاحتلال، وذلك بحجة «أسباب تقنية». ويذكر أنه يقبع 300 أسير من غزة في سجون الاحتلال، ويلتزمون القرار مع دعوة وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، إلى تقليص مدة استحمام الأسرى الفلسطينيين تحت ذريعة استهلاكهم الكثير من المياه.

في مخيم خان يونس للاجئين جنوب قطاع غزة (أ ف ب)

تقرير

ترامب يتراجع: للقاء الإيرانيين في أي وقت!

لهجة مختلفة تماماً حملتها تصريحات الرئيس الأميركي، أمس، بشأن إيران. لكن تراجع دونالد ترامب وميله إلى التهدئة لم ينعكسا مرونة في طهران، التي لا تزال مصرة على رفض التفاوض، لا سيما في ظل الانعكاسات السلبية لضغوط واشنطن على الاقتصاد الإيراني

يواصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب التخفيف من لهجته التصعيدية ضد إيران. سبقه إلى ذلك وزير الدفاع جيمس ماتيس، قبل أن تتحول تهديدات ترامب، أمس، إلى دعوة للقاء قادة إيران من دون شروط مسبقة. قال ترامب: «لا أعلم ما إذا كانوا (المسؤولون الإيرانيون) مستعدين لذلك»، مضيفاً: «لا شروط مسبقة. إذا أرادوا أن نلتقي فسالتقيهم، في أي وقت يريدون». وبعد السجال الحاد بين ترامب والرئيس الإيراني حسن روحاني، نفى الأول أن يكون لديه مانع من اللقاء «مع أي شخص»، مضيفاً في رد على سؤال حول إمكانية لقاء روحاني: «أنا مؤمن بالاجتماعات». لكن التصريح الهادئ للرئيس الأميركي يبدو بالنسبة إلى طهران دعوة إلى التفاوض تحت النار، في ظل الانعكاسات السلبية للضغوط الأميركية على القطاعين المالي والاقتصادي. كذلك، فإن طهران لا تزال مصرّة على أن «لا تفاوض مع الإدارة الأميركية الحالية»، وفق ما أكدت وزارة الخارجية الإيرانية. فبحسب المتحدث باسم الوزارة، أمس، فإن واشنطن «أثبتت أنها غير جديرة بالثقة، ولا تعتبر طرفاً مطمئناً لأي عمل»، في إشارة إلى الانقلاب على الاتفاق النووي.

ولا تزال أزمة العملة المحلية تفرض اهتماماتها على الشارع والمسؤولين الإيرانيين على السواء. بالنسبة إلى الحكومة، فإن التراجع الأخير الذي شهده الريال الإيراني «لا يتناسب مع الحقائق الاقتصادية». يشدد المسؤولون الإيرانيون على أن استهداف العملة والاقتصاد الإيرانيين يأتي في سياق الضغوط على إيران، ومن بينها «خلق الاضطراب في الاقتصاد، وضرب الاطمئنان لدى المواطنين». هذا ما أكده بيان البنك المركزي، الذي علّق على تراجع العملة إلى مستويات قياسية جديدة. البيان وصف ما يجري بـ«التطورات غير الطبيعية» في سوقَي العملة الصعبة والذهب، والتي «لا تتناسب مع الحقائق الاقتصادية وإمكانيات البلاد في مجال العملة الصعبة».

وأكد البنك المركزي أنه يراقب التطورات الأخيرة عن كثب، مشيراً إلى أنه «يعكف حالياً على إعداد برامج لازمة ومناهج جديدة وردت في البرنامج المعلن من قبل المحافظ»، في إشارة إلى المحافظ الجديد الذي عيّنَه الرئيس حسن روحاني أخيراً، ضمن تغييرات في حكومته تستهدف تقوية الفريق الاقتصادي، في ظل الضغوط المستجدة. وكان المحافظ الجديد للبنك المركزي، عبد الناصر همتي، وفي أول كلمة له عقب تسلم المنصب، شدد على ضرورة «تحويل التهديد إلى فرصة لإصلاح النظام المصرفي»، معتبراً أن الوضع الحالي لسوق العملة الصعبة ناجم عن «عدم توازن البنك المركزي والتخبط في سياسات العملة الصعبة».

ويتوقع الإيرانيون تحركاً أسرع في عمل البنك المركزي، وحكومة

> **يتوقع الإيرانيون تحركاً أسرع في عمل البنك المركزي وحكومة روحاني**

روحاني بشكل عام، على مستوى العقوبات الأميركية حيز التنفيذ، لا سيما أن جانباً من هذه العقوبات يبدأ في شهر آب/ أغسطس المقبل. جزء من هذا العمل ينصبّ على مكافحة الأسباب الداخلية للتأثير على الاقتصاد وسوق العملة، وهو ما يتمثل في الفساد و«بعض الأيادي الشريرة»، وفق تعبير رئيس السلطة القضائية أملي لاريجاني. الأخير، وفي اجتماع مع كبار المسؤولين القضائيين أمس، رأى أن ثمة من يحاول العبث بالسوق «من وراء الكواليس»، كاشفاً عن إجراءات قاسية بحق «المخلين والعابثين بالاقتصاد» سيتخذها القضاء الإيراني، وتصل إلى تطبيق عقوبة ما سمّاه «الإفساد في الأرض» على بعض الحالات.

وأعلن الأمن الداخلي الإيراني في العاصمة طهران، أمس، اتخاذ خطوات للتصدي لـ«العابثين بالاقتصاد الوطني ومهرّبي السلع والعملة الأجنبية». من جهته، حذر رئيس البرلمان، علي لاريجاني، من «محاولات الأجهزة الاستخبارية التابعة للعدو لعرقلة عجلة الاقتصاد... الأعداء كرسوا جهودهم في هذا الإطار للإخلال بسوق العملة الصعبة والذهب في إيران». ودعا إلى «تنظيم سوق العملة الصعبة في البلاد»، وانتهاج أساليب علمية لمكافحة الفساد، متوقعاً أن تتزايد الضغوط الدولية على بلاده بفعل الضغوط الأميركية.

(الأخبار)

بالنسبة إلى طهران، يبدو التصريح الهادئ لترامب دعوة إلى التفاوض تحت النار (أ ف ب)

تقرير

«الشهادات المزوَّرة» في الكويت: «كرة الثلج» تطارد الجميع

مثل كرة ثلج متدحرجة، تتسارع وتيرة انكشاف الفضيحة التي باتت معروفة بـ«الشهادات المزوَّرة» في الكويت. وفيما يُنتظر ظهور المزيد من الأسرار التي يبدو أنها ستطاول شخصيات عامة وذات شأن، تلقي الأزمة بظلالها على الدول المجاورة التي تفاعلت شعبياً ورسمياً مع القضية

الكويت ـ **محيي عامر**

باتت قضية الشهادات المزوَّرة الشغل الشاغل للمواطن الخليجي، وليس الكويتي فحسب. القضية التي تفجّرت أخيراً داخل الكويت سرعان ما اتخذت بعداً خارجياً، مع قيام حكومات بعض الدول المجاورة بفتح تحقيقات مماثلة للتحقيق الذي بدأته الكويت في الفضيحة. فضيحة جاءت ضربة البداية فيها من جانب وزارة التعليم العالي الكويتية، التي أعلنت اكتشافها عدداً من الشهادات المزوَّرة الصادرة من إحدى الدول العربية، مشيرة إلى أنه ألقي القبض على أحد الوافدين المتورطين. وأعقب ذلك دخول مجلس الوزراء الكويتي على خط الأزمة، من طريق تكليفه وزير التربية حامد العازمي، وجهاتٍ حكوميةٍ أخرى، تشكيل لجنة لمتابعة القضية، وإحالة كل من يثبت تورطه فيها على القضاء المختص، علماً أن عقوبة هذه الجريمة تصل - بحسب مصادر قضائية - إلى السجن سبع سنوات مع الشغل والنفاذ، في حال عدم حصول الشخص على عمل بموجب الشهادة المزوَّرة، أما إذا توظّف بموجبها، فيضاف إلى العقوبة الإلزام المحكوم عليه بردّ ضعفي ما تقاضاه من مرتبات.

وتوازياً مع الإجراءات الحكومية، أصدرت 33 جمعية من جمعيات النفع العام بياناً طالبت فيه الحكومة الكويتية باتخاذ إجراءات حاسمة، ومحاسبة المزوّرين، وانتهاج منهج الشفافية مع الشعب. ودعت لجنتا شؤون التعليم والتوظيف البرلمانيتان، بدورهما، إلى اجتماع طارئ لمناقشة القضية، حضره وزير التربية. وقال حامد العازمي، خلال الاجتماع، إنه أحيل 50 شخصاً على النيابة العامة، فيما لا تزال التحقيقات جارية، لافتاً إلى أنه بات في حكم المؤكد أن هناك أشخاصاً آخرين حصلوا على شهادات لم تمرّ على وزارة التعليم العالي، أو لم يحصلوا على بعثات أو إجازات دراسية. وأشار إلى أن عمق هذه القضية متجذّر لدرجة أن

> **دعوات إلى محاسبة المتجاوزين والمستفيدين «من دون تهاون»**

صداها وصل إلى الدول المجاورة، وباتت قضية إقليمية، كاشفاً عن أن جامعات عريقة زُوِّرت شهادات باسمها «من دون علمها».

من جهته، حاول رئيس اللجنة التعليمية، النائب عودة الرويعي، طمأنة القلقين، بحديثه عن «فارق جوهري» بين الشهادات المزوَّرة وغير المعتمدة؛ إذ إن الثانية سليمة، لكن المشكلة تكمن في جودة الجهات التي تمنحها أو برامج اعتمادها من جانب وزارة التعليم العالي. وحضّ رئيس مجلس الأمة الكويتي، مرزوق الغانم، من جانبه، وزير التربية وجميع المعنيين، على «الاستمرار في الكشف عن الشهادات المزوّرة وعدم الخضوع لأيّ ضغوط»، مشدداً على أن «هذا الملف في غاية الخطورة»، في حين أعلن ديوان الخدمة المدنية اتخاذ إجراءات إضافية، من بينها حرمان أصحاب الشهادات المزوّرة الامتيازات الوظيفية التي حصلوا عليها.

واتهمت النيابة العامة الكويتية مقيماً مصرياً بالاشتراك في التزوير، وقررت حبسه 21 يوماً على ذمة القضية. وأصدرت مذكرات ضبط وإحضار لعدد من المواطنين بتهمة الحصول على شهادات مزوَّرة، وقررت حجز مواطن يعمل مراقباً في وزارة الداخلية بعد تزويره شهادته الجامعية. وكشفت تقارير صحافية محلية أن التحريات توصلت إلى عشرات الشهادات المزوَّرة التي تعود إلى مواطنين يعملون في القطاع الحكومي، وأحيلوا بالفعل على النيابة العامة. وفجّرت تحقيقات النيابة العديد من المفاجآت أثناء التحقيق مع المتهم الرئيس، الذي يمتلك شركة أدوية وثلاث صيدليات في الكويت، حيث تبين أنه يمتلك بالشراكة مع أحد أقاربه شركة للحفريات، ويتمتع بنفوذ قوي في بعض الوزارات والهيئات الحكومية، ومن بينها وزارة التعليم العالي.

الأزمة هي الأكبر على الإطلاق، لكنها ليست الأولى من نوعها؛ إذ شهد مطلع العام الحالي تحويل أصحاب ثماني شهادات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب إلى النيابة العامة بناءً على توصيات لجنة شُكّلت لهذا الغرض. وخلال العام الماضي، ألقت السلطات الكويتية القبض على مواطن شاب متخصص في بيع الشهادات المزوَّرة من دول عربية في مقابل 12 ألف دولار للشهادة الواحدة تُدفع بالتقسيط. وفي تموز/ يوليو 2016، أحالت الحكومة على النيابة العامة 270 مزوِّراً لشهادات طب وهندسة بعمل معظم حامليها في القطاع الخاص.

أما اليوم، فرغم عدم صدور أي بيان رسمي باسماء أصحاب الشهادات المزوّرة، إلا أن الاتهامات باتت تلاحق شخصيات عامة ومرموقة ومشهورة. ومن بين مَن طاولتهم تلك الاتهامات الداعية والمفكر المعروف محمد العوضي، والفنان طارق العلي. وقال رواد مواقع التواصل الاجتماعي إن العوضي سارع إلى حذف حرف الدال (دكتور) من حساباته عقب الفضيحة، وهو ما استدعى رداً ساخراً من الداعية الإسلامي الذي قال عبر «تويتر»: «أحلى شيء في المغردين من فصيلة الذباب الإلكتروني أنهم أذكياء جداً (...) لو عادوا إلى أرشيف تغريداتهم هم، ولقطات تغريداتي في حساباتهم حين كانوا يهاجمونني، لوجدوها كلها خالية من (د)... عباقرة... تبارك الرحمن». وردّ العلي، هو الآخر، عبر «تويتر»، لكن بمقطع فيديو قال فيه: «أنا خريج جامعة الإسكندرية كلية الآداب قسم الدراسات المسرحية، وحاصل على الماجستير والدكتوراه».

في تعليقه على ما يدور، يطالب عضو مجلس الأمة الكويتي، النائب رياض العدساني، الجهات الحكومية كافة «بفتح هذا الملف كاملاً من دون تهاون، ومحاسبة المتجاوزين والمستفيدين، خصوصاً من سهّل لهم هذه المهمة واعتمد شهادات مزوّرة». ويضيف العدساني، في حديث إلى «الأخبار»، أنه «يجب جعل المزوّرين عبرة لغيرهم»، لافتاً إلى أن «التزوير يساهم في وأد الكفاءات وتدميرها، ومنع أصحاب الحق من تقلّد الوظائف القيادية». ويتابع أن «الأزمة تستبيح المال العام»، داعياً إلى «الضرب بيد من حديد ضد المتسببين بالكارثة، وعدم الانتهاء من هذا الملف دون حسمه ومحاسبة كل المتورطين بلا استثناء».

هكذا إذاً، تظهر الأزمة وكأنها بلغت ذروتها، إلا أن الأيام المقبلة قد تحمل المزيد من الإثارة، في ظل ما يظهر أنه أسرار لم تُكشف بعد، خصوصاً مع استمرار انكشاف العديد من الحقائق الصادمة يومياً في ما يخص أسماء المتورطين في الفضيحة ومناصبهم.

أعلن نائب وزير الخارجية الكويتي أمس استعداد وزارته للتعاون مع وزارة التعليم من أجل إنهاء ظاهرة الشهادات المزوّرة

الحدث

ترامب يلتقي كونتي:

حلف جديد للسيطرة على المتوسط؟

وصل أمس رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، إلى واشنطن في زيارة هي الأولى منذ توليه منصبه مطلع الشهر الماضي. تناولت الزيارة مواضيع مهمّة، مثل التجارة الحرة ومستقبل «حلف شمال الأطلسي» وأمن المتوسط وليبيا. ويبدو أن هناك تفاهماً بين كونتي وترامب حول الخطوط العريضة في هذه الملفات، أساسه القواسم المشتركة بينهما على المستويين السياسي والشخصي، ما قد يمثل نواة تحالف أوثق بين بلديهما

يبدو أن العلاقة بين رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، والرئيس الأميركي دونالد ترامب، لها أفق رحب. فعلامات التقارب بينهما تشتد يوماً بعد آخر، وهي كانت قد بدأت منذ فترة مبكرة، أي بعد أيام فقط على تولي كونتي منصبه. في الثامن والتاسع من الشهر الماضي، قال الرئيس الأميركي على هامش قمة «مجموعة الدول السبع» في كندا، إن كونتي «متشدد جداً تجاه الهجرة، مثلي»، مضيفاً: «سيقوم بعمل رائع، الشعب الإيطالي أحسن صنعاً!». وردّاً على الإطراء، نشر كونتي على حسابه في «فايسبوك» صورة له مع ترامب كتب عليها تعليقاً يقول: «تحالف تاريخي، صداقة جديدة».

القواسم السياسية المشتركة بين الرجلين كثيرة، فكما أشار ترامب، كلاهما متشدد حيال الهجرة على طريقته، سواء في رفض قبول مهاجرين والسعي لبناء جدار مع المكسيك أو الدفع لتعديل «اتفاقية دبلن» وبناء مراكز استقبال خارج حدود الاتحاد الأوروبي. الهجرة ليست ملف التوافق الوحيد، بل كذلك التجارة الحرة، ففيما توجه ترامب بالنقد لـ«اتفاق التجارة الحرة لأميركا الشمالية» مع كندا والمكسيك وانسحب من «اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ» ويسعى إلى مزيد من فرض قيود ضريبية على بلدان الاتحاد الأوروبي الذي اعتبره «عدواً تجارياً»، رفض كونتي التصديق على «اتفاق التبادل الحر بين الاتحاد الأوروبي وكندا» ويحمل آراء مشككة في الاتحاد نفسه، كان آخرها ما قاله لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بأن تكون «أكثر صرامة» في مفاوضات «بريكست».

> **طالب كونتي ترامب بأن تكون إيطاليا «المحاور الأساسي» للأميركيين حول الملف الليبي**

تماشياً مع المواقف الناقدة للاتحاد الأوروبي، عبّر كلا الزعيمين عن توجّه مشابه في العلاقات مع روسيا، وهو أمر يلقى نقداً شديداً في أوساط النخب والإعلام الأوروبية والأميركية. إحدى نقاط الالتقاء في هذا الملف، تعبير كونتي وترامب عن إرادتهما في إعادة عضوية روسيا ضمن «مجموعة الدول السبع» التي سُحبت منها في عام 2014 بعد ضمّ شبه جزيرة القرم (أثناء عضوية روسيا كانت المجموعة تسمى «مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى»).

مع ذلك، نقلت أمس وسائل إعلام إيطالية أن كونتي يسعى لأن يلعب دور «وساطة» بين أميركا والاتحاد الأوروبي. ولا تنبني ثقة رئيس الوزراء الإيطالي في لعب دور فعال في العلاقات على التقارب في الخط السياسي مع الإدارة الأميركية فقط، بل كذلك على ما أطلقت عليه جريدة «واشنطن بوست» في مقال لها بمناسبة الزيارة «توافقاً روحياً» بين الرجلين.

ويأتي الوصف من مجموعة من الخصال الشخصية المتشاركة، منها مثلاً أن كليهما كان مغموراً في عالم السياسة، وكليهما شهد بروزاً سريعاً دون أن يكون زعيما حزبياً، حيث صار جوزيبي كونتي رئيساً للوزراء بتوافق بين حركة «خمس نجوم» وحزب «الرابطة» (رابطة الشمال سابقاً) الفائزين في الانتخابات، وصار ترامب رئيساً بدعم من «الحزب الجمهوري»، كذلك يتبنى كلاهما خطاباً شعبوياً انتقائياً يضخّم تفاصيل صغيرة ولا يأبه ضرورةً للحقائق، بل يستهدف أساساً المشاعر ويستثمر في مخاوف الناس.

اية مشاريع ممكنة؟

لم يمضِ وقت طويل بعد انعقاد قمة «مجموعة الدول السبع» حتى أعلنت الرئاسة الأميركية تنظيم زيارة لكونتي، وقالت حينها في بيان لها إن إيطاليا «حليف مهم في الناتو، وشريك بارز في أفغانستان والعراق ولها دور حاسم في تحقيق الاستقرار في المنطقة المتوسطية». تكتسب هذه الجملة القصيرة أهمية كبرى في السياق الدولي والإقليمي الحالي، فعلاوة على أنها تكثف أهم الملفات التي تداولها الزعيمان، تظهر ميلاً نحو تفضيل إيطاليا على جيرانها الأوروبيين في سياق التوتر بين أميركا والاتحاد.

ويبدو كونتي مستعداً لاستغلال التوتر لمحاولة سحب البساط من تحت أرجل فرنسا التي حقق رئيسها إيمانويل ماكرون إنجازات في بلدان المتوسط وأفريقيا على حساب إيطاليا، خاصة في الملف الليبي الذي تعتبره الأخيرة اختصاصاً شبه حصري لها. ضمن هذا الإطار، تعلقت أولى الملفات الكبرى التي وضعها رئيس الوزراء الإيطالي على طاولة البيت الأبيض بإنشاء «غرفة تحكّم دائمة» بين البلدين في المتوسّط لمقاومة الإرهاب، وتعزيز الأمن، ومقاومة الهجرة تكون تحت إشراف وزراء الخارجية والدفاع من الجهتين.

علاوة على ذلك، طلب كونتي دعم الولايات المتحدة لعقد قمة حول ليبيا في إيطاليا، كان قد تحدث عنها قبل نحو شهر في قمة «الناتو»، ويبدو هذا الطلب ردّ فعل على القمة التي عُقدت في باريس نهاية شهر أيار، والتي تعارض إيطاليا أهمّ مخرجاتها، وهي عقد انتخابات في كانون الأول من هذا العام. لكنّ كونتي لم يقف عند ذلك الحد، حيث طالب ترامب بأن تكون إيطاليا «المحاور الأساسي» للأميركيين حول الملف الليبي والمرجع الأوروبي بخصوصه. في مقابل ذلك، وهو أمر أشار إليه بيان البيت الأبيض على نحو مبطّن، ستحافظ إيطاليا على دعمها للمواقف الأميركية ووجودها العسكري في أفغانستان وعلى جهودها في العراق وسوريا، وهي مناطق لا توجد لها فيها مصالح كبرى.

في ما يخص الملف التجاري وفرض أميركا قيوداً ضريبية جديدة، نقلت جريدة «لا ستامبا» الإيطالية أن كونتي طالب ترامب بتوفير «ضمانات بعدم مسّ مصالح الشركات الإيطالية» خاصة في «قطاع الصناعات الغذائية وقطاع صناعة السيارات الفاخرة». وأشارت تقارير إلى ارتياح إيطاليا للمحادثات التي أجراها رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر مع ترامب يوم الأربعاء، وتسعى إلى تطبيق التفاهمات بينهما في أسرع وقت.

لكن ذلك لا يعني أن كل شيء على ما يرام، فرغم تشديد نائب رئيس الوزراء وزعيم حركة «خمس نجوم» لويجي دي مايو، أمس، على «ضرورة أن تبقى إيطاليا في حلف الناتو»، تشير تقارير إلى عجز البلد عن رفع مساهمته في ميزانية الحلف إلى 2 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي، فكيف بنسبة 4 في المئة التي طالبهم بها ترامب، وهو ما قد يمثل حجر عثرة في طريق تطوير العلاقات والمشاريع المشتركة التي تبدو طموحة أكثر مما يتحمّل الواقع.

(الأخبار)

عبر كلا الزعيمين عن توجه مشابه في العلاقات مع روسيا (أ ف ب)

وفيات

انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى
فقيد الشباب الغالي المرحوم
طارق حسن شمس الدين
والده الحاج حسن شمس الدين
اخواه عدنان والحاج هشام
زوجته ريما عباس عاصي
ولداه حسن وحسين
تصل الجنازة من المانيا يوم الأربعاء القادم بعد الظهر وتقام مراسم الدفن يوم الخميس قبل الظهر
تقبل التعازي في منزل العائلة في عربصاليم.

ذكرى

بمناسبة مرور أربع سنوات على وفاة المرحوم
الحاج عزات محمد خليفة
يذكره أهله ومحبوه بتلاوة السورة المباركة الفاتحة عن روحه الطاهرة

تقرير

«البريكست» وحرب تراامب التجارية يسهّلان «التقارب»:

لندن ضيفة بكين «اقتصادياً»

في أول زيارة خارجية له، حطت طائرة وزير الخارجية البريطاني الجديد جيرمي هانت، في بكين. وبينما يتساءل البريطانيون عمّا إذا كان خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي (البريكست) ممكناً، ووسط النقاش حول العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، تُظهر زيارة هانت مدى الاهتمام الذي توليه لندن لبكين

في محاولة للتقرب من لندن، في ظل استمرار حرب تجارية مريرة لبكين مع واشنطن، عرضت الصين على بريطانيا أمس، عقد محادثات بشأن إبرام اتفاق للتجارة الحرة عقب خروجها من الاتحاد الأوروبي (البريكست)، لكن وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، أعاد التشديد على أن باب بلاده مفتوح لإجراء حوار مع واشنطن في هذا الشأن.

وفيما تبحث الصين عن حلفاء في حربها التجارية مع الولايات المتحدة التي بدأتها إدارة الرئيس دونالد ترامب، بعثت بريطانيا رسالة قوية إلى الشركات الصينية، مفادها أنها «منفتحة بالكامل» أمام الأعمال، فيما تستعد للخروج من الاتحاد الأوروبي العام المقبل، وأن الصين من الدول التي تود بريطانيا توقيع اتفاق تجارة حرة معها عقب الخروج من التكتل.

هذا ما أكده وزير الخارجية البريطاني أمس، عندما قال إن الحكومة الصينية مستعدة «لبدء محادثات حول صفقة تجارية مع المملكة المتحدة». وأضاف هانت، الذي حلّ محل بوريس جونسون، في مؤتمر صحافي مع نظيره الصيني، أن «وانغ قد عرض فتح باب النقاش حول اتفاق التجارة الحرة المحتمل بين بريطانيا والصين بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهذا أمر نُرحب به وقلنا إننا سنستكشفه». من جهته، قال وانغ إن «الدولتين اتفقتا على تعزيز التجارة والاستثمار». ولم يأتِ وانغ على ذكر محادثات تجارة حرة بنحو صريح، لكنه قال إن الدولتين «اتفقتا على العمل معاً في ما يخص استراتيجيات التطوير في البلدين بشكل استباقي وتوسيع نطاق التجارة والاستثمار المتبادل»، مضيفاً أنّ على البلدين أيضاً «معارضة الحماية التجارية ودعم التجارة العالمية الحرة وحمايتها».

> **أكد وانغ مجدداً ان بلاده لا تودّ خوض حرب تجارية مع واشنطن**

وكانت السفيرة البريطانية في الصين باربارا وودوارد، قد صرحت في وقتٍ سابق لوسائل إعلام صينية بأن «بريطانيا الداعمة بقوة للتعددية، تسعى إلى العمل مع الصين لحماية حرية التجارة»، وقالت إنه «في ظل التوترات الحالية في التجارة العالمية، ترغب لندن في العمل مع بكين للتأكد من أن تصبح منظمة التجارة العالمية جزءاً فعالاً بالية حل النزاعات»، مضيفة أنّ على البلدين أيضاً «معارضة الحماية التجارية ودعم التجارة العالمية الحرة وحمايتها».

وكانت السفيرة البريطانية في الصين باربارا وودوارد، قد صرحت في وقتٍ سابق لوسائل إعلام صينية بأن «بريطانيا الداعمة بقوة للتعددية، تسعى إلى العمل مع الصين لحماية حرية التجارة»، وقالت إنه «في ظل التوترات الحالية في التجارة العالمية، ترغب لندن في العمل مع بكين للتأكد من أن تصبح منظمة التجارة العالمية جزءاً فعالاً بالية حل النزاعات»، مضيفة أنّ على البلدين أيضاً «معارضة الحماية التجارية ودعم التجارة العالمية الحرة وحمايتها».

انفقت الدولتان على تعزيز التجارة والاستثمار (أ ف ب)

لرؤية الصين والاتحاد الأوروبي يعملان معاً لإصلاح منظمة التجارة العالمية لتحسين عمل المنظمة».

وسترسل لندن وفداً رفيع المستوى للمشاركة في فعاليات معرض الصين الدولي للموارد الذي سيعقد في تشرن الثاني المقبل. وأوضحت السفيرة أنه «في المستقبل سنتمكن من تصدير لحم البقر البريطاني إلى الصين، وستكون هناك المزيد من محطات الوقود البريطاني في الصين».

في السياق، أفادت صحيفة «فايننشيال تايمز» أن «رغبة الصين في التفاوض على اتفاق تجاري ستأتي كإغاثة لحكومة تيريزا ماي، التي وصفت مثل هذه الاتفاقات كأولوية بعد مغادرة المملكة المتحدة رسمياً للاتحاد الأوروبي العام المقبل». ونقلت «فايننشيال تايمز» عن الخبير التجاري في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية في بكين سونج هونغ، قوله إنها «إشارة إيجابية لفتح مناقشات ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي... لكن المملكة المتحدة تتبع الولايات المتحدة وبقية الاتحاد الأوروبي في تعزيز الضوابط على الاستثمار الأجنبي. أمل أن تكون المملكة المتحدة أكثر استقلالية في المستقبل، هذه الضوابط تستهدف الصين، وخاصة الشركات المملوكة للدولة».

(الأخبار)

نتائج اللوتو اللبناني

21	27	29	36	38	39	32

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1635 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 21 - 27 - 29 - 36 - 38 - 39
الرقم الإضافي: 32
■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 62,078,580 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 29 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,140,641 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 62,078,580 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1,074 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 57,801 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 128,480,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 16,060 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,554,477,436 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 132,254,655 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1635 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 73017
■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 38,042,543 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 38,042,543 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3017.**
- الجائزة الإفرادية: 450,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 017.**
- الجائزة الإفرادية: 45,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 17.**
- الجائزة الإفرادية: 4,000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 636 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 625
● يومية أربعة: 0227
● يومية خمسة: 10096

استراحة

كلمات متقاطعة 2930

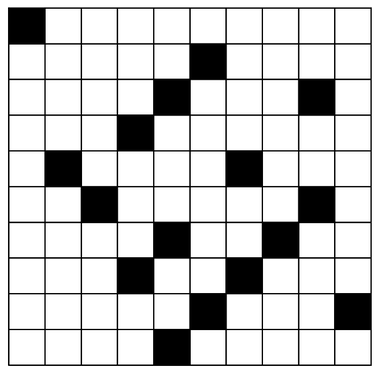

أفقيا

1- تمرّد قام به فلاحو لبنان زمن حُكم الأمير بشير الشهابي في جرود جبيل إحتجاجاً على جباية الضريبة من قبل الأمير – 2- حجر معروف كناية عن صخر كلسي متحول – جريء – 3- طريّ ولَيّن – تمرّن الجيش على إستعمال أسلحة مختلفة – 4- ممثلة مصرية اعتزلت فترة واردت الحجاب – شجعَ فريقه المفضل – 5- جاهل غير متعلمْ – مكان خصيب في الصحراء – 6- مدينة تركية على بحر إيجه – يجري في العروق – 7- بحر – دقّ الجرس – راهن في مباراة – 8- فقد حياته – حزن وكرب – مداد الأقلام – 9- من مشتقات الحليب – الإقتراب من المكان – 10- عاصمة عربية – فنانة لبنانية راحلة

عمودياً

1- بلدة لبنانية بقضاء النبطية – 2- شقيق – والدة – دولة أفريقية عاصمتها باماكو – 3- مدينة سياحية مهمة في إسبانيا – تراب الذهب – 4- يشقّ عباب البحر – في القميص – عاصفة بحرية – 5- إحدى الولايات المتحدة الأميركية عاصمتها شايان – 6 حرف جزم – آلة موسيقية شرقية – إسم موصول – 7- ضخّ الدم أو الدواء في الوريد – غابة من الأشجار – سارق – 8- ضخامة وحساسة الأمر – مقوّس الظهر – 9- واظب على الشيء – مَرَنَنا – 10- مدينة مصرية شهدت معارك شرسة بين الألمان والإنكليز خلال الحرب العالمية الثانية

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- السودان – بم – 2- بورغاس – فار – 3- ليلى – المرج – 4- إسم – عسم – إد – 5- المهاتما – 6- ستّ – جام – راب – 7- قزوين – رق – 8- ي ي – هالي – 9- زم – رم – جبس – 10- فاروق الأول

عمودياً

1- إبل السقي – 2- لويس – بزيزا – 3- س ر ل م ا – مر – 4- وغى – لجين – 5- دا – عمان – رق – 6- أساسهم – هما – 7- لما – ما – 8- فم – تر – لجا – 9- بارامباريبو – 10- مرج دابق – سل

2930 sudoku

	4	1			5			7
		3		4		1	5	
7	9				3			8
				7	9	3	2	
	5		8					
9		7	4				8	
	2		3		8		7	
	6		1		7	9		
5								3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2929

9	1	6	7	3	4	2	8	5
5	7	3	2	8	1	9	4	6
2	8	4	9	6	5	7	3	1
8	9	2	6	5	7	4	1	3
1	6	7	3	4	9	8	5	2
3	4	5	1	2	8	6	7	9
4	2	1	8	9	3	5	6	7
7	5	9	4	1	6	3	2	8
6	3	8	5	7	2	1	9	4

مشاهير 2930

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

من أبرز كتّاب القصة القصيرة في الأردن. نشر مئات الكتابات الإسلامية وامتازت كتاباته بالبعد الفلسفي والتأثر الكبير بالنص القرآني النبوي

5+6+7+3+4 = ضد الوجود ■ 2+10+1+8 = عطف الأم ■ 11+9 = للنداء

حل الشبكة الماضية: **مايكل هانيكي**

إعداد
نعوم مسعود

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائدة لتقديم وتركيب خزانين بسعة 25000 م3 للخزان الواحد لمادة الفيول اويل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ف4/4633 تاريخ 2017/5/3، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/9/14 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12.

تسلم العروض بالبريد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2018/8/24 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر.

بيروت في 2018/7/24
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1632

مناقصة عامة

رقم 3099/م ع إ/ م م/3
الساعة الحادية عشرة من نهار الجمعة الواقع في 2018/8/17 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معبقل - اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: اشغال تأهيل كامل مبنى الصيدلية الحالي في ثكنة جوزيف الطرابلسي - بدارو.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 2899/ م ع إ/ م هـ تاريخ 2017/10/13.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للادارة - مصلحة الهندسة في مبنى عفيف معبقل خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

البرزة في 2018/7/27
اللواء الركن مالك شمص
المدير العام للادارة
التكليف 1653

مناقصة عامة

رقم 3097/م ع إ/ م م/3
الساعة التاسعة من نهار الجمعة الواقع في 2018/8/17 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة الجغرافيا في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معبقل - اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: مادة الحبر للطابعات لصالح مديرية التاليل لعام 2018 (الاصناف المتبقية).

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 1/ م ع إ/ م ج/2 تاريخ 2018/2/26.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للادارة - مصلحة الهندسة في مبنى عفيف معبقل خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

البرزة في 2018/7/27
اللواء الركن مالك شمص
المدير العام للادارة
التكليف 1654

مناقصة عامة

رقم 3091/م ع إ/ م م/3
الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2018/8/28 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معبقل - اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: اشغال انشاء سجن نموذجي لصالح الشرطة العسكرية في الريحانية.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 1350/ م ع إ/ م هـ تاريخ 2018/7/19.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للادارة - مصلحة الهندسة في مبنى عفيف معبقل خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

البرزة في 2018/7/27
اللواء الركن مالك شمص
المدير العام للادارة
التكليف 1649

إعلان للمزة الثانية

استدراج عروض لاعمال الصيانة في مبنى معهد النبي شيت الفني
في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2018/09/05، تجري المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدراج عروض لاعمال الصيانة في مبنى معهد النبي شيت الفني طبقاً لدفتر الشروط الخاص، الذي يطلب من قلم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

تقدم العروض خلال اوقات الدوام الرسمي الى قلم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لم نص عليه دفتر الشروط الخاص الموضوع هذه الغاية على ان يصل العرض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الاستدراج ويرفض كل عرض يقدم بعد هذا التاريخ.

الدكوانة في: 26 تموز 2018
المديرة العامة للتعليم المهني والتقني
بالتكليف
سلام يونس
التكليف 1649

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين روندي داكسيان وريشار السمرا كل من حسين ومحمد فايز السوقية وعلي حسين زين الدين وعباس وعبدالله علي طحان والمجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2018/108 تاريخ 2018/4/26 والمقام من سامي راشد فرحات والذي قضى باعتبار العقار 208 من منطقة انصارية العقارية غير قابلة للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام دائرة التنفيذ في صيدا وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب سعيد انطوان بو عقل بوكالته عن انطون نسيب عساف خليل المورثه نسيب عساف خليل حرب الذي هو نفسه نسيب عساف مطانيوس حرب شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 1153 و1167 بنواتي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب المحامي شريف محسن لموكليه علي قاسم الحاج ومي حسين علاء الدين سندي تمليك بدل ضائع للعقار 202 الصرفند.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب الياس ملحم نعمان تادي بوكالته عن الياس نقولا نجم لمورثها نقولا حنا نجم شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 29 - 43 و180 مراح الحباس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت زينب علي يونس لموكلها حسين علي يونس سند تمليك بدل ضائع للعقار 1651 الصرفند .

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب ابراهيم عبدالله اديب بوكالته عن مريم عبد القادر شاتيلا لمورثها احمد حسين عطيه سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 1418 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب بلال عدنان البوتاري بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار 2097 بعاصير.

للمعترض مراجعه الامانه
خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

إعلان

دعوة لحضور اجتماع مشاركة العامة في اطار دراسة تقييم الأثر البيئي لمشروع انشاء وتشغيل وحدة لتعقيم النفايات الطبية المعدية في مستشفى تنورين الحكومي على العقار رقم 859، بلدة بيت شلالا، قضاء البترون، يوم الاثنين 13 آب الساعة 10:00 صباحاً في مستشفى تنورين الحكومي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2018/395
المنفذ: محمد غبريس بولاية حسن غبريس.
المنفذ عليهم: حسن سلامة ظاهر ورفاقه
السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية رقم 2018/34 بتاريخ 2018/4/5 والمنتهي الى اعتبار العقار 1113/كفررمان غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مذرجات الحكم.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2018/6/12
تاريخ تبليغ الانذار: 2018/7/16
العقارات الموصوفة: 2400 سهما من العقار 1113/كفررمان عبارة عن ارض غير مبنية يقع على الطريق العام ضمن منطقة سكنية ومصاب بالاستملاك على مساحة 1090 م2.
مساحته الاجمالية: 2913 م2
التخمين للمساحة الصافية: 1823 م2 = 364600 د.ا.
الطرح للمساحة الصافية: 1823 م2 = 364600 د.ا.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/9/27 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اسهم العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية لاسهم العقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.

مأمور التنفيذ
ميرفت زبيب

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2018/334
المنفذون: جهاد ابراهيم ورفاقه.
المنفذ عليهم: عادل صفا ورفاقه
السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية رقم 2018/21 بتاريخ 2018/2/13 والمنتهي الى اعتبار العقار 1660/زبدين غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح المحدد.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2018/5/31
تاريخ تبليغ الانذار: 2018/7/17
العقار الموصوف: 2400 سهما من العقار 1660/زبدين عبارة عن ارض سليخ ضمنها بعض الصخور والبلان.
مساحته: 92713 م2
التخمين: 3708520 د.ا.
الطرح: 3708520 د.ا. أو ما يعادله بالعملة اللبنانية
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/9/27 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.

مأمور التنفيذ
مريم قبيسي

تبليغ مجهول مقام

صادر عن دائرة تنفيذ قرطبا
في المعاملة التنفيذية رقم 2016/13 والمتكونة من طالب التنفيذ بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. الحالي بالتنفيذ محل المنفذ بنك بيبلوس ش.م.ل. والمنفذ عليهما رولان وجيه حنين وجوزف نخله يمين، بموضوع استنابة دائرة تنفيذ كسروان رقم 1999/398 تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البالغ 38,808 د.ا. اضافة الى الفوائد والرسوم ولدين طالب الحلول البالغ 1,200,00 اضافة الى الفوائد والرسوم.

تدعو دائرة تنفيذ قرطبا صاحب الحق العيني السيد ايلي جبور للحضور الى قلم هذه الدائرة لتبلغ الاخبار للاطلاع على دفتر الشروط خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لكم في قلم المحكمة ولصقاً على ايوانها يعتبر صحيحاً.

مأمور التنفيذ في قرطبا
ساندي عضيمي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

الى المنفذ عليها وفاء محمد نجيب الصباغ من النبطية ومجهولة محل الاقامة، وعملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة لاستلام الانذار ومرفقاته في المعاملة التنفيذية رقم 2017/189 والمقامة من علي محمد الصباغ بموضوع تنفيذ بيع ووكالة دورية منظمة لدى كاتب عدل النبطية هاني ظاهر عدد 2859/56782 تاريخ 1994/9/7 تتعلق ببيع اسهم من العقار 2373/النبطية التحتا.

وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن هذه الدائرة او توكيل محام والا سيتابع التنفيذ بخلال 20 يوماً تلي النشر مضاف اليها مهلة الانذار.

المساعد القضائي
فاطمة سلهب

إعلان صادر عن محكمة صور المدنية

غرفة القاضي محمد مازح
انفاذاً للقرار الصادر عن رئاسة هذه المحكمة بتاريخ 2018/7/27 والرامي الى نشر خلاصة الاستدعاء رقم 2018/190 المقدم من المستدعيه ارمينه شيمادونيان بمادة تصحيح خطأ في شهرتها ليصبح شيماقونيان بدلاً من شيما دونيان يطلب ممن لديه اعتراض ان يتقدم به امام هذه المحكمة وخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
ابراهيم محمود

اعلان

في الساعة الثالثة عشرة من نهار الجمعة الموافق في 2018/8/17 تجري بلدية حالات مناقصة عامة لتلزيم اعمال بناء دار حالات. على الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة ايداع عروضهم مختومة في مركز البلدية بالبريد المضمون باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من نهار الجمعة الموافق في 2018/8/17.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط اثناء اوقات الدوام الرسمي في قلم البلدية.

حالات في 2018/7/25
رئيس بلدية حالات
المهندس شارل باسيل

دعوة صادرة عن محكمة صور المدنية العقارية

غرفة الرئيس محمد مازح
تدعو هذه المحكمة كلاً من سميرة وصباح ويوسف وعباس وفدوات وسهام واميرة وسليم علي عبدربي للحضور اليها لاستلام اوراق الدعوى رقم 2018/742 المقامة بوجههم من المدعي محمد عبد مسلماني بمادة الزام بالتسجيل وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يعتبر كل تبليغ لهم بواسطة رئيس القلم قانوناً.

رئيس القلم
ابراهيم حمود

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة اتكو ش.م.ل	814	RR192294561LB
شركة خلاط ترافل ش.م.م	4695	RR192291239LB
الشركة العامة للشرق الاوسط / كوجيمور ش.م.م	4828	RR192294853LB
شركة الدراسات والتنفيذات الصناعية (ايساكو) ش.م.م	8586	RR192292937LB
شركة بن الامير ش.م.م	13313	RR192295099LB
مؤسسة ميشال عواد التجارية للمقاولات والصناعة	30201	RR192293230LB
كوزمكس	75276	RR192294439LB
رنا سويس كار	77854	RR192293274LB
تروبيكا انطوان زمرود	78406	RR192294646LB
مؤسسة حرب (محمد طالب حرب)	88191	RR192292415LB
كاليري شاهين	88356	RR192292804LB
ذوق 1686	133923	RR192293345LB
تورنادو ترايدينغ كومباني ش.م.م	167077	RR192292897LB
مؤسسة قرة اوغليان اخوان	167171	RR192292662LB
شركة شهاب للانماء العقاري ش.م.ل	203841	RR192295425LB
شركة الشرق للمعدات ش.م.م	223334	RR192290088LB
لاسيرين LA SIRENE	233196	RR192293376LB
قدموس التجارية (لصاحبها علي الحسيني)	233379	RR192295553LB
شركة نيو شيخ موسى	244879	RR192293433LB
اعناب للمواد الغذائية والتجارة العامة-جهاد شماعة	256073	RR192292512LB
غازي فايز الطحش	295496	RR192293552LB
اي كي ترايدينغ (عماد جورج كساب)	295922	RR192293566LB
غايا-التراث ش.م.ل GAIA -HERITAGE S.A.L	312114	RR192293597LB
خالد محمد عياش	445695	RR192293654LB
يحي محمد يحي	455345	RR192293668LB
الياس توفيق خليل	603972	RR192290445LB
علالي العازارية بساط الريح ش.م.م	621931	RR192293685LB
شركة امواج لبنان للتجاره	654304	RR192293711LB
غاز كورب ش.م.ل	671228	RR192290468LB
جورج انطوان نخول	725685	RR192293739LB
علي محمود عودة	767900	RR192293742LB
سامية طانوس النجار	800549	RR192293760LB
امبيريال ترايدنغ كومباني ش.م.م IMPERIAL TRADING CO. S.A.R.L	814310	RR192293773LB
محمود محمد المجذوب	951553	RR192293813LB
هشام محمد عبد الخالق	955426	RR192293827LB
حسين محمد يحي- تجارة الخرضوات	965952	RR192293858LB
لا روزا غروب ش.م.م	1180579	RR192292781LB
شركة اوكليد غروب ش.م.ل	1190500	RR192290746LB
طارق محمد مصلح	1191252	RR192290750LB
J & R AUTO SALE (رجا سليمان ابو الحسن)	1256571	RR192290794LB
مؤسسة حسين شهاب التجارية (لصاحبها حسين محمود شهاب)	1262980	RR192290803LB
حبيب حنا جعجع	1338152	RR192292526LB
عبد اللطيف نبهان نبهان	1381330	RR192293977LB
يوسف علي قطايا	1391768	RR192293985LB
تيا لوتشا ش.م.م.	1400493	RR192291432LB
سامر محمد شرف الدين	1470148	RR192291463LB
BATAL MOTORS لصاحبها وسام سامي البطل)	1558232	RR192291503LB
شركة الاستشارات والمقاولات رادامكو ش م م - RADAMCO SARL	1571353	RR192291525LB
مؤسسة عصام	1637241	RR192291548LB
شركة فايف ام توصية بسيطة	1677642	RR192291579LB
فؤاد الايوبي للتجارة العامة	1774712	RR192294062LB
تربيل ت ش.م.م.	1795439	RR192291755LB
عبد الله محمد ديب الرفاعي	1799343	RR192294076LB
محل عبود للتجارة العامة	1827687	RR192291684LB
برفكت اوتو موتورز - ياسر وهبة وشريكه	1833852	RR192291772LB
كريم سمير مهنا	1842288	RR192291786LB
مرعي للتجارة العامة	1849476	RR192294116LB
صيدلية حجار	1908969	RR192291830LB
BETON MIX-MONTE BIANCO sarl	1961887	RR192294155LB
شركة محمد كنعان وشركائه	2046203	RR192291137LB
شركة خوري غلويل برنس ش.م.م.	2075431	RR192290896LB
أحمد محمود حمود - نيو سانتك ش.م.م.	2109314	RR192292852LB
آر سكوير سي فور جنرال ترايدنغ ش.م.م.	2114379	RR192289195LB
عباس شرف الدين	2168929	RR192292866LB
شركة 999 للخدمات ش م ل	2188524	RR192292490LB
سيرفيس انجينيرينغ ش.م.م.	2279882	RR192292455LB
ارت ميتال ش.م.ل.	2300933	RR192294252LB
مكتب المازن للهندسة	2410508	RR192291874LB
راديو بيروت ش م ل	2419207	RR192291888LB
عمارة وحماية الارث الثقافي ش.م.م.A&CHC	2421558	RR192291891LB
شركة فرحات التجارية ش.م.م.	2453709	RR192294283LB
شركة k.a.k s.a.r.l	2460995	RR192291905LB
التوازن لخدمات شبكات الإتصالات - لبنان ش.م.م.	2473618	RR192292755LB
مصطفى طقوش	2519154	RR192294297LB
مجموعة البلطجي للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م	2576559	RR192291945LB
لشركة ب - 1 ش.م.ل (هولدنغ)	2627699	RR192294306LB
ايمن محمد علي عيتاني	2641564	RR192291640LB
عاصي للتجارة العامة	2670400	RR192291976LB
مهنا للتعهدات	2707002	RR192291993LB
شركة وورك فور سيكوريتي ش.م.م.	2780725	RR192292469LB
شركة الكس ش.م.م.	2807530	RR192295624LB
شركة مان باور ش م ل	2883403	RR192292044LB
BH5058	2886083	RR192292058LB
جناح وفيق سعيد	2893124	RR192294345LB
وهيب فارس سعيد	2896130	RR192292092LB
فخري هارودير اند تولز	2955908	RR192290953LB
شركة كان فيت سبورة ش.م.م.	2962766	RR192292132LB
ماجيك غروب ش م م	2987208	RR192292150LB
CHALHOUB TECHNO MATERIALS	2993229	RR192292163LB
اوشيان لوجستك ش.م.م.	3041641	RR192292225LB
صيدلية معلولي	3050415	RR192292234LB
عبد الرحمن ستيل	3063589	RR192292367LB
انترناشيونال ديلر ش م م	3074400	RR192293186LB
لودي ميلاد البويري(ورثة)	3078327	RR192294385LB
ناسكو مانجمنت سيرفيسز ليبانون ش.م.ل	3107467	RR192290975LB
شركة فينلاب ش م ل	3107530	RR192288835LB
لي شوهاي خديجة عبدالله لي	3183272	RR192292384LB
حسين محمد حسين البدوي	3193887	RR192292407LB
مسكو ميديكال ش م ل	3197802	RR192291171LB
اون لاين ريتش ش.م.م.	3267150	RR192291035LB

◄ مبوب ►

◄ خرج ولم يعد ►

غادر العمال البنغلادشيون
MOSHAROF
MOHAMMED HOSSAIN
ABDUR ROUF
HABIB UDDIN
AKTER HOSSAN
MD AL AMIN
MD SHOHEL RANA
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الإتصال على الرقم 70/866320

غادر العامل البنغلادشي
AMINUL ISLAM
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الإتصال على الرقم 71/740272

إعلانات
فريحة Freiha
تؤمن إعلاناتكم
في كافة المناطق
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس - مبنى مستشفى دار الأمل سابقا لتبلّغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علما انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
Golden eagle for trading company شركة النسر الذهبي للتجارة	1470473	RR190665225LB

تبدأ مهلة الإعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

عن رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة بعلبك - الهرمل بالنيابة
رئيس دائرة التدقيق
مارون نبهان
التكليف 1555

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس - مبنى مستشفى دار الأمل سابقا لتبلّغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علما انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
دانيال محمد دغمان	254910	RR190664732LB
فايز علي حسن	259437	RR190665239LB
حسين خليل زين الدين	282185	RR190665242LB
احمد علي اصفهاني	327750	RR190665494LB
(عبد الله خليل خرفان (ورثة	327763	RR190665503LB
خالد عبده العيط	327807	RR190665517LB
حسن محمد كنعان	327813	RR190665525LB
رياض توفيق الصلح	328512	RR190665534LB
عمار احمد عثمان	330341	RR190665548LB
قاسم احمد عطيه	348866	RR190665605LB
عماد علي ياغي	369648	RR190665619LB
دانيال حسين شقير	370073	RR190665622LB
حسن محمد مخ	393952	RR190664366LB
محمد علي الزين	418927	RR190665640LB
زكي محمد سعيد الرفاعي	419601	RR190665653LB
محمود ابراهيم العصيرة	419968	RR190665667LB
علي مصطفى صلح	421192	RR190665684LB
الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة ش.م.م	421712	RR190665724LB
اصفهاني وفرح للتجارة والديكور	434261	RR190665769LB
محمد عقيل الخطيب	442214	RR190665741LB
حسن صالح عثمان	442236	RR190665755LB
(علي ديب عواضه(ورثة	442258	RR190665772LB
حسين خليل اللقيس	456513	RR190665786LB
حسن علي علوه	486011	RR190664370LB
عبد العزيز صبحي جعفر	489103	RR190665790LB
منير احمد الحاج يوسف	508115	RR190665809LB
هاني حسين سليمان	529390	RR190664383LB
فهمي فرحان دبس	529752	RR190665826LB
علي محمد زعيتر	529846	RR190665830LB
عبد الساتر دعاس غالب رستم	529849	RR190665843LB
عماد عبد الكريم شمص	532323	RR190665874LB
(لودي ميلاد البويري(ورثة	538601	RR190665891LB
محمد هاني عبد الرؤوف خزعل	541591	RR190665905LB
زهير حسين الطفيلي	541668	RR190665914LB
قاسم محمد علي العوطة	545585	RR190665959LB
محسن حسين النمر	550305	RR190665962LB
بتول حاتم يحفوفي	555072	RR190665976LB
رائد عباس البرزاوي	568978	RR190665980LB
محمد احمد بيان	570876	RR190665993LB
علي حسين الجمال	573228	RR190666000LB
وليد محمد الاحمد	581413	RR190664794LB
خالد نصوح المير	581471	RR190666013LB
عصام احمد شمص	583714	RR190666027LB
عدنان احمد العطار	585853	RR190666035LB
خالد ابراهيم الرفاعي	602513	RR190666044LB
طارق عبد الرحمان الشاطر	693471	RR190666058LB
وليد خالد الشل	711520	RR190666061LB
مصطفى علي قصير	723996	RR190666075LB
علي محمد الطفيلي	864393	RR190666089LB
يحيى احمد مكية	882641	RR190668986LB
سمير علي اللقيس	890828	RR190666092LB
عبد الرزاق محمد مكية	918105	RR190666129LB
مصطفى وسيم جمال الدين	978695	RR190666146LB
حسان حسن ياغي	986748	RR190666150LB
محمد ديب محمد عثمان	1023881	RR190666163LB
نجيب دياب منذر معلوف	1062708	RR190665260LB
حماده علي شريف	1083352	RR190666177LB
عبد الله حسين الضيقة	1111854	RR190665273LB
علي محمد ديب عثمان	1113690	RR190666194LB
خالد عبد القادر الرفاعي	1184736	RR190666217LB
سامي حسن وهبي	1222461	RR190666248LB
عباس فايز بلوق	1238917	RR190666251LB
AMFA GROUP شركة امفا غروب	1253586	RR190666265LB
غزوان وجيه رحمة	1295814	RR190666296LB
رانيي حسن غانم	1296408	RR190666319LB
رامز حسين الفيتروني	1296411	RR190666322LB
زكريا احمد صالح	1296414	RR190666336LB
غابي جورج الخوري	1296442	RR190666367LB
ماهر ابراهيم الرفاعي	1296456	RR190666375LB
سمير حسين وهبي	1296525	RR190666384LB
مارون جوزيف رحمه	1320266	RR190666407LB
وليد نوفل حبشي	1340675	RR190666415LB
محمد احمد سماحه	1343859	RR190666438LB
هزاع جميل عباس	1350383	RR190666441LB
حسن رماح نكد	1415968	RR190666565LB
ثناء محمود الحاج سليمان	1483787	RR190669068LB
نيو ماد ش.م.م	1485869	RR190664865LB
حسن محمد الطرابلسي	1487374	RR190666605LB
شركة سمير اللقيس واخوانه للتجارة والصناعة	1487523	RR190666614LB
احمد علي لقيس	1487688	RR190666631LB
علي مصطفى ايوب	1495478	RR190669743LB
العهد ش.م.م	1683558	RR190664882LB
شركة الشمس لاستقدام العاملات في الخدمة المنزلية	1711835	RR190669111LB
اسيا الشرق	1747288	RR190666659LB
شركة النور التجارية ش.م.م	1786565	RR190666662LB
شركة بيان لتجارة السيارات ش.م.م	1856855	RR190669142LB
رشاد عاصم سرور	1872831	RR190666693LB
عباس محمد مسره	1881167	RR190665295LB
كناري	1928597	RR190664936LB
كافتان ديزاين ش م م	1933631	RR190666733LB
NET LAIT L.L.C شركة نتليه ش.م.م	1939742	RR190665300LB
عزيزة خير حمية	2133196	RR190665313LB
صالح محمد زعيتر	2137182	RR190666747LB
قاسم أحمد العطار	2173276	RR190666764LB
شركة منار تعنايل للألبان والأجبان التجارية	2199773	RR190665327LB
زياد يوسف حمود	2200834	RR190665335LB
طلال يوسف حمود	2200860	RR190665344LB
الانتاج و التنمية ش م م	2277207	RR190669261LB
فاطمة سعيد نكد	2397311	RR190666778LB
علي محمد قطايا	2397351	RR190669275LB
غاليه جميل نور الدين	2415963	RR190669292LB
علي محسن الحاج سليمان	2438810	RR190664255LB
ANISINA S A L	2469978	RR190669301LB
عباس محمد وهبة	2478145	RR190669315LB
IBAD .عباد ش.م.م	2510550	RR190665375LB
اسيا غولدمان للتجارة و المقاولات ش م م	2541211	RR190669332LB
RAM ش.م.م	2559183	RR190665070LB
خالد علي الذكرى	2595269	RR190664485LB

الشركة الاصيلة للزراعة ش م م	2599222	RR190669346LB
ليله حسين جعفر	2627878	RR190669350LB
حسين احمد شقير	2639306	RR190669377LB
راوية عدنان حرب	2665768	RR190666804LB
وسيلة محمود جعفر	2671525	RR190669394LB
وائلة فواز شريف	2671527	RR190669403LB
نجاح محمود عياره	2745661	RR190669425LB
فاطمة صالح الطفيلي	2745664	RR190669434LB
فيتا فارم ش م م	2747976	RR190669448LB
دلال سعد الله عواضه	2753106	RR190669465LB
شركة م عواضه للتجارة العامة ش م م	2765852	RR190666818LB
ريم حسن الرفاعي	2784187	RR190669479LB
عباس مصطفى مسرة	2828765	RR190669496LB
عباس مصطفى مسرة	2828765	RR190669482LB
علي احمد شداد	2851822	RR190665415LB
مازن مصطفى المرسي	2878550	RR190669505LB
مازن مصطفى المرسي	2878550	RR190669519LB
خالد محمود حليحل	2907828	RR190669522LB
ماجد علي الحولي	2943371	RR190669536LB
علي محمد الازور	2960208	RR190665432LB
شركة البركة زيت زيتون ش.م.م	3024301	RR190666821LB
(لودي ميلاد البويري(ورثة	3078327	RR190666835LB
محمد حسن الحاج دياب	3104823	RR190665446LB
شركة رامز و حسن علوه للتجارة العامة	3130455	RR190669540LB
رامز محمد علوه	3132215	RR190669553LB
حسن محمد علوه	3132225	RR190669567LB
عبد الله محمد فوزي درغام	3137657	RR190669575LB
علي مصطفى السعلوك	3140070	RR190669584LB
قاسم محمد نصر الله	3148406	RR190669598LB
عباس احمد حميه	3160699	RR190665450LB
محمد احمد حميه	3160715	RR190665463LB
مهدي عباس عباس	3208387	RR190669615LB
مركز البقاع التنموي	3217302	RR190666849LB
صالح علي اسماعيل	3286026	RR190664542LB
جمعية ايليا اللبنانية	3286528	RR190669641LB
فاطمة محمود ناجي	3306931	RR190665208LB
هبه احمد الحلبي	3318914	RR190666852LB
الياس شربل الخوري	3335082	RR190669712LB
مخيبر شربل الخوري	3343007	RR190669730LB
علي حسين الاطرش	3351851	RR190669672LB

تبدأ مهلة الإعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

عن رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة بعلبك - الهرمل بالنيابة
رئيس دائرة التدقيق
مارون نبهان
التكليف 1555

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
الياس عبده بو خليل	33533	RR192284431LB
صيدلية شعبان	47204	RR192287424LB
سيرتيك	71574	RR192287490LB
صفير انترناسيونال تراید	72011	RR192282974LB
ريمون ابي خليل	76544	RR192288172LB
تروبيكا انطوان زمرود	78406	RR192286741LB
TechCom	105415	RR192286463LB
تكنيكال بروديكتس	135560	RR192286477LB
مؤسسة ابراهيم غدار للتجارة العامة(لصاحبها ابراهيم حيدر غدار)	168724	RR192287821LB
حجازي اتوبارتس (احمد محمد حجازي)	192775	RR192280151LB
تريو لنمر السيارات TRIO	211696	RR192286596LB
سميح محمود حيدر احمد مخلص بضائع مرخص	235247	RR192286242LB
الشركة العامة للعلاقات الدولية (رجكو)	235325	RR192287340LB
نادين انطوان لبكي	235656	RR192280103LB
شركة ابو نعوم للباطون الجاهز ش.م.م	238050	RR184419993LB
عجمي ترايدنغ كومباني	285797	RR192287296LB
ديجيتال تكنولوجي ش.م.م DIGITAL TECHNOLOGY S.A.R.L	310711	RR184419888LB
I.M.P.D ش.م.م	470299	RR192286830LB
ريشار توفيق سركيس	564220	RR192287778LB
حنا فارس يونس	789017	RR192286891LB
ايمرجنسي اند مودلر فهكلز اوف ذو ميدل ايست (اي ام في ام اي)	1220706	RR192286640LB
خلدون محمد محمد	1235589	RR184419945LB
المركز التقني للتجارة والصيانة العامة	1235834	RR192287971LB
الارياف اللبنانية للتجارة والصناعة	1327029	RR192286401LB
خديجة اكرم يزبك	1338820	RR184419891LB
ماركتام (توصية بسيطة)	1348925	RR192288098LB
يحي محمد نور طبارة	1356853	RR192287305LB
الميساء	1454984	RR184419976LB
حسين احمد رابد	1624336	RR192286888LB
جرام ليمتد ش.م.م.	1634683	RR192280148LB
اي اتش تي للتجارة العامة والمعادن	1716397	RR192288331LB
رياض احمد للتجارة العامة	1735607	RR192287282LB
شركة دودو كونفاكشن DOUDOU CONFECTION	1815768	RR192287614LB
شركة شمالي للصناعة والتجارة ش.م.م.	1846788	RR192287375LB
شركة ذي ايغل تكستيل ش م م	1867277	RR192287319LB
مؤسسة الحاج غسان عبد الحي درة	1929399	RR192286865LB
رويال وود	1977747	RR192288288LB
A.G.F. CO. s.a.r.l	2024255	RR192287234LB
شركة HT TRADING ش.م.م.	2036497	RR192287336LB
مجد حسين هاشم	2054384	RR192284184LB
k.t.c for general trade	2135342	RR184419914LB
اسنات للتجارة العامة	2148120	RR192287530LB
مازن عامر المرعبي	2176509	RR192287755LB
الشامي للتجارة (خالد الشامي البيرقدار)	2281980	RR192287574LB
شركة بيلدا للهندسة ش.م.م.	2401421	RR192280222LB
شركة اوتو مول ملكي ش.م.م.	2425781	RR192287818LB
مادو (احمد محمود عيتاني) Mado	2426633	RR192287543LB
اشرف اريديف المدور	2476802	RR192287591LB
منتهى خلف كنيهر	2487483	RR192287251LB
اشكمان ش م م	2495900	RR192286446LB
اب مانجمنت ش.م.ل	2574765	RR192286826LB
جوزف نوفل بترولیوم(جوزف جميل نوفل)	2575604	RR184418012LB
مجموعة البلطجي للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م	2576559	RR192288274LB
لوكال فوود ش.م.ل	2595736	RR192288265LB
Candy girl (ادال ريمون البستاني)	2632235	RR192288005LB
BEAINI Engineering and Contracting(ايلي بدوي البعيني)	2686662	RR192287795LB
عبد الكريم محمد نصوح	2702046	RR192284140LB
SARA MELKI COUTURE S.A.R.L	2754096	RR192286738LB
دار الرافدين -منشورات الفجر	2758993	RR192286962LB
شركة انترمار توصية بسيطة	2796977	RR192286993LB
Naturally c&s s.a.r.l	2807095	RR192286295LB
البيطار غروب	2842245	RR192286415LB
امين المقداد (امين حسن المقداد)	2923395	RR192287910LB
حسن محمد الشعار	2965631	RR192287035LB
نزيه عباس سلمان	2974182	RR192280219LB
AMT GROUP ش.م.م.	2975424	RR192286361LB
كميل سبيد شوب (كميل ونا)	2999847	RR192286256LB
4M trading	3013237	RR192286110LB
شركة تايغر للمحروقات - جهاد يحي نمر وشركاه	3101709	RR192282841LB
MFJ SARL	3102525	RR192284198LB
PERLA COSMETICS	3134540	RR192286358LB
Millefiori Lebanon	3167126	RR192284105LB
ميرنا قزحيا عاقوري	3168580	RR192287937LB
الفا لينك غلوبل سرفيسز ش.م.ل.	3176682	RR192286097LB
ادواتكو	3200220	RR192287044LB

تطبيع

ذاكرة الأردن يكتبها الانتداب... وآثارها مرعى لاسرائيل

وزيرة السياحة والآثار لينا عنّاب تصف الإسرائيليين مرارا بـ «أولاد العم». ومشروع يقضي بإعادة كتابة «السردية التاريخية للأردن» بالتعاون مع المملكة المتحدة! حادثتان تبنّتا بالمسار الذي تتخذه المملكة، في تكريس للعلاقات العلنية مع إسرائيل منذ 24 عاماً

من وقفات تجمع «اتحرك» المناهض للتطبيع في الأردن

عمان ــ **اسماء عواد**

المشهد الاول

خلال محاضرة في أحد أهم المنتديات الثقافية في عمّان، تجلس وزيرة السياحة والآثار لينا عنّاب أمام الحضور، مستعرضةً وجهة نظر الوزارة بخصوص «صناعة السياحة في إقليم عاصف». الوزيرة التي حافظت على موقعها في الحكومة الجديدة بعدما استقالت سابقتها أو أقيلت (لا فرق)، تصف الإسرائيليين أكثر من مرة بـ «أولاد العم»، ما أدى إلى هجوم على تصريحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض المنصات الإعلامية، وحتى في كلمات عدد من النواب في معرض نقاشهم بيان الحكومة الوزاري قبل نيلها الثقة.

أمّا بخصوص مصطلح «أولاد العم»، وإن كان يستخدم بمعناه المجازي والاستنكاري في الشارع الأردني كمزحة متعارف عليها، وهذا هو التفسير الذي أورده كثيرون في معمعان الواقعة، إلا أن قبول هذه الحجة يفقد معناه الدارج؛ كون الوزيرة تحمل صفة اعتبارية، وكلامها يُحسب على الحكومة لا على شخصها ووزارتها فقط. بل هو يأتي في مرحلة حساسة تتمادى فيها سلطات الاحتلال في تشريع قوانين متعلقة بيهودية الدولة الإسرائيلية وقوميتها. حتى لو استخدمت عنّاب هذا الوصف لدى مقارنتها ما يقدّمه الأردن من خدمات سياحية مع تلك الموجودة في دولة الاحتلال، كتعبير عن حنق مبطن، لا سيما أنها كررته عند ذكرها أنّ الإسرائيليين يدرجون بعض مواقع الأردن في خططهم السياحية، فذلك لا يعني شيئاً ولا يقودنا إلى التسليم بحسن نواياها، والجزم بأن ما حدث مجرد زلة لسان لم تتراجع «معاليها» عنها. بل إنّ هذا التعبير هو تكريس للعلاقات العلنية مع إسرائيل منذ 24 عاماً. علاقات يجني ثمارها الاحتلال الذي انتقل ــ مع توقيع «معاهدة السلام» ــ من خانة العدو إلى خانة الصديق، وما رافق ذلك من نمط علاقة ثنائية احتاجت للكثير من القوانين والتعليمات في التشريعات الأردنية، لم تكن آخرها ما أعلن عنه في منتصف تموز (يوليو)، حول إلغاء رسوم تأشيرة الدخول للسياح الإسرائيليين إلى المملكة عبر معبر وادي عربة الجنوبي (المخصص فقط لعبور الإسرائيليين والأجانب). هؤلاء يقصدون الأردن في رحلات قصيرة، وملزمون بدفع رسوم للتأشيرة بحدود 85 دولاراً للإقامة لمدة يوم واحد. وسائل الإعلام الأردنية تناقلت الأمر مع معلومات أكثر أوردها الإعلام العبري، الذي أشار أيضاً إلى خفض رسوم الدخول للبتراء لغير الأردنيين من 127 دولاراً إلى 70 دولاراً. محلياً، يتوه المرء لمعرفة صحة هذه الأخبار، والجهة المخوّلة بإعطاء معلومات دقيقة، خصوصاً في ظل غياب تعليق الوزيرة عنّاب التي تقع تحت مسؤوليتها المباشرة كل من وزارة السياحة والآثار، وهيئة تنشيط السياحة، ودائرة الآثار العامة. لكن الغريب في الأمر أنّ من أكد خبر إلغاء رسوم التأشيرة، هي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة (المرتبطة مباشرة برئيس الوزراء). حتى إن استمرار الحصول على التأشيرة من معبر وادي عربة يقع ضمن اختصاص هذه السلطة، وبالذات مديرية خدمات المستثمرين ـ قسم التأشيرات والإقامة.

إذاً، باتت ثقافة الاستثمار تعلو على الثقافة السياحية بمعناها الكلاسيكي كما عرفها الأردن عبر سنوات، ولم تعد المنطقة الجنوبية التي يهتم بها الإسرائيليون، خاصة في البتراء، خاضعة لمنطق السياحة، بل لمنطق الاستثمار، وشتّان بينهما من الجانب الوطني. فتقديم الاستثمار بروحيته المالية البرغماتية على السياحة بروحيتها التوثيقية، هو أشبه ما يكون بتحويل البلاد إلى سوق مفتوحة لمن هبّ ودبّ. تأتي هذه الإجراءات على الرغم من القصص التي لا يتم الإعلان عنها بشكل رسمي من السلطات الأردنية والمتعلقة بعدم انضباط السياح الإسرائيليين وبعض الصهاينة القادمين من دول أخرى، ومحاولة خروجهم عن خط سير الرحلة أو إقامة صلوات خاصة، مع أنهم يخضعون لرقابة أمنية تتولاها الشرطة السياحية «حرصاً على سلامتهم».

المشهد الثاني

بالقرب من كوخ «كلاودز هيل» في مقاطعة دورسيت البريطانية، وهو المكان الذي أمضى فيه «لورنس العرب» أيامه الأخيرة قبل أن يتعرض لحادث أودى بحياته بينما يقود دراجته النارية في أيار (مايو) 1935، أسهمت إحدى قريبات الضابط البريطاني وإحدى أهم الشخصيات الإنكليزية التي ارتبط اسمها بالثورة العربية الكبرى، في نصب خيمة بدوية قبل أيام، شُحنت للمملكة المتحدة بواسطة السفارة البريطانية في الأردن.

البريطانيون، يعرفون تماماً أهمية أفراد مثل غيرترود بيل، وتوماس إدوارد لورانس، في تاريخ هذه المنطقة، خصوصاً أنّهما قُدما كعالمي آثار، عاشا في الصحراء مع البدو وتعلّما منهم. لذلك، كانا من مصادر المعلومات، ومن الشخصيات التي اعتمد عليها تشرشل لفهم المشرق العربي ورسم خرائط النفوذ الإنكليزي سياسياً وجغرافياً وديموغرافياً بعد الإطاحة بالحكم العثماني للمنطقة.

يُحتفل في الأردن بعيد الاستقلال في 25 أيار (مايو)، وتقام مراسم رسمية وفعاليات متنوعة بالمناسبة المرتبطة بانفصال القرار والمصير الوطني عن بريطانيا العظمى. وإن كان هناك تراجع في الاحتفاء بتعريب الجيش الذي يصادف في الأول من آذار (مارس)، إلا أنه ما زال يوماً وطنياً على رزنامة الدولة، أي إنه لا يمكن قراءة الوجود البريطاني بمعزل عن العداوة والتحكم بأهل المنطقة الذين وجدوا أنفسهم رهائن للسياسة البريطانية بعدما كانوا طلّاب ثورة ونهضة عربية. منذ رحلات لورنس غير البريئة وصولاً إلى طرد غلوب باشا في مرحلة التراجع الإنكليزي، هناك آلاف القصص والروايات والأحداث التي لم يتم توثيقها، عدا عن الدور البريطاني منذ وعد بلفور واعتباره حجر الزاوية في ما تلا ذلك من أحداث. ويثير الريبة ذلك الخبر الصغير الذي ورد قبل أيام من وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، ويفيد بإطلاق مشروع إعادة كتابة «السردية التاريخية للأردن» بالتعاون مع دائرة الآثار العامة والسفارة البريطانية بدعم من «صندوق نيوتن» (يسمى فرعه في عمّان «نيوتن- خالدي»). علماً أنّ الأخير يدار مباشرة من وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية في المملكة المتحدة. مدير عام دائرة الآثار منذر الجمحاوي، يرى في هذا المشروع إعادة تدوين بعض الفصول التاريخية للمنطقة «على أسس الاكتشافات العلمية والأثرية والنقوش التي تعد دليلاً دامغاً لا تحتمل التأويل».

مع أهمية هذا النوع من التوثيق، لا يمكن عدم التشكيك في نوايا مشروع مرتبط بأحد الأعداء التقليديين السابقين للمملكة، وأحد الحلفاء لإسرائيل، إلى جانب أنّ فكرة عزل العلم عن السياسة هي فكرة طوباوية. في الماضي، كنا نقول التاريخ يكتبه الأقوى، لكن اليوم، بات يمكن القول إنّه يكتب بواسطة صاحب التمويل بحسب نواياه وشروطه!

من تركي الدخيل... إلى هيفاء المنصور

مهرّجو البلاط السعودي يمهّدون طريق الخيانة

لم يكن حديث السينمائية هيفاء المنصور عن إسرائيل، تصريحاً منفصلاً عما يجري في كواليس المملكة. ولي العهد السعودي أوكل مهمة كيّ الوعي الشعبي الرافض للتطبيع مع تل أبيب، إلى مجموعة من رموز الإعلام والثقافة والفن!

مريم عبد الله

تدور في الأوساط السعودية والعربية أسئلة من نوع: متى يعلن وريث عرش مملكة آل سعود، صراحة إقامة علاقات رسمية مع دولة العدو الصهيوني؟ علاقات قد تصل ـ بحسب مراقبين ـ إلى توقّع رفع العلم الإسرائيلي في الرياض قريباً، على الرغم من رفض حكومة المملكة الشكلي لما بات يعرف بـ «صفقة القرن». في سبيل ذلك، أوكل محمد بن سلمان مهمة كيّ الوعي الشعبي الرافض للتطبيع مع تل أبيب إلى مجموعة من رموز الإعلام والثقافة والفن في المملكة، بعد حملة اعتقالات وضعت غالبية المعارضين للخط السياسي للنسخة الوهابية الجديدة خلف القضبان.

في الوقت الذي نفت فيه السعودية أي اتصالات بينها وبين إسرائيل، بالرغم من اللقاءات العلنية لقادة التطبيع السياسي أنور عشقي وتركي الفيصل مع العدو، انتقلت مهمة الترويج للتطبيع إلى قنوات التلفزة وصفحات الجرائد والمواقع الإلكترونية السعودية التي جندت أهم الكتاب والأسماء في المجالات الأدبية والفنية كافة. علماً أنه قبل سنوات سبق الإعلامي السعودي تركي الدخيل خطوات التطبيع الحالية، بالقول للمعترضين على ترجمة «دار مدارك» كتاب «السعودية والمشهد الاستراتيجي الجديد» (صدر عام 2010 عن معهد «هوفر» التابع لجامعة «ستانفورد» الأميركية) للصهيوني جوشوا تيتلبوم، بالقول: «لم نستضف إسرائيليين في مدينة سعودية كالرياض أو جدة. وبالتالي فإنّنا لا نرى أنّ اختيار كتاب لمؤلف إسرائيلي هو تطبيع».

تبني سياسة «صداقة إسرائيل» تلقفها الكثير من المحسوبين على خط محمد بن سلمان، بخاصة بعد تصريحاته لمجلة «ذا اتلانتيك» الأميركية (نيسان/ أبريل الماضي)، بأن لـ «إسرائيل حقّاً في الأرض المحتلة ويمكن التعايش معها مستقبلاً». كرّت حفلة التطبيل، معلنة بدء حملات أغرقت الفضاء العام ودعت إلى تقبل دولة الاحتلال كواقع جديد، كرهاً بإيران وحركات المقاومة فلسطين» التي ركبها الكثير من «عرب الشمال، متاسلموهم وقوميوهم»، أو الذين «باعوا القضية وتفرغوا للمزايدة على السعودية»، بحسب التعريف السعودي الجديد لكل من يقف مع نصرة الشعب الفلسطيني، كونها «أكثر قضية تم التكاذب حولها بالعالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط» بحسب مشاري الذايدي الكاتب في «الشرق الأوسط». وأضاف أنّ «حلّ الانقلابات والفتن السياسية والجماعات المسلحة، في القرن الماضي، تعمّدت ولادتها بمغطس القضية الفلسطينية». ولتبرير ذلك، تم رفع شعار «السعودية أولاً» بالقول وبصريح العبارة على لسانه ولسان أمثاله: «إننا لن نضحي بأمننا القومي، بل بوجودنا، مقابل أن تنتصر قضيتكم»، كون السلام هو قضية محمد بن سلمان لا الحرب، «بعيداً عن جرعات الإنشاء من أفكار العداوة والصراع غير المجدي» بحسب صحيفة «اليوم». أمر وصل إلى درجة تباكي الكاتبة فوزية البكر في «الجزيرة»، كونها تبرعت بريال واحد لفلسطين مقابل التضحية بشراء ساندويش فلافل في المدرسة!

تلفزيونياً، وبعد حرق صورة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، في مسلسل «العاصوف» (بطولة ناصر القصبي) الذي عرض على قناة mbc خلال رمضان الفائت، عرضت قناة SBC السعودية، مسلسل «شير شات» الكوميدي (بطولة فايز المالكي، وحسن عسيري). إحدى حلقاته التي حملت عنوان «اللعبة الكبيرة»، صوّرت مواطناً فلسطينياً يعمل على دفع مبالغ مالية ضخمة للمعارضة ضد النظام السعودي في لندن.

وكانت قناة «العربية» بثت أخيراً فيلماً وثائقياً بعنوان «النكبة» (الأخبار 2018/7/11) تناول نشأة دولة الكيان الإسرائيلي واحتلال فلسطين من زاوية تتبنى الرواية الصهيونية، وسردية بأن اليهود الصهاينة كانوا ضحية العرب لا العكس. أمر سخر منه أحد النشطاء السعوديين عبر موقع تويتر، بالقول إنه «لا يستبعد خلال ثلاث سنوات أن يُدرس هذا الكذب في المناهج الدراسية في المملكة».

صحيفة «إيلاف» الإلكترونية السعودية غرّدت مع سرب المطبعين، حين نشرت مقالاً للناطق باسم «الجيش الإسرائيلي» للإعلام العربي أفيخاي ادرعي، يهاجم فيه حركة «حماس» الفلسطينية ومقاومتها، ويصفها بالخطر على الفلسطينيين ودولة إسرائيل. الصحيفة التي يديرها الصحافي السعودي عثمان العمير، سبقت مقال ادرعي، بمقابلات وتصريحات لسياسيين في كيان العدو، أبرزها مقابلة مع رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي إيزنكوت، في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، تباهت بكونها «الأولى من نوعها لصحيفة عربية» على حد توصيف «إيلاف». ركوب قطار السلام الإسرائيلي السعودي بمباركة أميركية، وإظهار التودد لكيان العدو على يد محمد بن سلمان «رجل المرحلة»، لحقه وترجمه لسان حال الكتاب السعوديين أمثال تركي الحمد، وعبدالرحمن الراشد، وأحمد العرفج، وسعود الفوزان، وأحمد الفراج صاحب مقولة «لك العتبى يا نتنياهو حتى ترضى»، والناشطة سعاد الشمري والكاتبة سكينة المشيخص، وليس آخرهم السينمائية هيفاء المنصور التي قالت في مقابلة مع صحيفة «يديعوت» الصهيونية بأنها «لا تستبعد إمكانية إنتاج أفلام مع منتجين إسرائيليين في المستقبل»، قبل أن تنشر نفياً على حسابها على تويتر بعد الضجة الكبيرة التي أثارها التصريح (الأخبار 2018/7/29). ابنة اليساري القومي الراحل عبد الرحمن المنصور، الذي قال في نكبة الفلسطينيين وتهجيرهم من أرضهم يوماً: «هم سرقوا حقكم/ ألا ليتني لمْ أليد مثلَكُم/ فانتم عبيد/ إلى الهاوية/ وأمي تكاد من الحقد أظفارها/ تمزق أوجهنا الخاوية».

> **تباكت فوزية البكر في «الجزيرة» لانها تبرعت بريال لفلسطين!**

أبطال سعوديون ضد التطبيع!

في ظل تزايد دعوات التطبيع مع دولة الاحتلال إسرائيلي، في السعودية ومنطقة الخليج، وتعرض النشطاء الرافضين للتطبيع لخطر الاعتقال، يتم تداول هاشتاغات رافضة للتطبيع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، منها وسم #سعوديون_ضد_التطبيع ووسم #التطبيع_خيانة. تعبر هذه الهاشتاغات عن المواقف الشعبية الرافضة لأشكال التطبيع كافةمع دولة الفصل العنصري. آخر ما تم تداوله مقطع فيديو للمواطن السعودي بدر الملحم، الذي بادر لإبعاد العلم السعودي عن العلم الإسرائيلي، أثناء تكريمه بالميدالية الفضية في الأولمبياد الدولي للكيمياء، المقام في سلوفاكيا والتشيك.

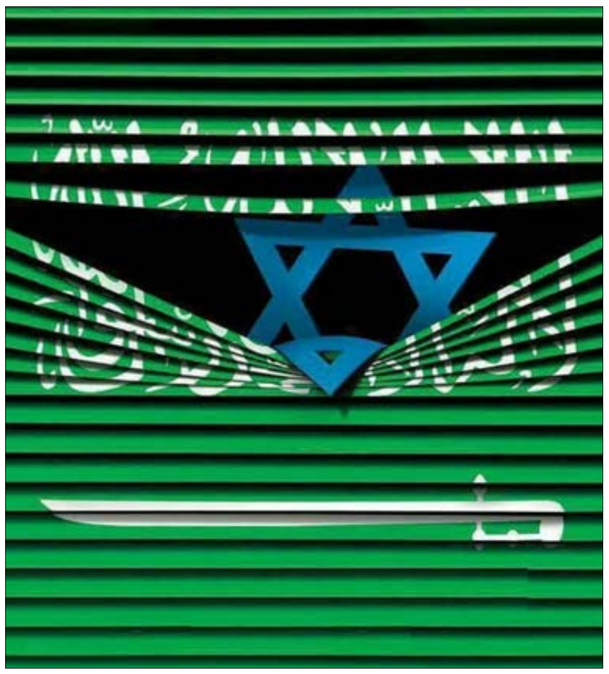

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 31 تموز 2018 العدد 3529

صورة وخبر

ضمن فعاليات «مهرجانات بيت الدين»، حلّت المغنية الفرنسية الإيطالية كارلا بروني (1967) على لبنان برفقة زوجها الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي. الـ«بوب ستار» التي رسّخت مكانتها في فرنسا على مدى عشرين عاماً، أحيت حفلتها أمس في باحة القصر، حيث قدّمت مقتطفات من ألبومها الجديد French Touch الذي تغني فيه بالإنكليزية كلاسيكيات من أنماط مختلفة بين الفولك والجاز ــ الرسمة لمحمد نهاد علم الدين

موعد مع جاز في «صالون بيروت»

سهرة جاز خالصة تنتظركم/ن في «صالون بيروت» (كليمنصو)، غداً الأربعاء مع The Jazz Quartet (رباعي الجاز). تتألف الفرقة من موسيقيين لبنانيين وسوريين، هم: رافي ماندالیان (غيتار)، وطارق سكيكر (كيبوردز)، ومكرم بو الحسن (دوبل باص ـ الصورة)، وكريس مايكل (درامز). في جعبة هؤلاء برنامج لا يفوّت. إلى جانب الأعمال الكلاسيكية الشهيرة، سيقدّم الفنانون الأربعة توزيعات جديدة تحمل توقيعهم، بالإضافة إلى ترجمة تصوّراتهم لبعض معايير الجاز الكلاسيكية.

حفلة The Jazz Quartet: غداً الأربعاء ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «صالون بيروت» (شارع محمد عبد الباقي ـ كليمنصو/ بيروت). للاستعلام: 01/739317 أو 79/185790